

# كل شيء عن مصالحة الجزائريين مع الضرائب في 2026

فتح تسوية لغير المعزفين  
جبايئاً وإدماج كامل لفئات  
خارج السوق الرسمية:

تتويجاً لأشغال الدورة الـ 20  
للجنة المشتركة الكبرى للتعاون:

توقيع اتفاقيات  
جزائرية - موريتانية  
في قطاعات حيوية

## اليومي الشروق إخبارية وطنية

من أجل تطهير البلاد من بقايا  
الإرهاب وبسط الأمن... شنقرية:



الجيش يواصل  
مهامه الدستورية  
بصرامة ويقظة

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

استفزازات باريس المتكررة تؤكد عدم الجدية في ترميم العلاقات مع الجزائر

## ماكرون يختار المستنقع وروايات تحذر من الانهيار

- ثلاث مؤشرات على انزلاق الوضع ولا يمكن إصلاح ما أفسده إيمانويل ماكرون إلا بذهابه
- الفرنسيون يحاولون التنصل من الإنابات القضائية وزيارة لوجوندر على المحك
- مجلس الأمة يطلق النار: تصريحات المدعي العام الفرنسي منحدره وغير مسؤولة

القاضي يواجه المتهمين في لغز السفريات إلى موريتانيا ومجمع "إيميتال":

## أسرار فضيحة

## "نونو مانيطا"

• مدير "فونداال": كنا في مهمة عمل  
بنواقشوط لترويج المنتج الجزائري

• مدير مركب الحجار:  
أمضيت على مذكرة "تفاهم"  
وليس عقدا رسمياً

تقديم 600 مليون لنجل الوزير للإفلات من عقوبة شيك من دون رصيد

هذه تفاصيل أكبر  
عملية تصدير لمنتجات  
"دي زاد" من 7 ولايات

• تحت إشراف  
الوزير رزيق  
السبت المقبل  
وتشمل عدة دول:

• مع استحداث 1000 وظيفة مباشرة  
وغير مباشرة في آفاق 2028  
توسعة جديدة بـ"فيات الجزائر"  
لإنتاج 135 ألف سيارة سنوياً

"الخضر" سيلعبون  
مباريات المونديال  
في أسوأ توقيت

• "الفيفا" تعلن  
عن جدول  
مواجهات دور  
المجموعات:

ثلاثة مؤشرات على انزلاق الوضع إلى مستنقع سحيق:

## استفزازات باريس المتكررة تؤكد عدم الجدوية في ترميم العلاقات مع الجزائر

□ علي ربيع: لا يمكن إصلاح ما أفسده ماكرون إلا بذهابه

تتجه العلاقات الجزائرية الفرنسية مجدداً إلى طريق مسدود، وهي القراءة التي تسندتها ثلاثة مؤشرات قوية، برزت في الآونة الأخيرة. والمثير في الأمر هو أن فرنسا التي تدعي الحرص على مد الجسور مع الجزائر، هي التي تتسبب في كل مرة في خلق الانتكاسات الواحدة تلو الأخرى.

محمد مسلم

أولى هذه المؤشرات، ما كشف عنه بيان اجتماع مجلس الوزراء المنعقد الأحد الخامس من أبريل 2026، والذي أكد أن الطرف الفرنسي رفض التجاوب مع 61 إنابة قضائية، تخص مطلوبين للعدالة في الجزائر، تورطوا في نهب المال العام، وارتكبوا جرائم إرهابية بحق الدولة.

أما ثاني المؤشرات على انزلاق العلاقات الثنائية إلى مستوى سحيق، فيتمثل في الاتهامات المستمرة التي صدرت عن المدعي الفرنسي لمكافحة الإرهاب، أوليفييه كريستيان، تجاه الجزائر نهاية الأسبوع المنصرم في حوار أجرته معه "فرانس إنفو" العمومية، والذي وصفته السلطات الجزائرية بـ"الاتهام البائس".

فيما يمثل المؤشر الثالث في محاولة إدارة الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الالتفاف على قرارات العدالة الجزائرية السيدة، عبر التوسل إلى بابا الفاتيكان، ليو الرابع عشر، من أجل التوسط لدى الرئيس عبد المجيد تبون، خلال زيارته إلى الجزائر بعد نحو أسبوع من أجل إطلاق سراح الصحفي الفرنسي، كريستوف غلين، المتورط في تهم دعم الإرهاب والإشادة به.

السلطات الجزائرية وكعادتها لم تترك الاستفزاز الفرنسي يمر من دون أن ترد عليه، حيث هاجمت المدعي العام الفرنسي لمكافحة الإرهاب عبر مصدر مآذون في وزارة الخارجية، وصف ما صدر عنه بأنه "تهجم بائس"، كما عبرت عن "استنكارها وازدراءها" الشديد لذلك، وقالت إن ما صدر عن أوليفييه كريستيان استخدم في سياق تأجيج التوتر السياسي بين البلدين، الذي كان يستمر فيه وزير الداخلية الفرنسي السابق برونو روتايو.

ويضاف رد الخارجية الجزائرية هذا، إلى استدعائها الأسبوع المنصرم القائم بالأعمال بسفارة فرنسا في الجزائر قبل نحو أسبوع،

لتبليغه احتجاج السلطات الجزائرية على تمديد مدة سجن الموظف القنصلي الجزائري في فرنسا خلافاً للأعراف الدبلوماسية والقنصلية المعمول بها، استناداً على اتفاقية فيينا لسنة 1961، وهي من المؤشرات الإضافية أيضاً على أن العلاقات بين الجزائر وباريس تتجه نحو مصير مجهول. وتعليقا على هذه التطورات، يرى أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بالمدرسة العليا للعلوم السياسية، النائب علي ربيع، أن طي صفحة الخلافات بين البلدين تبدو بعيدة المنال في الوقت الراهن، أو بالأحرى مادام الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، لا يزال سيد القرار في قصر الإليزي.

وقال علي ربيع في تواصل مع "الشروق" معلقاً على الموضوع: "كنت ولا زالت من المقتنعين بأن استعادة العلاقات الثنائية لهدوئها مرهون بذهاب الرئيس الفرنسي ماكرون، ومادام أنه لا يزال صانعاً للقرار في فرنسا فلا أفق ولا أفق ولا مستقبل لهذه العلاقات".

وأضاف أن: "ما حصل طيلة فترة حكم الرئيس الفرنسي الحالي وما يحصل على صعيد

بعد ما لعبت دورا كبيرا في خفض التوتر

## روايال تحذر باريس من انهيار جسور التواصل مع الجزائر

■ الفرنسيون يحاولون التنصل من الإنابات القضائية وزيارة لوجوندر على المحك

محمد مسلم

استشعرت رئيسة "جمعية فرنسا الجزائر"، سيغولين رويال، علامات انهيار كل ما بنته خلال زيارتها إلى الجزائر نهاية شهر جانفي وبداية فبراير المنصرمين، وحذرت ضمينا الجانب الفرنسي من مخاطر سياسة الهروب إلى الأمام، التي ينتهجها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في إدارة علاقته مع الجزائر.

واستغلت وزيرة الفرنسية السابقة، زيارة بابا الفاتيكان، ليو الرابع عشر، إلى الجزائر المرتقبة الأسبوع المقبل، لتغرد الثلاثاء السابع من أبريل الجاري، انطلاقاً من منصة "إكس"، متحسرة على تراجع الديناميكية التي شهدتها العلاقات الثنائية، والتي يتحملها الجانب الفرنسي، الذي كان في كل مرة يبادر بالإساءة والاستفزاز تجاه الجزائر.

وكتبت المرشحة الاشتراكية السابقة للانتخابات الرئاسية الفرنسية في تغريدة معلقة على زيارة البابا إلى الجزائر: "إن العلاقات بين الجزائر وفرنسا تشهد توتراً مؤسفاً، وهو توتر يهدد الاستقرار والسلام العالميين، تُذكرنا زيارة البابا إلى الجزائر بأن التاريخ والثقافة، إلى جانب الإيمان، أدوات فعالة للحوار". وكانت سيغولين رويال قد

انتقدت بشدة السلطات الفرنسية بعد عودتها إلى بلادها من الزيارة التي قادتها إلى الجزائر، وهاجمت بشدة وزير الداخلية، لوران نونياز، الذي كان قد وضع في البداية شروطاً مقابل زيارته إلى الجزائر. وقالت رويال في حوار سابق لها مع القناة التلفزيونية الخاصة "بي أف أم تسي في"، عقب الزيارة: "عندما يضع شرطاً، فهو لا يريد الذهاب. يجب على وزير الداخلية أن يذهب. إنهم في انتظار"، وهو ما حصل فقد زار نونياز الجزائر واستقبل من قبل الرئيس تبون. كما سبق لها وأن انتقدت الرئيس الفرنسي بسبب تعاطيه مع الجزائر، وطالبته باتخاذ خطوات على صعيد ملف الذاكرة العالق، وجددت هذه الدعوة في تغريدتها قائلة: "بصفتي رئيسة جمعية فرنسا الجزائر، التي أنشأتها جيرمين تيلون عام 1963 تحت رعاية الجنرال ديغول لمعالجة الجراح والعمل على إصلاح العلاقة بين شعبينا، أمل أن توظف هذه الزيارة التاريخية (للبابا) الضمائر في نهاية المطاف".

وبدت سيغولين رويال حذرة جداً في تغريدتها في التعاطي مع أزمة العلاقات الثنائية، بسبب الحملة التي تعرضت لها خلال زيارتها الأخيرة إلى الجزائر من قبل السياسيين اليمينيين واليمينيين المتطرفين ومنابريهم الإعلامية، ولم تحقق زيارتها تلك

الإجماع في الداخل الفرنسي، وقد كشفت يومها أنها طلبت لقاء مع الرئيس إيمانويل ماكرون، بعد عودتها من الجزائر، وأكدت أنها لم تتلق تجاوباً من قبل سيد قصر الإليزي. وجاءت "تغريدة" رئيسة "جمعية فرنسا الجزائر" في ظرف جد حساس، طبعه عودة التوتر بين البلدين بعد حالة من الهدوء غير المعتاد عقب زيارة وزير الداخلية الفرنسي، لوران نونياز، إلى الجزائر، غير أن باريس لم تعرف كيف تستثمر في هذا الهدوء بسبب مواقف سياسية ودبلوماسية طائشة أعادت الأزمة إلى مربع البداية.

وخلال الأسبوع المنصرم استدعت الخارجية الجزائرية القائم بأعمال السفارة الفرنسية في الجزائر، من أجل تبليغه احتجاج الطرف الجزائري على قرار القضاء الفرنسي بتمديد مدة سجن الموظف القنصلي الجزائري المسجون ظلماً، لمدة سنة أخرى خارج الأعراف الدبلوماسية، في تناقض صارخ مع اتفاقية فيينا لسنة 1961 للعلاقات الدبلوماسية.

ولم تلبث العلاقات الثنائية أن تأزمت بشكل أكبر بعد بيان مجلس الوزراء الجزائري مطلع الأسبوع الجاري، والذي خصص هامشاً للرد على الاستفزازات الفرنسية، التي جسدها التصريحات الخطيرة للمدعي العام لفضايا

من أجل تطهير البلاد من بقايا الجماعات الإرهابية ويسط الأمن

## شنقريحة: الجيش يواصل مهامه الدستورية بصرامة ويقظة

■ تحقيق نتائج باهرة ضد شبكات تهريب المخدرات العابرة للحدود

س. ع

نتائج باهرة، تؤكد الكميّات المعتمدة من هذه السموم التي تحجزها مفارز الجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق الوثيق مع مصالح الأمن، كما تمكنت قواتنا من القضاء والإطاحة ببارونات التهريب وشبكات، التي تحاول المساس بأمننا الاقتصادي".

وبهذه المناسبة، حرص الفريق أول على تثمين العمل الاحترافي لمصالح أمن الجيش، الذي ساهم في تسليم عدد معتبر من الإرهابيين أنفسهم، وتابع يقول: "وفي هذا الصدد، وتثميناً للنتائج المحققة في إطار مكافحة التهريب بكل أشكاله، وتقديراً للعمل الاحترافي لمصالح أمن الجيش، الذي مكن من تسليم عدد معتبر من الإرهابيين أنفسهم، فإنه يشرفني أن أرف إليكم تشجيعات رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، الذي يقدر عالياً هذه النتائج".

وأكد على أن "هذه النتائج المتميزة ستسمح من دون شك بدحر الفواعل الإجرامية وشبكات التهريب، ومن ثمة تخفيف منابع الإرهاب المالية وقطع طرق إمداده اللوجستية، عبر الممرات الحدودية، مما يؤكد جاهزية تشكيلاتنا العملياتية، وقدرتها الفائقة على التعامل الناجع مع مختلف التحديات الأمنية المعقدة والتهديدات غير التماثلية، بما يعزز أمننا الوطني بكل أبعاده وقطاعاته".

وفي ختام اللقاء، حرص الفريق أول على الاستماع لانشغالات واهتمامات مستخدمي الناحية العسكرية السادسة، الذين عبروا عن عزمهم على مواصلة بذل مزيد من الجهود في سبيل أداء المهام المنوطة بهم على الوجه الأكمل، لاسيما في مجال تأمين الحدود وحماية التراب الوطني من كل الأخطار والتهديدات المحتملة.

شدد نائب الوزير الفريق أول السعيد شنقريحة على أن الجيش الوطني الشعبي يواصل أداء مهامه الدستورية بصرامة ويقظة، من أجل تطهير بلادنا من بقايا الجماعات الإرهابية، ويسط الأمن والسكينة في كافة ربوع الوطن.

وجاء ذلك خلال زيارة عمل وتفتيش، يقوم المنشد لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، ابتداء من الثلاثاء، إلى الناحية العسكرية السادسة، في إطار متابعة تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج التحضير القتالي 2025/2026 عبر كافة النواحي العسكرية، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح ذات المصدر أن الفريق أول استهل الزيارة من مقر قيادة الناحية بتمنراست، أين التقى بإطارات توجيهية، تابعها جميع مستخدمي الناحية العسكرية السادسة عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، وقال بهذا الصدد: "في ظل هذا الوضع المضطرب، يواصل الجيش الوطني الشعبي أداء مهامه الدستورية بصرامة ويقظة، من أجل تطهير بلادنا من بقايا الجماعات الإرهابية، ويسط الأمن والسكينة في كافة ربوع الوطن، حيث جسدت العمليات النوعية الأخيرة التي نفذتها وحداتنا العسكرية، الإرادة العازمة، التي تحاورنا بالوسائل لاستئصال بقايا هذه الجرثومة الخبيثة، من أرض الجزائر الطاهرة، مهما كلفنا ذلك من تضحيات".

وأضاف قائلاً: "يعرف كفاحنا المستميت ضد الشبكات العابرة للحدود لتهريب المخدرات، تحقيق

خلال اجتماع مكتبه الموسع... مجلس الأمة يطلق النار:

## تصريحات المدعي العام الفرنسي منحدره وغير مسؤولة

أسماء. ب

وفيما يتعلق برزمة العمل، قرر مكتب المجلس استئناف الجلسات العلنية ابتداء من 08 افريل الجاري، حيث ستخصص لمناقشة نص القانون المحدد للدوائر الانتخابية وعدد المقاعد، على أن تستكمل المناقشات في نفس اليوم، متبوعة ببرد ممثل الحكومة ثم التصويت، كما ستخصص جلسة 09 افريل لمناقشة نص القانون العضوي المتعلق بالأحزاب السياسية، قبل الاستماع إلى مداخلات رؤساء المجموعات البرلمانية ورد الحكومة ثم عرض النص للتصويت.

كما برمج المجلس خلال نفس الفترة المصادقة على الأحكام محل الخلاف في قانون المرور، إلى جانب تحديد جلسة يوم 12 افريل لعرض والتصويت على قانون تسوية الميزانية لسنة 2023، في حين ستخصص جلسة مسائية في اليوم ذاته للمصادقة على الأحكام محل الخلاف في نص القانون المتعلق بتجريم الاستعمار الفرنسي للجزائر.

وبخصوص النشاط الرقابي، قرر مكتب المجلس إحالة الأسئلة الشفوية والكتابية الاستوفية للشروط على الحكومة، مع برمجة جلسة يوم 16 افريل لتوجيه الأسئلة الشفوية، كما تم الفصل في برامج عمل اللجان الدائمة، خاصة ما تعلق بالبعثات الاستعمارية المؤقتة وطلبات جلسات الاستماع، فضلا عن الأنشطة المرتبطة بترقية الثقافة البرلمانية.

استهجن مكتب مجلس الأمة، خلال اجتماعه الموسع، التصريحات اللامسؤولة وغير المقبولة للمدعي العام الفرنسي لمكافحة الإرهاب، واصفاً خرجته بالانحدر الجديد في مستنقع التصريحات المتخبطة، واندهاق لا يليق، ورده متقدمة في العلاقات بين البلدين.

واعتبر مكتب الغرفة العليا للبرلمان، في بيان أعقب الاجتماع الموثق لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني، أن الذين ينصبون أنفسهم أوصياء على مصير الشعب الفرنسي، ويطلقون تصريحات وفق أهوائهم، إنما يعكسون احتضارا في خطاب بعض المسؤولين الفرنسيين وخوفا مرضيا من الجزائر. وفي سياق آخر، استغل مكتب المجلس اجتماعه ليثمن مخرجات مجلس الوزراء الأخير وما تضمنته، من بشرى سرارة ومنعشة للجزائريين والجزائريين، كما درس رزمة عمل مجلس الأمة للفترة الممتدة من 08 إلى 16 افريل 2026، إلى جانب وضعية الأسئلة الشفوية والكتابية المودعة لدى المكتب، وكذا اقتراحات عمل اللجان الدائمة، لا سيما ما تعلق بالبعثات الاستعمارية المؤقتة وترقية وترسيخ الثقافة البرلمانية.

تتويجاً لأشغال الدورة الـ 20 للجنة المشتركة الكبرى للتعاون:

## توقيع اتفاقيات جزائرية-موريتانية في قطاعات حيوية

وقعت الحكومتان الجزائرية ونظيرتها الموريتانية على أزيد 29 اتفاقية ثنائية، تتعلق بعدة قطاعات حيوية، وذلك تحت إشراف الوزير الأول، سيفي غريب، رفقة الوزير الأول للجمهورية الإسلامية الموريتانية، المختار ولد أجاوي.

كمال. ل



تفاهم في مجال البيئة والتنمية المستدامة، وكذا اتفاق تعاون بشأن إنشاء مركز ثقافي جزائري في موريتانيا، ومذكرة تفاهم في مجال الكهرباء والطاقت الجديدة والمتجددة.

وبذات المناسبة، وقع البلدان بروتوكول تعاون بين الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية والمخبر الوطني لمراقبة جودة الأدوية الموريتاني، برنامج تنفيذي بين المعهد الجزائري للتقريب والمكتب الوطني للتقريب والمعايرة الموريتاني، برنامج تنفيذي للتعاون بين وزارة الصناعة الصيدلانية الجزائرية ووزارة الصحة الموريتانية، مذكرة تفاهم في مجال الملكية الصناعية بين وزارة الصناعة ممثلة في المديرية العامة لترقية الجودة والابتكار والأمن الصناعي الجزائرية ووزارة الصناعة والمعادن الموريتانية ممثلة في مديرية الملكية الصناعية.

كما وقع الطرفان أيضا مذكرة تفاهم في مجال التعاون الصناعي بين وزارتي الصناعة بالبلدين، وبرنامج تنفيذي للتعاون في مجال التربية والتعليم لما بين سنتي 2026-2028، وكذا مذكرة تفاهم لإنشاء لجنة فضلية مشتركة.

### غريب: مكتسبات هامة لتعميق العلاقات الاقتصادية وتوسيع المبادلات

وفي تصريح للصحافة مع اختتام الدورة، أشار غريب إلى أن انعقادها "جرى في جو أخوي ميزه انسجام تام يعكس الإرادة المشتركة في الارتقاء بالتعاون الثنائي إلى أعلى مراتب الشراكة والطموح الراسخ في الوصول بها إلى مرحلة التكامل الاندماجي والاستراتيجي".

وأعرب عن ارتياحه لما تم التوصل إليه من نتائج ستشكل "لبنة جديدة على درب تعميق أواصر التضامن والإخاء والتعاون التي تربط الشعبين الشقيقين، وتوسيع وتنويع محاور التعاون والشراكة بين البلدين".

وأوضح في ذات الإطار أن انعقاد هذه الدورة يأتي تنفيذا لتعليمات وتوجيهات قائدي البلدين، بهدف "إجراء تقييم شامل وموضوعي وعميق لمختلف جوانب

وتتضمن هذه الاتفاقيات، الموقعة الثلاثاء بقصر الدكتور سعدان، اتفاق تعاون حول تعزيز فرص الاستثمار والأعمال بين مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري والاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين، واتفاقية تعاون بين المدرسة العليا للعلوم الرياضية وتكنولوجياها بدالي ابراهيم والمعهد العالي للشباب والرياضة بنواكشوط، وكذا اتفاق توأمة بين المفتشية العامة للعمل والإدارة العامة للعمل الموريتانية.

كما وقع البلدان على اتفاقية توأمة بين المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب بتقصرين والمعهد العالي للشباب والرياضة بنواكشوط، واتفاق تعاون بين الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة ونظيرتها الموريتانية.

في السياق ذاته، تم التوقيع على اتفاقية تعاون بين المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والوكالة الموريتانية للبحث العلمي والابتكار، وكذا على اتفاقية تعاون بين الديوان الوطني للخدمات الجامعية والمركز الوطني للخدمات الجامعية الموريتانية، علاوة على مذكرة تفاهم بين الوكالة الوطنية للطيران المدني ونظيرتها الموريتانية.

ووقع الجانبان كذلك على برنامج تنفيذي بين وزارتي التكوين المهني للبلدين في مجال التكوين المهني لسنوات 2026-

وفي قطاع الاتصال، تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين مؤسستي التلفزيون بالبلدين، ومذكرة بين وزارة الاتصال ووزارة الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان الموريتانية، وبرنامج تنفيذي بين وزارة الشباب ووزارة تمكين الشباب والتشغيل والرياضة والخدمة المدنية الموريتانية للفترة (2026 - 2028).

كما شملت القائمة اتفاقا بين وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري ووزارة الصيد والبنى التحتية البحرية والمينائية الموريتانية، ومذكرة تفاهم بين المديرية العامة للخزينة والمحاسبة والبنك المركزي الموريتاني والمديرية العامة للخزينة والمحاسبة العمومية الموريتانية في مجال الصيرفة الإسلامية ووسائل الدفع البنكية والمحاسبة العمومية.

وبالإضافة إلى ما سبق ذكره، تم التوقيع على اتفاق بين الحكومتين يحدد التسهيلات الرامية لتجسيد مشاريع التعاون.

وتوجت الدورة أيضا بالتوقيع على اتفاق حول خدمات النقل الجوي، اتفاق للتعاون الأمني بين حكومتي البلدين، مذكرة بين وزارة العلاقات مع البرلمان الجزائرية ووزارة الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان الموريتانية بشأن التعاون في مجال العلاقات مع البرلمان، فضلا عن برنامج تنفيذي للتعاون بين وزارة الرياضة ونظيرتها الموريتانية لسنوات 2026-2028، ومذكرة

يقف عليها الوزير رزيق السبت المقبل وتشمل عدة أسواق عالمية:

## تفاصيل أكبر عملية تصدير لمنتجات "دي زاد" من 7 ولايات



### إيمان كيموش

وبلجيكا وجمهورية الدومينيكان. أما "أغروفيل"، فتخصص صادراتها لمواد التعلب نحو تونس، فيما سيتم تصدير الحديد من شركة "توسيلي" نحو إسبانيا، ومنتجات "فاديروكو" نحو تونس، و"بوبلانزا"، وهي شركة جزائرية رائدة ومتخصصة في إنتاج، تحويل، وتصدير منتجات الخروب من تلمسان، والسيراميك من تيزي وزو. ومن الجزائر العاصمة، ستصدر شركة "لابال" منتجاتها الغذائية، أما من مطار الجزائر الدولي، فستتجه إلى كندا، بالتعاون مع أربع شركات أخرى متخصصة في تصدير الخضار والفواكه عبر شبكة "ترايدرز" خضر وفواكه جزائرية. ووفق المصادر نفسها، فإن عمليات التصدير خارج المحروقات لم تتوقف منذ بداية العام، بل تتوالى بوتيرة متسارعة، في إطار توجه الجزائر نحو تنويع صادراتها ودعم الاقتصاد الوطني من خلال تعزيز حضور المنتجات الجزائرية في الأسواق العالمية.

وتعمل وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات على دعم عمليات التصدير بكل الوسائل المتاحة، من خلال تسهيل الإجراءات الإدارية للشركات والمصدرين، وتوفير الدعم اللوجستي والتقني، وضمان متابعة دقيقة للأسواق الخارجية، وقد شمل هذا الدعم مختلف القطاعات، من الصناعات الغذائية إلى المواد الكهرومنزلية والسيراميك، ما ساهم في رفع قدرة الجزائر على توسيع حضورها في الأسواق العالمية. ويأتي هذا التوجه انسجاما مع برنامج رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي يركز على تنويع الاقتصاد الوطني وتعزيز الصادرات غير النفطية، من خلال تشجيع الصناعات المحلية ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتسهيل الشركات الدولية، ما يجعل التصدير أحد الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي وتحقيق رؤية الجزائر كدولة ناشئة قادرة على فرض نفسها عالميا.

مع استحداث 1000 وظيفة مباشرة وغير مباشرة في آفاق 2028

## توسعة جديدة بـ"فيات الجزائر" لرفع الإنتاج إلى 135 ألف سيارة سنويا

### حسان حويشة

أعلنت مجموعة "ستيلانتيس" العالمية للسيارات عن إطلاق مشروع توسعة جديدة بمصنع العلامة الإيطالية "فيات" بطفراوي بولاية وهران، بهدف رفع القدرات الإنتاجية السنوية من 90 ألف إلى 135 ألف مركبة بحلول عام 2028. مع استحداث ألف وظيفة جديدة ما بين مباشرة وغير مباشرة.

في هذا السياق، أفاد بيان "ستيلانتيس الجزائر"، تلمقت "الشروق" نسخة منه، أن هذه المرحلة الجديدة ستضع منشأة طفراوي ضمن أهم مراكز التصنيع التابعة للمجموعة في إفريقيا والشرق الأوسط، مشيرا إلى أن هذه المرحلة تشمل توسيع خطوط تلحيم هيكل السيارات إلى جانب عمليات التركيب، بالإضافة إلى إنشاء وحدة طلاء جديدة، لمواكبة النمو المتزايد للمصنع وتلبية الطلب في السوق الجزائرية.

ويندرج هذا المشروع، وفق البيان ذاته، في إطار الاستراتيجية الصناعية لـ "ستيلانتيس" في الجزائر، ويؤكد عزم المجموعة على جعل البلاد مركزا إقليميا رئيسيا.

وصرح مدير العمليات لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا لدى "ستيلانتيس"، سمير شرفان، بالقول: "يعكس التطور المستمر لمصنع طفراوي طموحنا في بناء صناعة سيارات حديثة وتنافسية في الجزائر". وأضاف المتحدث أنه "خلال عامين فقط، حقق المشروع إنجازات مهمة، بدءا من إطلاق عمليات التركيب وصولا إلى تشغيل ورشات الطلاء واللحام".

وتابع: "يتيح لنا هذا التوسع المضي قدما نحو هدفنا المتمثل في جعل الجزائر قاعدة صناعية قوية وتسريع نمو

البيئة الصناعية المحلية لقطاع السيارات". ومنذ تدشينه في ديسمبر 2023، يواصل بيان "ستيلانتيس الجزائر"، شهد مصنع "فيات" بطفراوي نموا ملحوظا وفي وقت قياسي، حيث ارتفع حجم الإنتاج من 17 ألف سيارة في 2024 إلى 53 ألف مركبة في 2025، كما بدأت خطوط تلحيم الهياكل المعدنية والطلاء العمل منذ سبتمبر 2025، داعمة بذلك الإطلاق الوشيك لسيارة "غراندي باندا" في الجزائر المصنعة بـ"تظام CKD". ووفقا للمصدر ذاته، فقد أدى إبرام اتفاقية بشأن العديد من القطع المعدنية المشكلة بالضغط (Emboutissage)، مع شركة جزائرية، إلى استكمال سلسلة القيمة وعزز بيئة المنظومة الصناعية، مشددا على أن الهدف يتمثل في إنتاج 90 ألف سيارة في عام 2026، ثم الوصول إلى 135 ألف مركبة سنويا في عام 2028 بفضل توسعة المصنع. وسيوفر هذا الاستثمار الاستراتيجي الجديد، بحسب "فيات الجزائر"، أكثر من 1000 فرصة عمل جديدة مباشرة وغير مباشرة، وسيعزز تطوير الإمداج المحلي بفضل زيادة حجم الإنتاج، كما سيوفر آفاقا جديدة للموردين والشركاء الصناعيين الجزائريين.

وكانت العلامة الإيطالية قد دشنت توسعتها الأولى قبل أشهر وتتعلق بوحدة التلحيم والطلاء والتي تعتبر الأولى من نوعها في الجزائر، حيث سيتم تشكيل الهياكل محليا بمصنع وهران، إيدانا بنهاية عهد نفخ المعجلات في الجزائر، وهو ما أظهره فيديو قبل أيام لمجموعة "ستيلانتيس"، بين مراحل تصنيع سيارة "غراندي باندا" وهي المولود الجديد لـ "فيات"، والذي سيشرع في تسويقه قريبا.

### الرئيس تبون في رسالة للشعب الموريتاني:

## الجزائر مستمرة في وقوفها مع موريتانيا الشقيقة

كشف الوزير الأول للجمهورية الإسلامية الموريتانية، المختار ولد أجاوي، أمس الثلاثاء، بأن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، حملته رسالة إلى الشعب الموريتاني الشقيق باستمرار الجزائر في وقوفها مع موريتانيا، دعما للمصالح المشتركة للبلدين. وفي تصريح للصحافة عقب استقباله والوفد المرافق له من قبل رئيس الجمهورية، أوضح المختار ولد أجاوي أنه سلم لرئيس الجمهورية، خلال هذا اللقاء، رسالة خطية من أخيه رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، محمد ولد الشيخ الغزواني، كما نقل "تحياته الأخوية الصادقة وتصميمه وإرادته على الاستمرار في العمل معا في سبيل تعزيز وتطوير وإثراء العلاقات بين البلدين". وأضاف أن اللقاء كان أيضا فرصة لإطلاع رئيس الجمهورية على "التقييم الجيد" لمجريات الدورة الـ 20 للجنة المشتركة الكبرى الجزائرية-الموريتانية للتعاون.

وأشار الوزير الأول الموريتاني إلى أنه تلقى من رئيس الجمهورية "التشجيع والتوجيه من أجل الاستمرار قدما في تنفيذ كل ما اتفق عليه وتسخير كل الجهود لتطوير العلاقات الاستراتيجية".

ولفت إلى أن رئيس الجمهورية حملته أيضا "رسالة سلام وتقدير وتحية لأخيه رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية ورسالة للشعب الموريتاني وللدولة الموريتانية باستمرار الجزائر في وقوفها إلى جانب موريتانيا في سبيل دعم المصالح المشتركة للبلدين".

■ س. ع



فتح التسوية لغير المعرفين جبائياً وإدماج كامل لفئات خارج السوق الرسمية:

# كل التفاصيل عن مصالحة الجزائريين مع الضرائب خلال 2026!

إلغاء "الورد الفردي" وإعادة احتساب الملفات الجبائية بـ8 بالمائة حتى بعد صدور نتائج الرقابة

المبالغ المصرح بها تتحول إلى "قرض جبائي" خاضع للخضوع من زيادات أي رقابة مستقبلية

مبيضو الأموال وأصحاب الـ200 مليار وناشطو التبغ والمعادن الثمينة وموزعو النقال غير معينين

قدّمت مصالح الضرائب كافة التفاصيل التطبيقية للإجراء الاستثنائي للتسوية الجبائية الطوعية، الذي دخل حيز التنفيذ بداية من الفاتح جانفي الماضي، ويقوم على تمكين الأشخاص الطبيعيين والمعنويين من إدماج أموالهم غير المصرح بها في الدورة الاقتصادية الرسمية، مقابل دفع ضريبة وحيدة محررة بنسبة 8 بالمائة.

إيمان كيموش

غير أن التعليمية كشفت عن أبعاد أعمق لهذا الإجراء، لا تقتصر على التسوية فقط، بل تمتد إلى إعادة ترتيب العلاقة الجبائية كليا، حيث تسمح بإلغاء نتائج الرقابة الجبائية حتى بعد صدورها في شكل "ورد فردي" خلال سنة 2026، وإعادة احتسابها وفق النسبة المحفّضة، كما تمنح للمبالغ المصرح بها صفة "قرض على الأُس" قابل للخضوع مستقبلا من أي زيادات محتملة.

وتشمل العملية كذلك إدماج فئات لم تكن معروفة أصلا لدى الإدارة الجبائية، بما يعكس توجهها لامتناص جزء واسع من الاقتصاد الموازي، ضمن آلية وطنية محكمة تخضع لنظام متابعة متعدد المستويات، يمتد من القباضات إلى الإدارة المركزية عبر تقارير شهرية مفصلة. وفي المقابل، تضبط التعليمية بدقة قائمة الفئات غير المعنية بهذا الإجراء، وعلى رأسها الأموال المتأتية من أنشطة محرّمة، خاصة تلك المرتبطة بتبييض الأموال وتمويل الإرهاب والفساد والأنشطة المحظورة، وفقا للتشريع المعمول به، إضافة إلى استبعاد شركات كبرى وقطاعات استراتيجية، من بينها المؤسسات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات، والمؤسسات التي يفوق رقم أعمالها مليار دينار، وكذا الناشطة في المحروقات وشبه المحروقات، والشركات ذات الرأسمال الأجنبي، والمؤسسات الأجنبية من دون إقامة دائمة، فضلا عن متعاملين في مجالات حساسة مثل التبغ والأحجار الكريمة والمعادن الثمينة، ومؤسسات التوزيع المرتبطة بشركات الهاتف النقال، وهو ما يعكس توجهها واضحا لحصر العملية في فئة محددة من الفاعلين داخل الاقتصاد غير الرسمي.

جلب أموال الاقتصاد غير الرسمي

وفي السياق، أقرت وزارة المالية إجراء استثنائها للتسوية الجبائية الطوعية، بهدف

قويدري:

## 11 مصنعا للمواد الأولية للأدوية تقلص الاستيراد بـ2.7 مليار دولار

أكد وزير الصناعة الصيدلانية، وسيم قويدري، من ولاية أولاد جلال، أن هذه الأخيرة ستشهد قريبا إنجاز أول مصنع لإنتاج بعض المواد الأولية للأدوية انطلاقا من بقايا التمور، مشيراً إلى أن الجزائر تستورد حالياً هذه المواد بما يفوق 35 مليون دولار سنوياً.

وأوضح الوزير، الثلاثاء، أن هذا المشروع يندرج ضمن استراتيجية وطنية تهدف إلى تحقيق الأمن الدوائي، من خلال تقليص الاعتماد على الخارج في توفير المواد الأولية. وفي هذا الإطار، كشف عن انطلاق مجمع صيدال في إنجاز خمسة مصانع للمواد الأولية، ستكون جاهزة قريباً، ما سيسمح بتقليص فاتورة الاستيراد بنحو 1.4 مليار دولار. كما أشار إلى تسجيل 6 مشاريع إضافية، يُرتقب استلامها في أفاق 2028/2029، والتي ستمكّن بدورها من تقليص فاتورة الاستيراد بقيمة 1.065 مليار دولار.

وباستكمال هذه المشاريع، ستمكّن الجزائر من خفض فاتورة استيراد المواد الأولية إجمالاً إلى 2.7 مليار دولار، أي بنسبة تتراوح بين 80 إلى 85 بالمائة. وهو ما اعتبره الوزير مكسباً هاماً نحو تحقيق الاكتفاء والأمن الصحي الكامل.

■ م. عبد الرحمان

8 فئات مستثناة من القرار

في المقابل، تستثني التعليمية الأموال المتأتية من أنشطة محرّمة، خاصة المرتبطة بتبييض الأموال وتمويل الإرهاب والفساد والأنشطة المحظورة، وفقاً للقانون 05-01. كما تُقصي عدة فئات من المؤسسات، منها الشركات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات، والمؤسسات التي بلغ رقم أعمالها ملياري دينار أو أكثر إلى غاية 31 ديسمبر 2025، والمؤسسات الناشطة في قطاعي المحروقات وشبه المحروقات، والشركات ذات الرأسمال الأجنبي كليا أو جزئياً، والمؤسسات الأجنبية من دون إقامة دائمة، إضافة إلى صانعي وموزعي التبغ، والمتعاملين في الأحجار الكريمة والمعادن الثمينة، ومؤسسات التوزيع المرتبطة بشركات الهاتف النقال.

وفيما يخص التنفيذ، يتم الاكتتاب عبر إيداع تصريح أو عدة تصريحات في نسختين، وفق نموذج رسمي توفره الإدارة الجبائية ويمكن تحميله إلكترونياً، وذلك لدى قبضة الضرائب المختصة إقليمياً، حسب موطن الشخص الطبيعي أو مقر المؤسسة. أما غير المعرفين جبائياً، فيودعون التصريح لدى قبضة الضرائب التابعة لمكان إقامتهم أو مقرهم. ويشترط أن يتم تسديد الضريبة الوحيدة المحررة بنسبة 8 بالمائة عند إيداع التصريح، على مستوى نفس القبضة، وتوجه إيراداتها بالكامل لفائدة ميزانية الدولة.

وعند استلام التصريح، يتعين على قابض الضرائب التأكد من الاختصاص الإقليمي، ثم تسجيل التصريح في سجل خاص مخصص لهذا الإجراء، يتضمن بيانات مفصلة تشمل الرقم التسلسلي، تاريخ الإيداع، هوية المكلف، العنوان، رقم التعريف الوطني أو الجبائي، المبلغ المصرح به، رقم وتاريخ وصل التسديد. كما يُسلم للمكتب مباشرة نسخة من التصريح مؤشّر عليها، ووصل دفع الضريبة، إضافة إلى شهادة اكتتاب في إجراء التسوية الجبائية الطوعية، وفق نموذج رسمي، تُستخدم كوثيقة إثبات في حال الرقابة. وتُمنح التعليمية على أن المبالغ المصرح بها تعتبر قروضاً على الأُس، قابلة للخضوع من الزيادات الناتجة عن الرقابة الجبائية، كما يترتب عن الاكتتاب إبراء ذمة المكلف من كل الالتزامات الجبائية المتعلقة بهذه المبالغ، حيث لا يمكن إعادة فرض الضريبة عليها مستقبلاً ضمن النظام العادي. ولتأمين نجاح العملية، تقرر تعليق جميع أعمال الرقابة الجبائية الجارية، سواء المتعلقة بسنوات سابقة أو التي انطلقت



خلال 2026، بغض النظر عن مستوى تقدمها، إلى غاية 31 ديسمبر 2026، باستثناء الفئات غير المؤهلة. كما يسمح استثنائها للمكلفين الذين خضعوا لرقابة انتهت بإصدار "ورد فردي" خلال 2026، بالاستفادة من الإجراء، حيث تخضع الزيادات لضريبة 8 بالمائة ويتم إلغاء نتائج الرقابة.

## هذه إجراءات الرقابة المعلقة خلال سنة 2026

ويشمل التعليق مختلف أنواع الرقابة، من الرقابة على الوثائق، إلى التحقيق المصوب في المحاسبة، والتحقيق في المحاسبة، والتحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة، غير أنه يمكن برمجة تحقيقات محدودة في حالة طلب استرداد فائض الضريبة على القيمة المضافة أو فائض دفع، بشرط أن يقتصر التحقيق على هذا الجانب فقط.

كما تستثني من التعليق رقابة التقييمات المتعلقة بحقوق التسجيل، خاصة تلك المرتبطة بنقل ملكية العقارات أو القيم المنقولة، والتي تستمر وفق الإجراءات القانونية العادية. وفي جانب المتابعة، تلزم التعليمية قباضات الضرائب بإعداد وضعية شهرية وفق نموذج محدد، وإرسالها قبل اليوم الخامس من الشهر الموالي إلى المديرية الولائية، التي تتولى تجميعها وإرسالها قبل اليوم العاشر إلى المديرية الجهوية. وتقوم هذه الأخيرة بإعداد جداول موحدة ترسل ورقياً ورقمياً إلى الإدارة المركزية قبل اليوم العشرين من كل شهر، مرفقة بتقارير مفصلة تتضمن الأعمال الاتصالية المنجزة والصعوبات الميدانية.

6 ملاحق لشرح كيفية التطبيق في الميدان.. وشهادة اكتتاب للمعنيين وفي جانب توثيقي مهم، كشفت التعليمية

بعد انتخاب يوسف شنوفي رئيساً جديداً لمكتب لجنة المشاركة

## استئناف هذه الخدمات والأنشطة لفائدة عمال ومتقاعدي "بريد الجزائر"

الجماعي المسؤول، بما يسهم في تطوير أداء "بريد الجزائر"، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطن، والحفاظ على رسالتها السامية كمؤسسة مواطنة وعريقة.

وحسب ما أفادت به مصادر نقابية لـ"الشروق"، فإن العملية الانتخابية التي جرت بولاية وهران، الاثنين، أسفرت عن انتخاب يوسف شنوفي رئيساً لمكتب اللجنة، في حين تم اختيار رافع شارف نائباً لرئيس المكتب، كما تم انتخاب أعضاء آخرين لعضوية المكتب وهم معمري الحاج وحسين عبد الكريم وبين مسعود عبد الرحمن (الرئيس السابق للمكتب)، وأحريق جمال. وبموجب هذا التنصيب، تؤكد مصادر "الشروق"، سستأنف لجنة المشاركة لـ"بريد الجزائر" كافة الأنشطة والخدمات

رئيس اللجنة الانتخابية، إلى جانب عدد من الإطارات السامية للمؤسسة ومندوبي المستخدمين.

وفي مستهل كلمتها بالمناسبة، أكدت المديرية العامة أن هذا التنصيب يندرج في إطار تعزيز آليات الحوار الاجتماعي وترسيخ ثقافة المشاركة، وأنه بتنصيب المكتب الوطني للجنة المشاركة، تكون المؤسسة قد استكملت أجهزة تمثيل مستخدميها، بما يعكس التزامها بثقافة الحوار الاجتماعي وتعزيز المشاركة الفعلية للعمال في تسيير المؤسسة.

وحسب "بريد الجزائر"، يعكس هذا الحدث محطة نوعية في مسار الشراكة الاجتماعية بالمؤسسة، ويترجم مناخ فصل جديد قائم على الثقة، والحوار والعمل

حسان حويشة

تأكد رسمياً استئناف خدمات وأنشطة لجنة المشاركة لعمال ومتقاعدي مؤسسة "بريد الجزائر"، بعد تنصيب هيكل جديد أسفرت عنه عملية انتخابية، جرت الاثنين بولاية وهران، ما سيمكن العمال من قروض ومزايا وإعانات مالية.

في هذا السياق، نصبت المديرية العامة لـ"بريد الجزائر" شيراز بشيري، الثلاثاء بمقر المؤسسة بحي الأعمال في باب الزوار بالعاصمة، الرئيس الجديد لمكتب لجنة المشاركة لعمال ومتقاعدي "بريد الجزائر"، ممثلاً في يوسف شنوفي، بحضور محمد المهدي بورايو، الأمين العام للنقابة الوطنية لعمال "بريد الجزائر"، وجمال لوجان،

قاموا بانتحال صفة موظفي إحدى مؤسسات السكن

## الإطاحة بأربعة نصّابين أوقعوا بعشرات الضحايا بعناية



عصام بن منية

تمكّن عناصر فرقة مكافحة الجرائم السيبرانية بأمن ولاية عنابة من تفكيك عصابة إجرامية تتكون من أربعة أشخاص، كانوا ينشطون في النصب والاحتيال على المواطنين عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وكان أفراد العصابة، الذين تمّت الإطاحة بهم، يعملون على انتحال صفة موظفين بإحدى المؤسسات العمومية الكبرى في مجال السكن، والولوج إلى منظومة المعالجة الآلية للمعطيات عن طريق الغش.

من أجل الحصول على معلومات خاصة ببعض المواطنين والتواصل معهم، قصد النصب عليهم وسلب أموالهم، باستعمال حسابات بريدية لتلقي تلك الأموال، إضافة إلى مجموعة من الأرقام الهاتفية ورقم عبر تطبيق "الواتساب". وقد مكّنهم ذلك من الإيقاع بعدد من الضحايا، قبل أن يتم كشف نشاطهم الإجرامي من طرف فرقة مكافحة الجرائم السيبرانية بأمن ولاية عنابة، التي تمكّنت من تحديد هوياتهم وأماكن إقامتهم، وتوقيفهم، مع حجز مجموعة من الهواتف النقالة المستعملة في عمليات النصب.

وكانت مصالح أمن ولاية عنابة قد وجهت، بالتنسيق مع نيابة الجمهورية لدى محكمة عنابة، نهاية الأسبوع الماضي، نداءً إلى الجمهور مرفقا بصور شمسية للمشتبه فيهم الأربعة، دعت فيه كل من وقع ضحية لهم إلى التقرب من فرقة مكافحة الجرائم السيبرانية لتقديم شكوى أو الإدلاء بشهادته.

ويعد استيفاء كافة إجراءات التحقيق

الأولي مع المشتبه فيهم، تم إنجاز ملف جزائي ضدهم عن تهم تتعلق بتكوين جمعية أشرار لغرض الإعداد لجنح ضد الأموال، النصب والاحتيال على الجمهور، انتحال صفة محددة قانونا، الجمع غير المشروع لمعطيات ذات طابع شخصي من دون موافقة أو ترخيص، الدخول عن طريق الغش إلى منظومة للمعالجة الآلية للمعطيات، التعديل عن طريق الغش في معطيات المنظومة، البحث وتجميع معطيات مخزنة أو معالجة بطريقة غير مشروعة، مخالفة التشريع الخاص بقانون الصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، الحيازة والمتاجرة بالعملة الرقمية المعطوبة، التصريح الكاذب، إخفاء أشياء مسروقة، وتبييض أموال ذات أصول افتراضية.

وتم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة، الذي أحالهم على قاضي التحقيق، فأمر بإيداعهم الحبس المؤقت إلى حين استكمال إجراءات التحقيق القضائي، خاصة مع احتمال وجود ضحايا آخرين لهذه العصابة.

استوليا على أكثر من 1.15 مليار سنتيم

## مسيرًا وكالة سياحية بسيدي بلعباس يحتالان على 50 شخصا

التحريات كشفت أن المشتبه فيهما كانا يوهمان ضحاياهما أنهما يقومان بتظيم رحلات لأداء مناسك العمرة، حيث تم تكليف عمال تابعين لوكالة باستغلال الفضاءات التجارية ومراكز الترفيه لاستدراج الضحايا، عن طريق تنظيم مسابقات، على أن يستفيد الفائز من هدايا رمزية وتخفيضات في تكاليف مصاريف السفر وأداء مناسك العمرة كإجراء احتياطي، مع تحرير وصولات استلام لهم وعقود مزورة وغير معتمدة لدى المصالح الرسمية.

بعد استكمال جميع الإجراءات القانونية تحت الإشراف الدائم لوكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي بلعباس، تم تقديم المشتبه فيهما أمام النيابة المختصة إقليميا.

حجز 6000 كبسولة خلال العملية

## الإطاحة بشبكة وطنية لترويج المؤثرات العقلية بتيازة



وجهت فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية بأمن ولاية تيبازة، ضربة نوعية لشبكات الجريمة المنظمة، وذلك بوضع حد لنشاط شبكة إجرامية وطنية مختصة في ترويج المؤثرات العقلية، وأسفرت العملية عن توقيف أربعة أشخاص ينشطون ضمن هذا التنظيم مع حجز كمية معتبرة من الأقرص المهلوسة قدرت بـ6000 كبسولة من نوع "بريفابالين"، بالإضافة إلى سيارة سياحية كانت تستعمل في تنقلات أفراد الشبكة وتسهيل نشاطهم الإجرامي. العملية النوعية حسب بيان لخلية الإعلام بأمن الولاية، جاءت إثر استغلال معلومات دقيقة تقيّد بوجود نشاط مشبوه لشبكة إجرامية يمتد عبر عدة ولايات من الوطن، حيث باشرت المصالح المختصة تحريات معمقة مكنت من كشف مخطط عمل أفرادها وتتبّع تحركاتهم، وبعد مراقبة دقيقة ورصد محكم تم تحديد هوية المشتبه فيهم وتوقيفهم في عمليات متزامنة، ما سمح بإحباط مخططاتهم الإجرامية ووضع حد لنشاطهم. وبينت مجريات التحقيق أن أفراد الشبكة كانوا يعتمدون أساليب تنظيمية محكمة في حيازة ونقل وتخزين المؤثرات العقلية بغرض تسويقها بطريقة غير مشروعة، مستغلين في ذلك وسائل نقل لتفادي المراقبة الأمنية، قبل أن تتمكن عناصر الشرطة من إفشال هذه التحركات وتفكيك هذا التنظيم. وبعد اتمام الإجراءات القانونية، تم إنجاز ملف قضائي ضد الموقوفين عن قضية حيازة ونقل وتخزين المؤثرات العقلية لغرض المتاجرة بها بطريقة غير مشروعة في إطار جماعة إجرامية منظمة، وتم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة.

ب. ب. بوجعة

## عصابة تختطف شابا وتعتدي عليه وتلقي به أمام المستشفى

فصلت محكمة الجنايات الاستئنافية بوهران، أمس، في قضية الاختطاف بالعنف، الضرب والجرح العمدي، التي راح ضحيتها شاب في العقد الرابع من العمر، على يد شبكة إجرامية مكونة من 4 متهمين من بينهم شقيقان، حيث كادوا أن ينهوا حياته، وحررت له شهادة طبية تثبت عجزه لمدة 45 يوما.



حسين بورحيم

تفاصيل قضية الحال، حسب ما دار في جلسة المحاكمة، تعود إلى 27 أكتوبر 2023، عندما تلقت مصالح الأمن الحضري التاسع بحي العقيد لطفى بوهران، بلاغا من مستشفى بوهران الجامعي بحي بلاطو، مفاده استقبال حالة حرجة لشاب تعرض لطعنات على مستوى الظهر والصدر استدعت إدخاله غرفة العمليات.

ليتم بموجب ذلك التنقل إلى ذات المصلحة وانتظار تحسن حالة الضحية، الذي كشفت التقارير الطبية أن الاصابات التي تلقاها كادت تنهي حياته، وهو ما أثبتته شهادة العجز.

الضحية في أول تصريحاته، أكد بأنه كان متواجدا بمحل حلاقة بحي العقيد لطفى، قبل أن يتفاجأ بمجموعة من الأشخاص هجموا عليه ونقلوه إلى مسكن مهجور وقاموا بالاعتداء عليه بواسطة أسلحة بيضاء، وعند شعورهم بأنه في حالة حرجة، قاموا برمييه أمام مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى بوهران، مضيفا أنهم كانوا على متن سيارتين.

ومواصلة للإجراءات، تمكنت مصالح الضبطية من تحديد هوية المتهم الأول، ويتعلق الأمر بـ"ك-س"، وصديقه "أ-ب"

الذين أقرّا بأنهما ترصدا الضحية بعد أن علما بأنه بمحل حلاقة، ليقوما بالاعتداء عليه بالأسلحة البيضاء ورميه على مستوى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى بوهران، معللين السبب بأن الضحية قام بالنصب عليهما حيث أوهمهما بأنه سيتمكنهما من "الحرق" ليسلب منهما مبلغ 2000 أورو.

كما تم تحديد هوية متهمين آخرين وهما شقيق المتهم الرئيسي وصديقه، وقد أحيل جميع المتهمين على محكمة

## ... وحريق في شقة بعمارة

نجحت الحماية المدنية، أول أمس، في إخماد حريق مهول شب بشقة متواجدة بالطابق الخامس لعمارة مكونة من 5 طوابق بحي فلاوسن "البركي" بوهران. ولحسن الحظ، تمت السيطرة على ألسنة اللهب وإخمادها ومنع انتشارها إلى باقي الشقق المجاورة.

وأفادت الحماية المدنية، أنه لم يتم تسجيل أي خسائر بشرية على إثر هذا الحريق، ما عدا الخسائر المادية. من جهتها فتحت المصالح الأمنية تحقيقا لتحديد الأسباب الحقيقية لاندلاع هذا الحريق الذي أزعج سكان العمارة.

## مقتل شاب بطعنة خنجر من صديقه في سكيكدة



بمدينة الحروش وامتد صداها إلى كامل إقليم ولاية سكيكدة.

حساسة، سقط على إثرها أرضا بسبب النزيف الحاد الذي تعرض له، ليتم تحويله على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى الحروش، غير أنه لفظ أنفاسه الأخيرة بعدما فقد كميات هائلة من الدم.

وعلى إثر تلك الجريمة النكراء، تنقل عناصر الشرطة إلى المستشفى ومنه إلى مسرح الجريمة لإجراء المعاينات اللازمة، مع إطلاق حملة بحث واسعة مكنت المحققين في ظرف وجيز وفي زمن قياسي من توقيف عدد من المشتبه فيهم بالسبب في قتل الضحية، واقتيادهم إلى مقر أمن الدائرة لمواصلة التحقيق معهم بشأن الأسباب والدوافع الحقيقية لارتكاب هذه الجريمة التي هزّت الرأي العام المحلي

إسلام. ب

اهتزت، مساء أول أمس، مدينة الحروش في ولاية سكيكدة، على وقع جريمة قتل راح ضحيتها الشاب "بوضروة فارس" البالغ من العمر 19 سنة، إثر تلقيه لطعنة خنجر غادرة من أحد أصدقائه.

وحسب ما ذكرت مصادر محلية لـ"الشروق اليومي"، فإن الجريمة وقعت في حي التخصيص رقم 7 بمدينة الحروش، في حدود الساعة العاشرة وربع من مساء الاثنين، عندما وقع خلاف بسيط بين ثلاثة أصدقاء يقيمون في نفس الحي، سرعان ما تطور إلى تلاسن وشجار فيما بينهم، قام على إثره أحدهم باستعمال خنجر ووجه به طعنة أصاب بها الضحية في منطقة

## ضبط حيوانات محمية بحوزة شخص في وهران

قامت مؤخرا محافظة الغابات لوهران باسترجاع حيوانات برية محمية ومهددة بالانقراض من نوع قرد "الماغو" و"النسر الملكي" من أجل حماية هذه الثروة الحيوانية للحفاظ على الطبيعة، حسب ما استفيد الثلاثاء لدى هذه الهيئة. وجاءت هذه العملية بناء على معلومات مفادها وجود زوج من نوع قرد "الماغو" وطائرين من النسر الملكي، كانوا بحوزة شخص بلا رخصة، حسب ما أبرزته لوكالة الأنباء الجزائرية، رئيسة مكتب الصيد والنشاطات الصيدية بمحافظة الغابات، عمير خليدة.

وبعد استكمال جميع الإجراءات القانونية المعمول بها في مجال استرجاع هذه الحيوانات البرية المهددة بالانقراض، التي تمت الأحد، ستقوم محافظة الغابات بإطلاق الطائرين على مستوى غابة "مسيلة" بدائرة بوتليليس، غرب وهران، فيما سيتم نقل الفردين إلى المديرية العامة لمحافظة الغابات للتكفل بهما، وفق ذات المصدر.

وتمت عملية الحجز طبقا لقانون الصيد والقرار الولائي المؤرخ في 2025 المتضمن إنشاء لجنة ولائية لمحاربة الصيد المحظور والتجارة غير الشرعية للحيوانات والطيور المحمية والمحموزة على مستوى تراب ولاية وهران وكذا بناء على المرسوم التنفيذي المحدد لقائمة الأصناف الحيوانية غير الأليفة ومعاهدة التجارة العالمية للأصناف الحيوانية والنباتات البرية المهددة بالانقراض، متلما أشير إليه.

أ. ش

## وفاة شاب في حادث مرور بأدرار

خلّف حادث مرور وقع مساء أول أمس على الطريق البلدي المؤدي إلى قصر تيليلان بأدرار، وفاة شاب يبلغ من العمر 21 سنة، الحادث تمثّل في اصطدام سيارة سياحية بدراجة هوائية، وقد تم تحويل جثمان الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى أدرار من قبل أعوان الحماية المدنية، فيما فتحت المصالح الأمنية المعنية تحقيقات في ملابسات الحادث.

ب. العربي

## خلال خرجة ميدانية لتفقدوا عبر بلدية قائمة الحرص على ضمان جودة الأشغال واحترام أجل تسليم المشاريع

نادية طلحي

بمخطط شغل الأراضي جنب المدينة، كما قام بعدها بمعاينة مشروع إنجاز متوسطة قاعدة 300 / 07/ وجبة بنفس المنطقة، قبل التنقل إلى حي أولاد حريد بأعالي المدينة لمعاينة الأشغال الجارية لمعاينة مشروع إنجاز متوسطة نوع 07 / 300 وجبة، بالإضافة إلى مشروع إنجاز مجمع مدرسي نوع 02 على مستوى موقع 520 مسكن بصيغة السكن الترقوي الحر بمخطط شغل الأراضي بولاد حريد.

وقد تنقل بعدها والي الولاية والوفد المرافق له لتفقد موقع إنجاز مشروع إتمام إنجاز المحطة البرية صنف أ، وكذا معاينة 206 محل حر في متواجدة بجانب سوق الخضار والفواكه على جانب الطريق الاستراتيجي الرابط بين بلديتي قائمة وبلخير.

وقد أسدى والي الولاية تعليمات صارمة، وحث مكاتب الدراسات ومقاولات الإنجاز، على ضرورة ضمان جودة تنفيذ تلك المشاريع، مع احترام المواعيد والأجل التعاقدية لتسليمها، ووضعها حيز الخدمة في أجلها المحددة.

سجل والي ولاية قائمة، خلال خرجته الميدانية لتفقد مختلف المشاريع التنموية الجاري إنجازها ببلدية قائمة، العديد من النقاط السوداء، في ما يخص طريقة التنفيذ، أين أكد على حرصه الدائم والمستمر على ضمان جودة تنفيذ الأشغال وكذا احترام المواعيد المحددة لتسليم المشاريع.

وكان والي ولاية قائمة، السيد "سمير شيباني"، وفي إطار سلسلة خرجاته الميدانية لمتابعة وضعية سير أشغال المشاريع التنموية والهياكل التربوية بالولاية بصفة دورية، وكذا مراقبة وتيرة الإنجاز وجودة العمليات الجارية، قد استهل نهار أول أمس، الإثنين، خرجته الميدانية بمعاينة مدى تقدم الأشغال لعديد المشاريع التنموية بمدينة قائمة، حيث استهل زيارته التفقدية، لأشغال إنجاز مدرسة التكوين شبه الطبي الجديدة، الجاري إنجازها بالضاحية الجنوبية للمدينة، وكذا معاينة 150 محل

## في ذكرى رحيله السادسة والثمانين بقسنطينة تحضيرات مكثفة ومطالب متجددة بإنشاء متحف الشيخ ابن باديس

تتجدد بعد أيام، ذكرى رحيل علامة العلماء الشيخ عبد الحميد بن باديس، التي يُحتفل بها في كل عام، منذ أن رحل عن الدنيا في مسقط رأسه بقسنطينة قبل اندلاع الثورة التحريرية بـ 14 سنة، وككل مرة تتجدد الدعوة من رجالات الأمة، والداعين للتشبث بعلم الشيخ ورعيه جمعية العلماء المسلمين من أمثال البشير الإبراهيمي والعربي التبسي ومبارك الميلي والشيخ العقبي والورتلاني وغيرهم من الذين أسسوا لنهضة عملي وحضارية، بقيت ثمارها لحد الآن وبرزت في ثورة حرير.



السياسي، معتبرا أن المرحلة الراهنة تتطلب انخراطا أوسع لهذه الفئات في الحياة العامة. كما تطرق إلى أهمية يوم العلم كرمز للهوية الوطنية والوعي الجماعي، والاستلهام منه هو دعم المبادرات الشبابية وتعزيز حضور المرأة في الساحة السياسية. وشهد النشاط إقبالا كبيرا من فئة الشباب، التي شكلت النسبة الأكبر من الحضور، في مؤتمر قوي على تنامي الاهتمام بتاريخ الجزائر ورجالها، كما سجلت المرأة حضورا لافتا ومؤثرا، ما يعكس وعيا متزايدا بدورها المحوري في مختلف المجالات، خاصة في المجال السياسي الذي بات يستقطب اهتمامها بشكل متصاعد، واختتم النشاط في أجواء إيجابية، عكست نجاح التنظيم والتنسيق بين القسمين، ليشكل هذا الحدث محطة بارزة في مسار تعزيز الوعي السياسي وترسيخ ثقافة المشاركة لدى مختلف فئات المجتمع.

من الإطارات الحزبية، يتقدمهم المحافظ راشدي محمد، وأمين القسمة الثالثة علي منجلي بحري عبد الله، إلى جانب أعضاء القسمة الثالثة بسدي ميروك مصران منصف وزيدة فواز. وفي كلمته، ركز أمين القسمة بحري عبد الله على دلالات يوم العلم، معتبرا إياه محطة لاستلهام قيم المعرفة والوعي، وداعيا الشباب إلى التحلي بروح المسؤولية والانخراط الفعلي في بناء المستقبل، كما شدد على أهمية دور الجيل الجديد في إحداث التغيير الإيجابي، مؤكدا أن المرأة شريك أساسي في هذا المسار، لما تملكه من كفاءة وقدرة على الإسهام في صنع القرار، واعتبر المحافظ راشدي محمد ما قدمه الشيخ ابن باديس ورجالات جمعية العلماء، إلهاما حقيقيا، لأبناء الثورة الذين تزودوا بالعلم وحب الوطن ففجروا واحدة من أروع الثورات، التي تميزت بتعزيز حضور الشباب والمرأة كما هي الحال حاليا في مختلف المجالات، وعلى رأسها المجال

س. ر

كما تجددت الدعوة بإنشاء متحف يخص الشيخ ابن باديس ويخص ما ترك من علم ومن أضيائه الخاصة، خاصة بعد رحيل شقيقه الأصغر الأستاذ عبد الحق بن باديس، الذي كان يصون أضيائه، على أمل أن يتحرك الخيرون لهذا المسعى، فابن باديس بالرغم من سنه الصغيرة التي توفي عليها، إلا أنه صال وجال في بحور العلم والجهاد الفكري، فكان صحافيا وإماما وداعية ومفكرا. وفي إطار التحضيرات لإنجاح الملتقى الوطني بمناسبة يوم العلم 16 أفريل، انعقد أول أمس بمقر "مؤسسة الشيخ الإمام عبد الحميد ابن باديس" بقسنطينة، اجتماع للمكتب الوطني للمؤسسة، تحت رئاسة الدكتور عبد العزيز فيلال ويحضر جميع أعضاء المكتب، لوضع ومناقشة الأسس التنظيمية والعملية لهذه المناسبة الوطنية، حيث تم من خلاله الضبط لكافة الجوانب المرتبطة بالتحضيرات لانعقاد الملتقى، في إطار رؤية محكمة تضمن درجات التنظيم والتجاعة وكيفية استقبال الضيوف من خارج الولاية، بتقسيم مختلف المهام قبل ويوم الملتقى وكذا كيفية إدارة جلسات الملتقى، بمواصلة الأعمال والتنسيق المشترك بين الأعضاء بما يكفل إنجاز هذا الموعد الهام وفق المعايير المطلوبة. وكانت دار الشباب شرقي مختار بعلي منجلي بولاية قسنطينة، قد احتضنت فعالية مميزة مع اقتراب مناسبة يوم العلم الموافق لـ 16 أفريل، جمعت بين رمزية المناسبة التاريخية وديناميكية الحراك الشبابي، حيث برز الحضور اللافت للفئة الشابة والمرأة في مشهد يعكس تحولا متزايدا نحو الانخراط في الشأن العام والعمل السياسي.

اللقاء الذي جرى بتنظيم مشترك بين القسمة الثالثة علي منجلي والقسمة الثالثة سيدي مبروك، عرف حضورا معتبرا لعدد

بعد استفادتهم من ترقية استثنائية

## انطلاق الدورة التكوينية لأساتذة التكوين المهني بخنشلة

من خلال إنتاج كفاءات نوعية ومؤهلة. كما أبرزت أن هذه المبادرة تندرج ضمن الديناميكية الإصلاحية الشاملة التي يشهدها القطاع، لاسيما عقب استفادة ما يقارب 16 ألف موظف من الترقية الاستثنائية، وشهدت أعلى أن التكوين التكميلي السابق للترقية يُعد آلية استراتيجية محورية، تهدف إلى الارتقاء بالكفاءات المهنية والبيداغوجية، وترسيخ مقاربات حديثة في التسير والأداء، قائمة على الابتكار وروح المقاولاتية، بما ينسجم مع متطلبات سوق العمل وأهداف التنمية المستدامة.

استفاد 3532 موظفاً، من الدورة، منهم 3385 أستاذاً متخصصاً في التكوين والتعليم المهنيين رتبة 01، و10 أساتذة متخصصين في إعادة التكيف رتبة 01، 11 مساعداً تقنياً وبيداغوجياً، مراقب عام 147 نائب مقتصد رئيسي، و45 نائب مقتصد، وهي العملية التي قالت عنها الوزيرة، بأنها تُعد الأولى، وتشكل محطة مفصلية ضمن مسار إعادة هندسة المنظومة التكوينية، بما يتيح بناء نموذج تكويني مرن، قادر على مواكبة التحولات المتسارعة، والاستجابة لمتطلبات الاقتصاد المعاصر

طارق مامن

انطلقت أول أمس، من المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني المجاهد المتوفى شرقي لميريحي قايس بخنشلة، الدورة التكوينية الوطنية للتكوين التكميلي ما قبل الترقية، لفائدة الموظفين المهنيين، التي شملت الأساتذة والإداريين، بعد استفادتهم من ترقية استثنائية قرتها الوزارة. وأشرف مدير التكوين المهني، على مراسم الافتتاح بحضور 85 أستاذاً في مختلف التخصصات، و14 إداريا من رتب عديدة، بعد تسخير كل

## حريق مهول يأتي على محتويات محلين تجاريين بأولاد جلال

م. عبد الرحمان

شب فجر أول أمس، حريق مهول على مستوى محلين تجاريين يقعان بحي 48 مسكنا بوسط مدينة أولاد جلال، ما خلف خسائر مادية معتبرة، بعدما أتت النيران أسنة المشتعلة، على أغلب محتويات المحلين المتجاورين. وبعد التفتن لاندلاع هذا الحريق من قبل الساكنة، بعد تصاعد

الدخان الكثيف وظهور وميض النيران، تم إبلاغ مصالح الحماية المدنية بالوحدة الرئيسية بأولاد جلال، التي تنقل عناصرها على الفور إلى المحلين المتضررين، وفي حدود الساعة الثالثة والنصف فجرا، معززة بشاحنة إطفاء وسيارة إسعاف فضلا عن تسخير الإمكانات البشرية اللازمة لئتم إخماد الحريق ومنع انتشاره إلى بقية المحلات، ولحسن الحظ انحصرت

## توقيف مروجي مهلوسات بزيغود يوسف في قسنطينة

وضع عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة زيغود يوسف في ولاية قسنطينة، حدا لشخصين أحدهما من ذوي السوابق القضائية، يحترقان تجارة وترويج الأقرص المهلوسة والمؤثرات العقلية التي تم حجز كمية معتبرة منها، بالإضافة إلى مبالغ مالية من عائدات الترويج.

المشتبه فيهما تمت الإطاحة بهما، عقب استغلال معلومات وردت إلى مصالح أمن الدائرة، تفيد بوجود شخصين يقومان بترويج المؤثرات العقلية والمخدرات على مستوى أحد أحياء مدينة زيغود يوسف، وانطلاقا من المعلومات المتوفرة، باشر عناصر الشرطة القضائية تحرياتهم وتحقيقاتهم، التي أفضت إلى تحديد هويتي المشتبه فيهما ومكان تواجدهما، أين تم توقيفهما وحجز 37 كبسولة من المؤثرات العقلية، ليتم مباشرة تحويلهما إلى مقر أمن الدائرة لمواصلة التحقيق معهما، الذي تم خلاله استصدار إذن من نيابة الجمهورية لدى محكمة زيغود يوسف لتفتيش مسكن المشتبه فيه الرئيسي، الذي عثر المحققون بداخله على كمية أخرى من المؤثرات العقلية تقدر بـ 667 كبسولة من مختلف اصناف المهلوسات، بالإضافة إلى مقص يُستعمل في تقطيع الأمشاط، ومبلغ مالي من عائدات بيع والترويج المخدرات.

المشتبه فيهما وبعد استكمال إجراءات التحقيق الأولي معهما تم إنجاز ملف جزائي ضدهما، تم بموجبه تقديمهما أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة زيغود يوسف.

ع. ب. منية

## سقوط خطير لعامل داخل فتحة السلالم لعمارة بجيجل

أصيب، نهار أول أمس، شاب يبلغ من العمر 39 سنة، بإصابات وجروح متعددة، إثر سقوطه المذاحج داخل فتحة السلالم من الطابق الثالث لعمارة سكنية كائنة بمنطقة بوكراة بالصخر الأسود ببلدية العوانة في ولاية جيجل. ويجيب ما ذكرت مصالح الأمن، فإن الضحية المصاب، كان يزاول بعض الأشغال على مستوى الطابق الثالث، قبل أن يفقد توازنه ويهوى بجسده داخل فتحة السلالم، ما تسبب له في إصابات وجروح مختلفة، تم اسعافه وتحويله على إثرها من طرف عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية بالعوانة، إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمركز الصحي بالعوانة.

ب. منى

فيما تم حجز 66 ألف كيس من الشمة

و5 آلاف علبة من السجائر

## إحباط محاولة تهريب قرابة طنين 2 من المواد الغذائية المدعمة بتبسة

تم توقيفها على مستوى حاجز أمني لمصالح الجمارك، عن محاولة تهريب كمية معتبرة من السجائر أجنبية الصنع، تم إدخالها إلى التراب الوطني بطريقة غير قانونية، تتمثل في خمسة آلاف علبة من مختلف أنواع السجائر الأجنبية، ليتم على الفور حجزها وتحويلها برفقة المركبة وسائقها إلى مقر الجمارك.

وكانت مصالح الجمارك على مستوى ولاية تبسة، خلال تدخلاتهم الميدانية لحماية الاقتصاد الوطني من النزيف الذي يتسبب فيه المهربون، من حجز كميات معتبرة من مختلف المواد الغذائية المدعمة على مستوى المعابر الحدودية، تتمثل في 4331 لتر من مادة زيت المائدة، بالإضافة إلى 1414 كغ من مادة السكر، و277 كغ من مادة القهوة، حاول بعض الأشخاص نقلها خارج التراب الوطني بطريقة غير شرعية. وقد تحرير محاضر ضد أصحاب تلك الكميات الهائلة وتقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة بهم تتعلق بتهريب مواد حساسة مدعمة.

ب. دريد

تمكن عناصر الجمارك التابعين لمصالح المديرية الجهوية للجمارك بتبسة، من إحباط محاولة تهريب كميات معتبرة من مختلف المواد الاستهلاكية والمواد التبغية، تتمثل في مادة التبغ بالترشيح "الشمة"، والسجائر أجنبية الصنع.

وفي السياق، فقد تمكن عناصر الجمارك خلال عملية مراقبة روتينية على مستوى شبكة الطرقات عبر الشريط الحدودي، من توقيف شاحنة كان على متنها شخصان، وبلخاضاعها للتفتيش، تبين بأنها محملة بكمية معتبرة من مادة "التبغ بالترشيح" تتمثل في 66 ألف كيس من "الشمة"، وعند الاستفسار مع سائق الشاحنة ومرافقه تبين بأنهما لا يحوزان أي سند تجاري أو أية وثيقة تسمح لهما بممارسة هذا النشاط، ليتم على الفور توقيفهما بغرض التحقيق معهما، مع حجز الشاحنة والبضاعة التي كانت على متنها.

كما كشفت عملية تفتيش سيارة سياحية

بالتوازي مع يوم تكويني حول سلامة نقله

## انطلاق مبادرة "بنك الحياة" للتبرع بالدم بأدرار

تشهد مدينة أدرار هذا الأربعاء تنظيم المبادرة الإنسانية "بنك الحياة" للتبرع بالدم، وهي الحملة التي تأتي بإشراف مباشر من مديرية الصحة والسكان، بالتنسيق مع الوكالة الوطنية للدم والقناة الإذاعية الأولى للإذاعة الجزائرية، التي ستقبل فعاليات المبادرة على الأثير.

ب. العربي



ويتضمن البرنامج المسطر لهذه الفعالية، تنظيم عملية للتبرع بالدم بمركز مكافحة السرطان خلال الفترة الصباحية، لينتقل بعدها المنظمون في الفترة المسائية إلى ساحة الشهداء أمام دار الثقافة "شيباني محمد" لضمّان أكبر قدر من المشاركة المجتمعية، حيث تشهد الساحة توافدا كبيرا للمواطنين خاصة الشباب. وتأتي هذه المبادرة لتعزيز الروح التضامنية في الولاية وتقديم الدعم اللازم للمستشفيات، خاصة لمرضى السرطان والحالات المستعجلة والحوامل وضحايا حوادث المرور، وسط تسجيل ضعف الإقبال على التبرع وحاجة مصالِح حقن الدم لكميات كبيرة من الدم ومن مختلف الزمر.

وفي السياق نفسه، نظمت أمس المؤسسة العمومية الاستشفائية "ابن سينا" بأدرار، بالتنسيق مع الوكالة الوطنية للدم، يوماً تكوينياً علمياً متخصصاً حول سلامة نقل الدم، اتخذ من شعار "من المتبرع إلى المريض: سلامة ومسؤولية" عنواناً لفعالياته التي احتضنتها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالولاية، حيث شهد اللقاء حضوراً لافتاً لنخبة من الأساتذة والأطباء والمختصين في القطاع الصحي، وقد استهل اللقاء بجلسة افتتاحية تم خلال لها التأكيد على الأهمية البالغة التي يكسبها تأمين المسار الكامل لعملية نقل الدم، بدءاً من مرحلة استقطاب المتبرع، وصولاً إلى الحقن النهائي للمريض، مع التركيز على الجوانب القانونية والأخلاقية والتقنية، التي تضمن جودة هذه المادة الحيوية، بعدها قدمت الدكتورة "توافديت حورية" عرضاً شاملاً

حول حصيللة حملات التبرع بالدم، مبرزة الإنجازات المحققة والتحديات التي تواجه المنظومة الصحية في توفير الدم ومشتقاته بصفة مستدامة وأمنة، فيما تطرق الدكتور "سايح عبد المالك" إلى إشكالية تأثير فقر الدم على عملية التبرع، موضحاً المعايير الطبية الدقيقة التي تسبق عملية السحب لضمان سلامة المتبرع وعدم تعريضه لأي مضاعفات صحية. كما ركز البروفيسور "حميدي موفي" في مداخلة على التأهيل الميكروبيولوجي لدم المتبرعين، مسلطاً الضوء على البروتوكولات المخبرية المعتمدة للكشف عن الأمراض المعدية وضمان خلو الدم من أي مسببات مرضية، وهو ما يعد ركيزة أساسية في أمن السلسلة العلاجية، من جهتها، استعرضت البروفيسور "مندي خاليدة" دور ومسؤولية المختبر في تحقيق السلامة المناعية والدموية، حيث شرحت

آليات الفحص المتقدمة لتفادي حوادث عدم التوافق بين المتبرع والمستقبل، مشددة على أن الدقة في التحاليل المخبرية هي الصمام الأول للأمان في عملية النقل. وقد تخللت الجلسات العلمية مناقشات مستفيضة بين الحضور من إطارات طبية وشبه طبية، تمحورت حول سبل تطوير بنوك الدم المحلية وتحسين آليات التنسيق بين مختلف المصالح الاستشفائية، لتختتم الفعاليات برفع جملة التوصيات التي تدعو إلى تكثيف الحملات التحسيسية للتبرع بالدم، وضرورة التكوين المستمر للأطقم الطبية والمخبرية لمواكبة التطورات العلمية في هذا التخصص الدقيق، مع الإشادة بالدور الذي تلعبه مثل هذه اللقاءات العلمية في الرفع من مستوى الخدمات الصحية المقدمة لمواطني المنطقة وتكريس ثقافة السلامة الصحية والمسؤولية المهنية.

مستشفى بربيع عبد القادر بعين تموشنت

## نحو إنجاز مصالِحين جديدين للاستعجالات وعلاج السرطان

ب. ياسين

يشهد قطاع الصحة بولاية عين تموشنت حركة متسارعة في سبيل تحسين مستوى الخدمات الصحية وتقريبها من المواطنين، حيث يرتقب في هذا الإطار، إنجاز مصالِح للاستعجالات الطبية الجراحية إلى جانب مصالِح متخصصة في علاج الأورام السرطانية بالمؤسسة الاستشفائية بربيع عبد القادر بحمام بوججر، وذلك ضمن أولويات المرحلة الحالية، التي يراهن عليها المسؤولون للنهوض بالمنظومة الصحية المحلية، وتأتي هذه المشاريع استجابة للاحتياجات المتزايدة للسكان، خاصة في ظل الضغط الكبير

الذي تعرفه بعض المصالح الحيوية، ما يجعل من تعزيز البنية التحتية الصحية أمراً ملحا لا يحتمل التأجيل. وأكد مدير المؤسسة الاستشفائية، "بودين محمد"، أول أمس، أن هذه العملية تدرج ضمن استراتيجية شاملة تهدف إلى تحسين نوعية الخدمات الصحية المقدمة للمرضى، والتكفل الأمثل بهم في ظروف ملائمة، إلى جانب رفع الغبن عنهم، من خلال تقليص معاناة التنقل إلى مؤسسات استشفائية بعيدة، وأضاف أن استحداث مصالِح للاستعجالات الطبية الجراحية من شأنه أن يعزز سرعة التدخل في الحالات الحرجة، ويوفر رعاية فورية

وفعالة، وهو ما يعكس إيجاباً على فرص إنقاذ الأرواح وتحسين نتائج العلاج. أما في ما يخص مصالِح علاج الأورام السرطانية المرتقب إنشاؤها، فإنها تمثل خطوة بالغة الأهمية بالنظر إلى التزايد المقلق في عدد المصابين بمختلف أنواع السرطان عبر الولاية، ومن المنتظر أن تساهم هذه المصالِح الجديدة في تخفيف الضغط الكبير الذي تعاني منه مصالِح علاج الأورام بكل من مستشفى الإخوة بوشريط بالعامرية، وعين تموشنت وكذا بني صاف. وسيتمكن هذا المشروع المرضى من تلقي العلاج بالقرب من مقر سكنهم، ما يقلل من

الأعباء النفسية والمادية المرتبطة بالتنقل، خاصة بالنسبة للحالات التي تتطلب متابعة مستمرة وعلاجات دورية. وتجدر الإشارة إلى أن عدد الحالات المسجلة بولاية عين تموشنت والمصابة بأنواع مختلفة من السرطان قد فاق 20 ألف حالة، وهو رقم يعكس حجم التحدي الذي يواجه القطاع، ويبرز الحاجة الملحة إلى مشاريع أكثر تخصص ونجاعة، وفي هذا السياق، تبرز فكرة تسجيل مشروع مركز متكامل لمكافحة السرطان كخيار استراتيجي ضروري، من شأنه أن يوفر خدمات التشخيص المبكر، والعلاج، والمتابعة، إضافة إلى الدعم النفسي للمرضى.

استعداداً لموسم الاصطياف

## فتح ثلاثة شواطئ جديدة للسباحة بعين تموشنت

في أفضل الظروف، من خلال توفير مختلف الوسائل الضرورية والخدمات الأساسية التي يحتاجها المصطاف، على غرار مراكز الأمان لضمان السلامة، وحضائر منظمة لركن السيارات، إضافة إلى تجهيز الشواطئ بغرف لتبديل الملابس ومرشات، بما يعزز من راحة الزوار ويحسن من جودة الخدمات المقدمة.

وتأتي هذه الجهود في إطار استراتيجية محلية ترمي إلى ترقية القطاع السياحي بالولاية، وتحسين جاذبيتها كوجهة صيفية متميزة، خاصة في ظل المؤهلات الطبيعية التي تزخر بها سواحل عين تموشنت، كما تعكس هذه التحركات حرص السلطات المحلية على ضمان موسم اصطياف ناجح وآمن، يستجيب لتطلعات المواطنين والزوار على حد سواء.

وفي جانب آخر، كشفت المعطيات المتوفرة، أن الحظيرة الفندقية بولاية عين تموشنت تعرف بدورها حركة معتبرة، حيث تضم الولاية حالياً 46 مؤسسة فندقية بطاقة استيعاب تقدر بـ7600 سرير، وهو ما يمثل طاقة هامة لاستقبال المصطافين والسياح، كما ساهم هذا القطاع في توفير ما يقارب 1030 منصب شغل مباشر وغير مباشر، ما يعكس الدور الحيوي للسياحة في دعم التنمية المحلية وخلق فرص العمل، خاصة خلال موسم الذروة الصيفي.

يغطي كل دوائر الولاية

## إطلاق برنامج تكويني لفائدة الحجاج بأدرار

رقان تحت إشراف معتمد الدائرة، متوزعاً بين مسجد علي بن أبي طالب برقان ومعاد بن جبل بسالي، حيث تجرى اللقاءات صبيحة كل يوم سبت، لتزويد الحجاج بمادة معرفية دسمة تشمل فضائل الحج، شرح النسك الثلاثة، وتفصيل أركان الحج وأعمال أيام التشريق وأحكام الهدى. ولا يقتصر هذا التأطير، الذي يشرف عليه نخبة من الأئمة والمشايخ والمرشدين، على الجانب الفقهي فحسب، بل يمتد ليشمل مظاهر السلوك الحضاري، وضرورة الحفاظ على المرجعية والهوية والالتزام، بما يضمن لضيوف الرحمن أداء مناسكهم بطمأنينة ويسر وتمثيل الوطن أحسن تمثيل، راجين من الله للجميع حجاً مبروراً وذنبا مغفوراً. هذا، ومن المنتظر الشروع أيضاً في تنفيذ برامج تكوينية لفائدة بلديات دوائر اولف، فتوغيل، وزاوية كتنة، خلال الأيام المقبلة، لتختتم بندوة ولائية جامعة تنظم على مستوى عاصمة الولاية.

تواصل مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية أدرار، جهودها الحثيثة لضمان مرافقة مثالية لحجاج بيت الله الحرام لموسم 1447هـ / 2026م، من خلال تفعيل برنامج تدريبي وتكويني شامل يغطي مختلف دوائر الولاية، حيث سخرت المديرية كافة الإمكانيات البشرية والمادية لإنجاح هذه المحطة التحضيرية الهامة.

ففي دائرة أدرار، يتوزع البرنامج بين بلديات أدرار وقيمي وبودة، حيث يحتضن مسجد الحسن بن علي بقصر تيدالت دروساً نظرية وتطبيقية، وتشهد زاوية الشيخ بن عومر ببودة دروساً توجيهية طيلة شهر أفريل، بينما تتعدد المراكز في بلدية أدرار لتشمل مسجد السلام وحي بني وسكت، مع تخصيص حصص مكثفة وتطبيقية بالمجسمات في مسجد علي عثمان بن عفان وعمرو بن العاص، مع إيلاء عناية خاصة للنساء من خلال دروس صباحية. وبالتوازي مع ذلك، ينطلق البرنامج التكويني لحجاج دائرة

## ...ومساع لضبط أسعار اللحوم الحمراء

المستهلك، وتؤكد على أهمية التنسيق بين مختلف الهيئات لضمان استقرار الأسعار وتقادي المضاربة. وفيما اعتبر بعض المواطنين أن مساعي مصالِح مديرية التجارة لولاية أدرار جاءت في وقتها وتعد خطوة للتخفيف من أعباء تكاليف اقتناء اللحوم، يرى آخرون أن الأسعار المقترحة لانزال بعيدة عن تطلعات غالبية الساكنة، خاصة في القصور التي تعيش على مدار السنة مناسبات اجتماعية ودينية كالأعراس الجماعية والختان وتكريم حفظة وختمه القرآن الكريم.

للإشارة، حضر الاجتماع الى جانب اطارات مديرية التجارة، ممثلو غرفة التجارة والصناعة واتحاد التجار والحرفيين وجمعية حماية المستهلك، وكذا الطبيب البيطري وممثلو تجار الجملة والتجزئة والمذابح الصناعية بالولاية.

ب. العربي

خرج المشاركون في اجتماع موسع احتضنته مديرية التجارة لولاية أدرار أول أمس، بتحديد سعر لحم الغنم بـ2200 دج للكيلوغرام، فيما حدد سعر لحم البقر والإبل بـ1300 دج للكغ، هذه الخطوة تعكس حرص مديرية التجارة على ضمان التوازن بين مصالِح المتعاملين الاقتصاديين وحماية

وحدة من المشروبات الكحولية من مختلف الأحجام والأنواع، ليتقرر إنجاز ملف إجراء قضائي للموقوف وتقديمه أمام النيابة المحلية لدى محكمة غليزان، عن قضية حيازة المشروبات الكحولية بدون رخصة لغرض البيع مع العود.

كما تم حجز مبلغ 750 مليون سنتيم من عائدات بيع هذه المواد التبغية، ليتقرر إنجاز ملف إجراء قضائي للمشتبه فيه وتقديمه لوكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان.

كما تمكنت عناصر فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية غليزان من حجز كمية كبيرة من الخمور كانت موجهة للبيع، وأوقفت أحد الأشخاص بتهمة ترويج المشروبات الكحولية دون رخصة وسط مدينة غليزان، وحسب بيان خلية الاعلام بأمن ولاية غليزان مسلم أمس للشروق اليوم، فإن العملية جاءت إثر معلومات واردة مفادها وجود شخص يبيع المشروبات الكحولية دون رخصة بأحد أحياء مدينة عاصمة الولاية غليزان، ومن خلال ترصد تحركات المشتبه فيه وبإذن من وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان، وبعد تفتيش مسكنه، تم ضبط وحجز 948

## 4 جرحى في انقلاب سيارة بسالي في ادرار

أصيب أربعة أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة تترأح أعمارهم بين 16 و25 سنة، من بينهم ضحيتان في حالة صدمة قوية وأخران تعرضا لإصابات جسدية مختلفة، في حادث مرور أول أمس، تمثل في انقلاب سيارة لاصطاف جسدية مختلفة، في هيليكس "ثنائية المقصورة"، على مستوى الطريق الترابي المحاذي للطريق الوطني رقم 06، شمال بلدية سالي بأدرار، وقد تدخلت وحدة قطاع الحماية المدنية بسالي لتقديم الإسعافات الأولية للمصابين في عين المكان، قبل أن يتم إجلاؤهم على جناح السرعة إلى العيادة متعددة الخدمات لتلقي العلاج اللازم، في حين باشرت الجهات الأمنية المختصة فتح تحقيقات في ملابسات الحادث.

ب. العربي

يدخل حيز التجريب قبل 10 أيام

## مخطط جديد ينهي الاختناق المروري وسط مدينة تيبازة

تتجه مدينة تيبازة نحو مرحلة جديدة في تنظيم حركتها المرورية من خلال مخطط مرور حضري متكامل تسعى السلطات المحلية إلى تجسيده ميدانيا، في خطوة تهدف إلى وضع حد لحالة الاكتظاظ التي تعرفها شوارع المدينة، خاصة في الفترات التي تشهد ذروة في حركة التنقل، ويكتسي هذا المخطط أهمية بالغة بالنظر إلى الدور الذي يمكن أن يلعبه في تحسين انسيابية المرور، وتسهيل تنقل المواطنين، وكذا دعم النشاط الاقتصادي المحلي الذي يتأثر بشكل مباشر بحالة الازدحام لاسيما على مستوى المحاور الكبرى التي تشهد ضغطا يوميا متزايدا.

ب. بوجمعة

وتعاني مدينة تيبازة، منذ سنوات، من اختناق مروري واضح، يتفاقم خلال موسم الاصطيف بفضل التوافد الكبير للمصطافين، حيث تتحول معظم شوارعها إلى نقاط ازدحام خانقة خصوصا على مستوى الطريق الوطني رقم 11 الذي يشق المدينة وكذا الشارع الرئيسي الرابط بين مقر الولاية والملاعب البلدي مروراً بالمركز التجاري "المنار"، ورغم اعتماد مخططات ظرفية خلال فصل الصيف، إلا أن تلك الإجراءات لم تنجح في معالجة الإشكال بشكل جذري في ظل استمرار نقص مواقف السيارات ولجوء السائقين إلى التوقف العشوائي على حواف الطرقات ما يزيد من تعقيد حركة السير.

وفي هذا الإطار، ترأس والي الولاية محمد أمين بن شاولية جلسة عمل تقنية خصصت لمتابعة مدى تقدم إعداد مخطط المرور الحضري لمدينة تيبازة بحضور مختلف الجهات المعنية، حيث تم تقديم عرض مفصل من طرف مكتب الدراسات المكلف بإعداد المشروع، تضمن جملة من التدابير التقنية الرامية إلى إعادة تنظيم حركة السير داخل النسيج الحضري، وشمل المخطط المقترح إعادة توجيه بعض المحاور وتعديل اتجاهات السير بما يتماشى مع الكثافة المرورية، إلى جانب تعزيز إشارات المرور الأفقية والعمودية، وإعادة توزيع فضاءات التوقف وتوسعتها بما

يسمح بتحقيق سيولة أكبر في تنقل المركبات.

وعقب العرض، شدد والي الولاية على ضرورة الانتقال إلى مرحلة التطبيق الميداني في أقرب الأجل. حيث أسدى تعليمات تقضي بالشروع في تنفيذ المخطط بصفة تجريبية في أجل لا يتجاوز عشرة أيام مع التأكيد على أهمية التنسيق المحكم بين مختلف المتدخلين لضمان نجاح العملية تمهيدا لاعتماده بصفة نهائية بعد تقييم نتائجه على أرض الواقع. من جهته، أوضح مدير النقل رضا علالي أن هذا المخطط سيتم تجسيده وفقا لتعليمات والي الولاية، مشيرا إلى أنه مخطط دائم وليس إجراء ظرفيا مرتبطا بموسم الاصطيف، بل يهدف إلى وضع حد نهائي لحالة الاختناق المروري التي

تعرفها المدينة، وأضاف أن عملية التطبيق ستكون مرفقة بمتابعة ميدانية من قبل اللجنة المختصة للوقوف على مدى فعاليته وإدخال التعديلات اللازمة عند الحاجة. وأكد مدير القطاع أن المخطط لم ينطلق من فراغ، بل هو موجود سابقا وتمت مراجعته وتحسينه بناء على الاختلالات المسجلة، بما يسمح بتحقيق انسيابية أفضل في حركة السير، وأشار إلى أنه تم رفع طاقة استيعاب مواقف السيارات بنسبة تفوق 60 بالمائة مقارنة بالوضع السابق، وهو ما من شأنه التخفيف من ظاهرة التوقف العشوائي التي تعيق حركة المرور. وكشف رضا علالي، عن جملة من الإجراءات العملية التي يتضمنها المخطط، من بينها السماح بالتوقف على مستوى



الطريق الوطني رقم 11 وفق ضوابط محددة بعد أن كان ذلك ممنوعا، إلى جانب فتح مدخل مباشر من الطريق السريع نحو وسط المدينة ما سيساهم في تخفيف الضغط على المدخلين الشرقي والغربي، كما يتضمن المخطط توسيع وتهيئة مواقف جديدة للسيارات على مستوى وسط المدينة وشرقها وغربها، في خطوة ترمي إلى إعادة التوازن لحركة السير وتحسين ظروف التنقل الحضري.

وينتظر بحسب مدير النقل، أن يشكل هذا المخطط نقلة نوعية في واقع النقل الحضري بمدينة تيبازة، وأن يساهم في استعادة انسيابية المرور والتقليل من مظاهر الفوضى المرورية التي ظلت تؤرق مستخدمي الطريق لسنوات.

بعد مخلفات التقلبات الجوية الأخيرة

## إجراءات صارمة للحد من انجرافات التربة بأيت لعزيز بالبويرة

فاطمة عكوش

أسدت والي البويرة السيدة حورية عقون تعليمات صارمة من أجل الحد من انجرافات التربة بلدية أيت لعزيز، على إثر الحادث الذي وقع على مستوى إقليم بلدية أيت لعزيز، بسبب التقلبات الجوية الأخيرة، التي شهدتها المنطقة.

وتنقلت، عشية أول أمس، السيدة حورية عقون إلى بلدية أيت لعزيز، أين عاينت الوضع بحضور رئيس دائرة البويرة، مديرة التعمير والهندسة المعمارية والبناء، رئيس المجلس الشعبي لبلدية أيت لعزيز، حيث وقفت السيدة الوالي على مخلفات الحادثة والأضرار التي ألحقتها بالطرقات على مستوى عدة نقاط من

بينها قرية معالة بحي 16 مسكنا طوريا، بعين المكان عاينت الانجراف الذي وقع على مستوى الطريق الولائي رقم 05 مقابل ثانوية محمد زايد ومتوسطة غول رايح، وقرية بني فودة عاينت الانجراف على مستوى منرع ثالأوليلي، كما عاينت انجراف التربة على مستوى الطريق المحاذي للقاعة متعددة الخدمات معضي عبد القادر ببرزيت العليا، بالإضافة إلى الانجراف الذي وقع على مستوى الطريق بجانب مقر البلدية، وخلال تواجدها بعين المكان، أسدت السيدة الوالي تعليمات صارمة من أجل اتخاذ إجراءات فورية للتكفل بالوضع، المتمثلة في إعداد دراسة للحد من هذه الانجرافات والتي سيتم الانطلاق فيها خلال هذه الأيام. للتذكير، فإنه سبق للسكان المتضررين من

الانجرافات الأخيرة، أن استجدوا بالسلطات المعنية للتدخل لوضع حد للاختلالات التي أصبحت تشكل خطرا بيئيا وعمريا، خاصة وأن بعض حالات انجراف التربة بأيت لعزيز سببه تدخلات بشرية نتيجة غياب المراقبة الميدانية الفعالة، بالإضافة إلى وجود مفرغة عشوائية للأتربة، مما ساهم في تفاقم الوضع البيئي، وخلق منافذ تصريف المياه الشتوية بحي 16 فيضري، والبناء فوقها، في مخالفة صريحة لقواعد التهيئة والتعمير. كما تم تحويل بعض أماكن قنوات تصريف مياه الأمطار نحو قنوات الصرف الصحي، ما سبب في ظهور نقاط سوداء، خاصة على مستوى محيط المؤسسة التربوية (الثانوية)، مما يشكل خطرا على الصحة العمومية وسلامة التلاميذ.

## سكان عمارة 30 بحي 1839 مسكن بالعاشور يستجدون



حظيرة ركن السيارات بالإنارة، وتصلح مصابيح أسفل العمارة، لتفادي تعرضهم للسرقة. إلى جانب إعادة تهيئة طرقات الحي وممراته، وتطرق سكان الحي في الشكوى التي اطلعت الشروق عليها، إلى مشكل تسرب المياه القذرة في قبو العمارة ما أدى إلى انتشار البعوض والروائح الكريهة وهي الوضعية التي أجبرت سكان العمارة على تجنب فتح نوافذ منازلهم للهوية. ■ حورية. ب

جدد سكان العمارة 30 بحي 1839 سبالية بلدية العاشور، مناشدة السلطات المعنية المكلفة بتسيير الحي، للتدخل العاجل من أجل إيجاد حلول للمشاكل التي يعانون منها في مقدمتها تعطل المصعد، ما جعل كبار السن والمرضى الذين يقيمون في الطوابق الأخيرة يعانون عندما يخرجون من منازلهم لقضاء حاجاتهم. كما يطالب الشاكون تزويد

الشروع في عملية تفريغ الأوحال

## سد تيشي حاف في بجاية يحقق أعلى نسبة امتلاء



ن. اوهاب

إدارة السد أوضحت في السياق ذاته، أن عمليات التفريغ ستتم على مستوى كل من وادي الصومام، ووادي بوسلام، بتدفق متحكم فيه ومراقب، داعية سكان القرى المحاذية لهذه الوديان إلى اتخاذ كل إجراءات الوقائية من خلال الابتعاد قد الإمكان عن ضفافها، لاستكمال العملية في ظروف جيدة.

وفي سياق متصل، أوضح مدير سد تيشي حاف "مصطفى دهقان" في تصريح لإذاعة الصومام ببجاية، أن الأمطار الأخيرة المتساقطة على مستوى ولاية بجاية، كان لها الانعكاس الإيجابي على تعبئة السد وتوفير الثروة المائية، حيث بلغت نسبة تعبئة السد ما مقداره 91 بالمائة ما يعادل نحو 40 مليون متر مكعب من المياه، وهي نسبة عالية لم تسجل -بحسبه- منذ سنة 2019 بالولاية، مضيفا أنه تم استغلال فرصة تعبئة السد لتنظيم عملية تفريغ الرواسب والأوحال به بصفة مراقبة ومتحكم فيها، وهي العملية التي لم يشهدها السد -بضيف- منذ سنة 2019.

شروع، منذ صبيحة الثلاثاء ولمدة 24 ساعة كاملة، في عملية التفريغ القاعدي للأوحال على مستوى سد تيشي حاف، الواقع ببلدية بوحزمة بولاية بجاية، الذي سجل خلال هذا الموسم، نسبة تعبئة عالية بلغت 91 بالمائة.

إدارة سد تيشي حاف، وفي بيان لها موجه للقرى المحاذية للسد، أوضحت أنه تم منذ الساعة العاشرة من صبيحة الثلاثاء ولمدة 24 ساعة كاملة، فتح الصمامات القاعدية للسد، وفتحات التصريف الخاصة به من أجل ضمان عملية تفريغ آمن وتدرجي للأوحال والرواسب على مستوى السد. الوثيقة أشارت، أن هذا الإجراء التقني جاء وفقا للتعليمات الخاصة بالاستغلال الأمثل للسدود، ويهدف إلى إزالة الرواسب والأوحال المتركمة في قاع السد، بشكل يحافظ على ديمومة السد، وتحسين طاقته التخزينية، ناهيك عن تحسين نوعية المياه عبر تنفيس السد.

## حملة وطنية لتعزيز استعمال الخدمات الرقمية في بجاية

منصاتها الرقمية، من بينها "وسيط أونلاين"، ومنصة "منحة البطالة"، وخدمة "OGC" الخاصة بحسابات المؤسسات الكبرى، بالإضافة إلى خدمة "فرصتي" والمنصة الخاصة بالمدينة الجزائرية للمهن "NAME"، فضلا عن منصة "إنصات". وتشكل هذه الخدمات نقلة نوعية في علاقة الإدارة بالمواطن، حيث توفر مزايا عديدة أبرزها ربح الوقت والجهد، وتكريس الشفافية في معالجة الملفات، إلى جانب تسهيل الولوج إلى الخدمات، خاصة لفائدة سكان المناطق النائية، وتقليص الضغط على الهياكل الإدارية. كما تساهم هذه الأدوات الرقمية في تعزيز استقلالية المستخدم، وتمكينه من تسيير مساره المهني بمرونة وفعالية، مما ينعكس إيجابا على تقليص التكاليف وتخفيف الأعباء، فضلا عن تسريع دراسة الملفات وزيادة فرص الحصول على مناصب شغل.

وتؤكد هذه المبادرة أهمية الرقمنة كخيار استراتيجي لترسيخ ثقافة إدارية حديثة قائمة على السرعة والنجاعة والشفافية، بما يعزز ثقة المواطن في المؤسسات العمومية ويدعم مسار التنمية الشاملة. ■ توفيق بن يحيى

احتضنت ولاية بجاية الحملة الوطنية المشتركة لاستعمال الخدمات الرقمية والتحسيس بأهميتها، وتدرج هذه المبادرة ضمن الجهود الرامية إلى عصنة المرفق العمومي وتعزيز ثقافة الرقمنة لدى مختلف فئات المجتمع. وتهدف هذه الحملة إلى تقريب الإدارة من المواطن وتشجيع استخدام الخدمات الإلكترونية، بما يساهم في تسهيل الاستفادة من مختلف العروض والبرامج التي توفرها الوكالة، وقد سطرت مصالح الفرع الولائي برنامجا تحسيسيا متنوعا، شمل تنظيم أبواب مفتوحة وورشات توعوية، تم خلالها تقديم شروحات حول كيفية التسجيل والاستفادة من الخدمات الرقمية، مع تسليط الضوء على آليات المرافقة والإدماج في سوق العمل.

واستهدفت هذه المبادرة فئات واسعة من المواطنين، لاسيما طالبتي العمل، خاصة خريجي الجامعات المقبلين على لوج عالم الشغل لأول مرة، إلى جانب أرباب العمل، بهدف تعزيز الاعتماد على القنوات الرسمية في التوظيف وضمان الشفافية في تسيير سوق العمل.

وفي سياق التحول الرقمي، وضعت الوكالة الوطنية للتشغيل حزمة من الخدمات الإلكترونية في متناول المواطنين عبر

## قصد تسهيل عمليات التصدير وتحسين الأداء اللوجستي

## اتفاقية شراكة بين الجزائرية القطرية للصلب وميناء جن جن

وقعت كل من الشركة الجزائرية القطرية للصلب (AQS) ومؤسسة ميناء جن جن بجيجل، اتفاقية شراكة تهدف إلى تسهيل عمليات تصدير الحديد المنتج بمركب بلارة، وتحسين الأداء اللوجستي لهذه العمليات عبر كامل المراحل.



ب. منى

الاتفاقية وقعها كل من الرئيس المدير العام المساعد للشركة الجزائرية القطرية للصلب "سفيان شايب ستي" والمدير العام لميناء جن جن "وليد بوقوس" أول أمس الاثنين.

وقالت الجزائرية القطرية للصلب، إن هذه الشراكة تندرج ضمن الاستراتيجية الممتدة لتطوير التصدير، وانسيابية العمليات على خط بلارة - جن جن، حيث إنها ستساهم في رفع وتيرة الشحن، والتكفل بمختلف الجوانب اللوجستية من مركب بلارة إلى الباخرة، وتقليل مدة الرسو، مع تقليص التكاليف وتحسين الفعالية.

من جانبها، أكدت مؤسسة ميناء جن جن، أن هذه الشراكة الاستراتيجية مع الشركة الجزائرية القطرية، أحد أبرز الفاعلين في صناعة الحديد والصلب في الجزائر، تعد خطوة هامة لتعزيز التكامل بين القطاعين الصناعي واللوجستي، وتهدف إلى تسهيل إجراءات الاستيراد والتصدير، وتقليص آجال المعالجة داخل الميناء، الذي يرتقب أن يلعب دورا محوريا كمركز لوجيستي استراتيجي داعم للصناعات الثقيلة، بحكم موقعه القريب من مركب بلارة الصناعي، كما أن هذه الشراكة ستفتح آفاقا واعدة للاستثمار ودعم الاقتصاد الوطني، وستنعكس إيجابا على رفع تنافسية

المنتجات الوطنية في الأسواق الدولية.

يذكر أن الشركة الجزائرية القطرية للصلب، قامت منذ بداية السنة الجارية، بشحن 13 باخرة لتصدير الحديد المنتج بمركب بلارة بمختلف أنواعه عبر ميناء جن جن، كما كان الميناء نقطة انطلاق أولى الشحنات نحو أمريكا الجنوبية، حيث تم مؤخرا تصدير شحنة تقدر بـ 29 ألف طن من بلاطات ولفائف الحديد نحو هذه الوجهة الجديدة، التي تضاف إلى أكثر من 40 دولة عبر مختلف قارات العالم صدرت

إليها منتجات حديد مركب بلارة، فيما تم تسطير برنامج بين (AQS) وميناء جن جن، يهدف إلى تصدير كميات كبيرة من منتجات الحديد، يتوقع أن تصل إلى 800 ألف طن مع نهاية سنة 2026 الجارية.

بيان صدر من ميناء جن جن جاء فيه بأنه "في إطار تعزيز التكامل بين القطاعين الصناعي واللوجستي، تم إبرام اتفاقية شراكة بين ميناء جن جن والشركة الجزائرية القطرية للصلب لتسهيل إجراءات الاستيراد والتصدير".

## تم تحويلها إلى الحجر الصحي عبر ثلاثة مواقع

## ميناء سكيكدة يستقبل مزيدا من رؤوس الأغنام الرومانية

عصام بن منية

رست نهار أول أمس، بميناء سكيكدة، باخرة محملة بشحنة من رؤوس الأغنام قادمة من رومانيا، وذلك في إطار الإجراءات التي اتخذتها السلطات العمومية بأمر من رئيس الجمهورية "عبد المجيد تبون" لتوفير رؤوس الأغنام الموجهة للذبح كأضاح لعيد الأضحى المبارك بأسعار معقولة لفائدة المواطنين.

الباخرة التي رست بميناء سكيكدة، كانت محملة بـ 9400 رأس من الأغنام القادمة من رومانيا، وذلك ضمن البرنامج المسطر لاستيراد أضاحي العيد وتمكين المواطنين من

اقتنائها بأسعار معقولة، في ظلّ التهاب أسعار الماشية المحلية في الأسواق الأسبوعية عبر مختلف الولايات.

وقد سخرت المصالح المعنية بعملية استقبال الأغنام المستوردة عبر ميناء سكيكدة، 17 طبيبا بيطريا للقيام بعملية المراقبة الصحية للأغنام المستوردة، قبل تحويلها إلى مراكز التجميع للحجر الصحي، والتي خصصتها السلطات المحلية، قبل الشروع في عملية البيع التي لم يتم تحديد تاريخها بعد. ومن أجل إنجاز هذه العملية التي أقرها رئيس الجمهورية، تم تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية واللوجستية اللازمة، لنقل

الأغنام الرومانية من الميناء إلى ثلاث مواقع متواجدة بكل من بلديات بن عزوز، عزابة وحمادي كرومة، لإخضاعها لفترة الحجر الصحي والتأكد من سلامتها من أي مرض، حيث تسخير ستون شاحنة، تكفلت بعملية النقل. وتتواصل عبر مختلف موانئ الولايات الساحلية عملية استقبال الأغنام المستوردة، والمخصصة للنحر كأضاحي يوم عيد الأضحى المبارك، وذلك ضمن عملية وطنية تهدف إلى كسر الأسعار والمحافظة على القدرة الشرائية للمواطنين، وتمكين أغليتهم من اقتناء أضحية العيد بأسعار معقولة، بعد أن تم تحديد سعر

الخروف المستورد بخمسة ملايين سنتيم. ويحسب ما أكده مواطنون اعتادوا على زيارة الأسواق للاستطلاع حول الأسعار المتدولة، فقد ذكر بعضهم بأنه ومنذ انتشار الأخبار بشأن بداية وصول شحنات من الأغنام المستوردة إلى الموانئ الجزائرية، حتى بدأت الأسعار في التراجع، لكنها لم تصل إلى الحد المعقول بعد، مع توقعات بتراجع الأسعار في قادم الأيام مع وصول شحنات أخرى من الأغنام المستوردة، وكذا بالنظر لتوفر الرعي بعد الأمطار الغزيرة التي تساقطت خلال فصل الشتاء على أغلب ولايات الوطن، وهو ما ساهم في تقلص مصاريف تربية الأغنام.

## الضحية طفلة تم قتلها والتنكيل بجثتها

## تأجيل أخطر قضية في جدول جنائيات عنابة

س. ر

البواقي، ثم حطت رحالها بقسنطينة بالمدينة الجديدة علي منجلي، ومنها إلى مدينة عنابة، فتلقفتها الوحوش البشرية هنا وهناك، دافعة إياها بالقوة إلى الخطيئة، فإن فتح ملف القضية من طرف العدالة، يعود إلى سنة خلت، وجرّت إليها جمعا من المتهمين بلغ عددهم تسعة، وبلغت الآن مرحلة المحاكمة الاستئنافية، وتورط في هذه الجريمة البشعة التي شغلت أهل عنابة لعدة أسابيع في زمن وباء كورونا، شبابا ومتهمة من أربع ولايات هي باتنة وأم البواقي وقسنطينة وعنابة.

وكشف الطبيب الشرعي وجود حروق من الدرجة الثانية في مختلف أنحاء جسم الضحية المفتالة بشاعة، والأطراف العلوية والسفلية، وتوفيت التلميذة التي لم يبلغ سنها الخامسة عشرة في قسم الإنعاش بمستشفى ابن سينا بعنابة.

وفي فترة سابقة تم تابعة تسعة متهمين وإدانتهم بأحكام مختلفة بين مشارك في الجريمة ومستتر عليها، وكان من المفروض يوم الإثنين عرض المتهمين الرئيسيين، ولكن المحامين المتكفلين بالدفاع عن المتهمين طلبوا التأجيل، فكان لهم ذلك على أن يفتح الملف ثانية في الدورة الجنائية القادمة ضمن قضايا الاستئناف.

تم أول أمس تأجيل واحدة من أخطر القضايا المجدولة في الدورة الجنائية الحالية بمجلس قضاء عنابة، التي تعني جريمة قتل بشعة طالقت تلميذة من ولاية باتنة، سافرت إلى عنابة ولكنها لم تعد، حيث وجدت ملقاة على الأرض بين الموت والحياة، هامة غير بعيد عن مستشفى ابن سينا، قبل أن تلفظ أنفاسها في غرفة الإنعاش، ويّين التقرير الطبي بعد عملية تشريح الجثة بعد عرضها على الطبيب الشرعي أنها تعرضت للتنكيل والتسميم أيضا وهو سبب وفاتها.

وشكلت تلك الجريمة في وقتها بينما كان الغلق سار على ولايات الشرق الجزائري لأسباب صحية، صدمة، لدى عائلة الضحية الذين أعلنوا قبل أن ينزل عليهم الخبر عن اختفاء ابنتهم كالصاعقة، فباشرت المصالح الأمنية تحقيقاتها قبل أن تفك اللغز بالكامل وتحول الملف إلى العدالة.

وإذا كانت القضية تعود إلى منتصف شهر جوان من سنة 2020 في عز جائحة كورونا، والغلق الذي طال مختلف الولايات ومنها عنابة، فسافرت الطفلة الضحية القاصر، من باتنة إلى عين مليلة بولاية أم

## التأكيد على احترام آجال تسليم مختلف المشاريع في سوق اهراس

ن. م

الحبوب القديمة لدفع محصولهم، لينتقل بعدها والي الولاية لمعاينة مشروع إنجاز 100 سكن عمومي إيجاري، إلى جانب مشروع 60 سكنا عموميا إيجاريا، بمخطط شغل الاراضي 10، حيث شدد على احترام معايير الجودة وتسليم هذه المشاريع في أقرب وقت ممكن لفائدة المواطنين، كما تنقل بعدها والي الولاية لمعاينة مشروع إنجاز عيادة متعددة الخدمات بحي 2900 سكن، مؤكدا على ضرورة تدعيم المرافق الصحية وتقريب الخدمات من المواطنين، خاصة أن هذه العيادة وعند دخولها حيز الخدمة ستكون مكسبا للمواطنين، الذين ظلوا يتنقلون إلى الأحياء الأخرى من أجل الفحص الطبي أو الاستفادة من بعض الخدمات الصحية. وكانت مختلف بلديات ولاية سوق أهراس قد استفادت من جملة من المشاريع التنموية الخاصة بإنجاز مرافق صحية وتربية وأخرى لفائدة القطاعات الأخرى، ما من شأنه دفع عجلة التنمية المحلية وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين.

كانت العديد من المشاريع التنموية التي استفادت منها بلدية سوق أهراس، نهار أول أمس الإثنين، محل زيارة والي تولاية "عبد الكريم زيناي" الذي أسدى جملة من التعليمات والتوجيهات بغرض إعطاء دفع قوي لوتيرة الإنجاز، وذلك من خلال التنسيق بين مختلف المتدخلين، مع الحرص على رفع كل العراقيل التي من شأنها التأثير على وتيرة الإنجاز، بما يضمن تحسين الإطار المعيشي للمواطنين وتعزيز التنمية المحلية.

وكان والي الولاية قد استهل زيارته الميدانية لتلك المشاريع، برفقة الوفد المرافق له، نهار أول أمس، الإثنين، بمعاينة مشروع إنجاز مركز جوارى لتخزين الحبوب، أين أسدى تعليمات صارمة بضرورة تسريع وتيرة الأشغال وضمان جاهزية المشروع في الأجل المحددة، نظرا لأهميته في دعم القطاع الفلاحي، وتخليص الفلاحين والمنتجين من هاجس الانتظار الطويل أمام مخازن

## يقتل جاره قبل زفافه

## بأيام بسبب مناوشة كلامية ببسكرة

عمار. ل

ويحسب ما دار في أثناء المحاكمة تبين أن الضحية كان بمنزله منشغلا بالتحضير لحفل زفافه فسمع صراخا أمام المسكن ليقوم بالخروج فوجد شقيقه يتشاجر مع جاره الجاني، ليتدخل من أجل فض العراك بين الطرفين قبل أن تفاجئه طعنة غادرة بسكين أصابته في فخذه.

وقد نفى المتهم نيته في قتل جاره مصرحا بأنه حاول الدفاع عن نفسه فقط، كما اتضح أن شقيق الضحية دخل في مناوشات كلامية مع القاتل بسبب قيام الأخير بأعمال ممنوعة أمام مسكنه لتتطور الأمور إلى عراك انتهى بجريمة، وبعد سماع أطراف القضية التمس ممثل الحق العام تسليط عقوبة الإعدام في حق المتهم مشيرا إلى خطورة فعلته وأثرها على عائلة الضحية والمجتمع، لينطق رئيس الجلسة بحكم السجن المؤبد ضد المتهم بعد المداولات، في قضية شغلت سكان ولاية بسكرة عند وقوعها وفي يوم المحاكمة أيضا.

أدانت، أول أمس، محكمة الجنائيات بمجلس قضاء بسكرة شابا في الثلاثينات من العمر، بجناية القتل العمد راح ضحيته جاره وسلطت ضده عقوبة السجن المؤبد.

حيثيات القضية، وقعت بحي العالية في عاصمة الولاية أواخر أبريل 2024 أي منذ سنتين بالتمام والكمال، إثر تعرض الضحية "ق. عقبة" لاعتماد من أحد جيرانه بأداة حادة على مستوى منطقة حساسة من القدم اي بواسطة خنجر، ما تسبب للضحية في إصابة غائرة وخطيرة استدعت الإسراع بنقله إلى المستشفى لتلقي العلاج لكن خطورة حالته دفعت الطاقم الطبي لتحويله على جناح السرعة إلى مستشفى باتنة، ومنها إلى العاصمة نظرا للمضاعفات الصحية التي لحقت به واستدعت بتر قدمه المتضررة، حيث مكث بالمستشفى حوالي أسبوعين قبل وفاته متأثرا بوضعيته، فيما تمكنت مصالح الأمن من توقيف الفاعل.

## تنصيب مدير جديد لمسح الأراضي بالطارف

أشرف الإثنين والي ولاية الطارف السيد محمد مزيان، على تنصيب السيد "عجال ناصر"، بصفتة مديرا جديدا لمسح الأراضي والحفظ العقاري لولاية الطارف، وذلك بحضور المدير الجهوي لاملاك الدولة بعنابة، ومدير أملاك الدولة لولاية الطارف والمكلف بتسيير ذات المديرية سابقا، وسيكون لوائف الجديد على مسح الأراضي بالطارف ملفات بقيت عالقة تخص المواطنين، والعقار في ولاية متفرعة وكبيرة ببلدياتها ولها مشاكل عقارية بالجملة، يذكر أن والي الولاية محمد مزيان، قبل هذا التنصيب كان قد اجتمع بمجموعة من المواطنين، الذين عرضوا لمشاكلهم ذات الطابع الاجتماعي، وأيضا متعاملين اقتصاديين، وأفراد الجمعية الوطنية للمستثمرين الفلاحيين، ثم فيه التطرق لبعض المواضيع التي تنتظر تدخل هيئة مسح الأراضي

س. ك

## دروس تكوينية لتأهيل المقبلين

## على أداء فريضة الحج بمساجد قالمة

بكل دائرة، على أن تكون هذه الدروس التوجيهية والتعليمية للحجاج، يتلقى خلالها المقبلون على أداء مناسك الحج دروس نظرية وأخرى تطبيقية، لتجنب الوقوع في أي خطأ شرعي من شأنه التأثير على المناسك.

ومن المنتظر، أن تشهد الأيام القادمة بالموازاة مع الدروس التوجيهية والتعليمية في المساجد، تنظيم ندوة ولأثنية لتوعية وتدريب المقبلين على أداء مناسك الحج، وتحضيرهم صحيا ونفسيا لأداء مناسكهم في أحسن الظروف، وذلك بإشراف من مديرية الشؤون الدينية والأوقاف وبالتنسيق مع مختلف المصالح المعنية بتنظيم رحلات الحج، على غرار مديرية النقل والصحة والخطوط الجوية الجزائرية والجمارك والحماية المدنية، والتي سيقدّم ممثلوها في مداخلاتهم جملة من النصائح والإرشادات لفائدة الحجاج.

نادية طلحي

تتواصل عبر مساجد دوائر ولاية قالمة، عملية تدريب المقبلين على أداء فريضة الحج وتقديم دروس التأهيل لهم، من طرف أئمة ومشايخ ومرشدين دينيين، بالإضافة إلى إيطارات مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بالولاية.

وقد سطرت مصالح مديرية الشؤون الدينية والأوقاف برنامجا تكوينيا تحتضنه مساجد الدوائر العشر المتواجدة بإقليم الولاية، في إطار الأيام التكوينية لفائدة المقبلين على أداء مناسك الحج، وذلك بهدف تدريب الحجاج الميامين على كيفية تأدية المناسك بالشكل الصحيح، وتحضيرهم صحيا ونفسيا لأداء الركن الخامس من الإسلام في أحسن الظروف، حيث يشمل البرنامج الذي تم الشروع في تنفيذه نهاية شهر مارس الماضي ويستمر إلى غاية 26 أفريل الجاري، دروس وتوجيهات عملية، داخل المساجد التي تم تخصيصها لاستقبال الحجاج

## بعد الانتهاء من الدراسة التقنية الخاصة به

# إنجاز مستشفى الرأس، الأنف والحنجرة بلعباس السنة القادمة

أنهت مديريةية التجهيزات العمومية، لولاية سيدي بلعباس، إعداد الدراسة التقنية، الخاصة بإنجاز مشروع مستشفى الرأس، الأنف والأذن والحنجرة، بطاقة استيعاب تقدر ب60 سرير، حسب ما أكده مدير قطاع الصحة للشروق اليومي نهار أمس، الذي قال بأن هذا المشروع، من المرتقب انطلاق أشغاله العام القادم، إذا وافقت الوزارة الوصية على إدراجه ضمن ميزانية سنة 2027.

### زواوية. ق

وأوضح مدير الصحة والسكان، كينا رضوان، بأن هذا المشروع الذي ستدعم به منظومة الهياكل الصحية المحلية، سيتربح على مساحة 2 هكتار، مضيفا بأن موقعه سيكون بالقرب من سكناات عدل المقابلة لمحور الدوران المؤدي لبلدية عين التريد، ومن شأن هذا المشروع فور إنجازه، أن يحسن التغطية الصحية للمصابين بالأمراض، التي تصيب الرأس، الأنف والأذن والحنجرة، وسيكون داعما لعمليات زراعة القوقعة، ما سيسمح بالتكفل لقوائم الانتظار التي يزيد عددها عن 60 مريضا، لإجراء عمليات من هذا النوع، نظرا للمعدات والتجهيزات الحديثة التي ستوفر بهذا المستشفى، وستكون تحت تصرف الطاقم الطبي، ما سيرفع من نوعية الخدمات المقدمة على مستوى مستقبلنا. مدير الصحة وفي حديثه مع الشروق اليومي، بخصوص مدى تقدم التحضيرات لبناء مستشفى جامعي جديد، بطاقة استيعاب تصل الى 500 سرير، الذي سيدعم المستشفى الجامعي القديم، قال بأن عملية إنجازه أصبحت من اختصاص الوكالة الوطنية للمشاريع الكبرى، نظرا لضخامة هذا المشروع الذي سيتم بناؤه في إطار البرنامج المركزي، لوزارة الصحة والسكان.

بالمقابل، تتواصل عمليات رد الاعتبار للعيادات المتعددة الخدمات المنتشرة عبر تراب ولاية سيدي بلعباس، حيث مست العملية لحد الساعة ومنذ انطلاقتها، 53 عيادة من أصل 65 عيادة، خضت جميعها لأشغال التهيئة الداخلية والخارجية، من أجل تحسين



نوعية الخدمات المقدمة لقاصريها من المرضى. في ذات السياق، صرح مدير القطاع، أن عملية التهيئة أدركت نسبة 85٪، في انتظار انطلاق أشغال تهيئة وترميم 12 عيادة أخرى في قريب العاجل، فور الانتهاء من كافة الإجراءات الإدارية اللازمة. ومن المنتظر ان تتدعم هذه العيادات بعديتين جديدتين، واحدة ببلدية تلموني، وأخرى بطريق زروالة، في القطبين السكنيين الجديدين، حيث سيتم وضعهما حيز الخدمة، بمناسبة احتفالية عيدي الشباب والاستقلال يوم 5 جويلية. مدير السكن قال بأن مصالحه قدمت اقتراحات للوزارة الوصية، من أجل بناء عيادات متعددة الخدمات بالأحياء السكنية الجديدة ولا تزال تنتظر موافقتها.

وتحسينا للخدمات الطبية المقدمة على مستوى هذه العيادات الصحية، اتخذت مديريةية الصحة مؤخرًا، قرارا بضممان المداومة الليلة بخمس عيادات جديدة، اثنتان منها بمقر الولاية، والبقية بكل من تسالة، ابن باديس، لمطار، ما رفع من عدد العيادات متعددة الخدمات التي تعمل بنظام المداومة على مستوى مدينة سيدي بلعباس، إلى 9 عيادات، وهو ما سيضمن تغطية صحية شاملة وكاملة لكافة سكان الولاية، ويخفف الضغط أيضا على المؤسسات الاستشفائية، خاصة المتواجدة منها بمقر الولاية، على غرار المستشفى الجامعي عبد القادر حساني، الذي أصبح يستقبل الحالات الاستعجالية فقط.

### مستغانم

## ترقب توزيع أزيد من 6200 وحدة سكنية في مختلف الصيغ

### ق. ج

يرتقب بولاية مستغانم أن يتم توزيع أزيد من 6200 وحدة سكنية في مختلف الصيغ بمناسبة عيد الاستقلال والشباب في 5 جويلية المقبل، حسبما أفادت به أمس الثلاثاء مصالح الولاية. وأوضح المصدر أن والي مستغانم، أحمد بودوح، عقد أمس الاثنين لهذا الغرض اجتماعا تنسيقيا لمتابعة جاهزية هذه

المشاريع السكنية ووضعها وربطها بالشبكات الأساسية ولا سيما الكهرباء والغاز والماء والتطهير والهاتف والانترنت. وبعد تقديم عرض مفصل عن كل المشاريع المعنية بالتوزيع خلال هذه المناسبة الوطنية، شدد الوالي على ضرورة تسريع وتيرة الأشغال ورفع كافة التحفظات التقنية لتسليم السكنات مكتملة من جميع الجوانب بما في ذلك الخدماتية.

وطالب ذات المسؤول جميع المتدخلين (مديريات ومؤسسات) بتعزيز التنسيق والتكامل لتوزيع السكنات على المواطنين في ظروف جيدة تستجيب لتطلعاتهم، يضيف المصدر ذاته. وبخصوص المشاريع السكنية المتوقفة، كشف الوالي عن برمجة خرجات ميدانية في أقرب وقت للوقوف عن قرب على أسباب التوقف واتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية اللازمة لإعادة بعثها وتسريع

وتيرة إنجازها، تضيف مصالح الولاية. وسيتم خلال هذه المناسبة الوطنية المخدلة للذكرى 64 لعيدى الاستقلال والشباب بولاية مستغانم توزيع 6233 وحدة سكنية في مختلف الصيغ على أن تستكمل العملية بتوزيع حصة إضافية تقارب الـ 1.000 وحدة أخرى في مختلف الصيغ خلال شهر نوفمبر المقبل (الذكرى 72 لاندلاع ثورة نوفمبر المجيدة)، كما أشير إليه.

### بالإضافة إلى أخرى لإعادة التكييف الوظيفي

## وحداتان للاستعجالات الطبية بمعسكر تدخلان حيز الخدمة

تمزز قطاع الصحة بولاية معسكر، أمس الثلاثاء، بوضع حيز الخدمة لوحدينتين للاستعجالات الطبية وإعادة التكييف الحركي والوظيفي على مستوى مؤسستين عموميتين إستشفائيتين بعاصمة الولاية، حسبما لوحظ. وأشرف خلال هذه المراسم الوالي فؤاد عايسى رفقة السلطات المحلية المدنية والعسكرية، على وضع حيز الخدمة لوحدة للاستعجالات الطبية على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية "اسعد خالد" لمعسكر، التي استفادت من أشغال واسعة لإعادة الاعتبار، ووحدة لإعادة التكييف الحركي والوظيفي بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "مسلم الطيب" بذات المدينة.

الصحيتين على مدار 24 ساعة كاملة وذلك في إطار برنامج تمديد الخدمات الصحية المسطر من طرف وزارة الصحة، استنادا إلى نفس المصدر. ومن جهته شدد الوالي فؤاد عايسى على ضرورة مواصلة الجهود الرامية للتكفل الجيد بالمرضى على مستوى المؤسسات العمومية

الاستشفائية للولاية وضمان المداومة، لاسيما عبر العيادات متعددة الخدمات وقاعات العلاج. كما أكد مواصلة السلطات الولائية مرافقة قطاع الصحة بالولاية للارتقاء بالخدمات الصحية والعمل على عصنة وإعادة الاعتبار لعدد المنشآت الصحية بالولاية.

### لتقريب الصحة من المواطن بالنعامة

## قافلة طبية متنقلة تتوجه إلى عين بن خليل

للصحة الجوارية بالنعامة عاصمة الولاية، وبمساهمة فعاليات المجتمع المدني، في إطار الجهود الرامية إلى تقريب الخدمات الصحية من المواطنين، خاصة القاطنين بالمناطق النائية.

وقد وُجّهت هذه المبادرة لفائدة سكان بلدية عين بن خليل الحدودية، حيث تمتمد القافلة على مشاركة أطقم طبية وشبه طبية متخصصة، تعمل على تقديم فحوصات طبية متنوعة وخدمات علاجية مباشرة، في خطوة

تعكس الحرص على تعزيز الرعاية الصحية الميدانية وتحسين التكفل بالمواطنين خارج الهياكل الصحية التقليدية. وتجسد هذه المبادرات التضامنية بعداً إنسانياً في العمل الصحي، من خلال إيصال الخدمات الطبية في مختلف التخصصات إلى الفئات التي يصعب عليها التنقل إلى بلديات النعامة والمشربية، بما يكرس مبدأ العدالة الصحية ويعزز حضور القطاع في الميدان.

■ م. عبد الحفيظ

### الوالي شدد على ضرورة القضاء على الظاهرة

## تسجيل تسربات مائة بعديد الأحياء في تلمسان

### ع. بوشريف

الظهور رغم تدخلات الإصلاح السابقة، وهو ما يستدعي - حسبهم - متابعة دورية لضمان نجاعة الأشغال المنجزة.

كما تضيد المعطيات المتوفرة بأن بعض عمليات إصلاح القنوات قد تحتاج إلى مزيد من التدقيق التقني، خاصة فيما يتعلق بطرورف تثبيتها تحت الأرض، بما يضمن استدامة الحلول وتفاذي تكرار نفس الإشكال.

وتبقى عدة أحياء أخرى معنية بهذا الانشغال، على غرار حي الحمري بأولاد ويدان، وبعض النقاط بحي عين الدفلة، إضافة إلى مواقع متفرقة بالقرب من مؤسسات تربية ومحاور طرقية، حيث يأمل المواطنون في برمجة تدخلات إضافية لمعالجتها في أقرب الآجال.

هذا، وتجدر الإشارة إلى أنه تم خلال السنة الماضية والثلاثي الأول من السنة الجارية، القضاء بصفة نهائية على عدد معتبر من النقاط السوداء، كما هو الشأن بحي يغمراسن بن زيان، إلى جانب عدة مواقع أخرى شهدت تدخلات ميدانية وفق مخطط عملي محكم، مكن من تقليص هذه الظاهرة بشكل كبير وتحسين وضعية الشبكات عبر العديد من الأحياء.

### الشلف

## تنظيم بيع الأضاحي المستوردة عبر منصات رقمية

اقتائها أو العدول عن ذلك.

وأشار مدير المصالح الفلاحية، إلى أن تسديد ثمن الأضحية يفضل أن يتم عبر وسائل الدفع الإلكتروني، لاسيما باستعمال البطاقة الذهبية أو البطاقة البنكية، حيث سيمكن ذلك من تخفيض معتبر في السعر مقارنة بالدفع نقدا. وأضاف أن عرضا خاصا تم تخصيصه للمواطنين الذين يعتمدون الدفع الإلكتروني، في حين يبقى السعر المرجعي للأضحية عند خمسة ملايين سنتيم بالنسبة للدفع النقدي.

وللاشارة، استقبلت ولاية الشلف باخرة قادمة من رومانيا محملة بـ 8100 رأس من الماشية، سيتم توزيعها على 16 مركزا مخصصا للحجر الصحي والمتابعة والتغذية، قبل توجيهها إلى نقاط البيع المعتمدة.

■ م. قورين

### تيسمسيلت

## مشاريع تربية جديدة استعدادا للدخول المدرسي

ضمان توزيع متوازن للهيكل عبر الإقليم. وفي إطار متابعة سير الأشغال، أشار المصدر أنه تنفيذًا لتعليمات والي الولاية فتحي بوزايد، قامت المصالح المختصة بزيارات ميدانية لعدد من المشاريع، حيث تم التأكيد على ضرورة احترام آجال الإنجاز والمعايير التقنية، مع استكمال تجهيز المؤسسات التربوية بمختلف الوسائل الضرورية، تحسبا لوضعها حيز الخدمة في الآجال المحددة.

وشملت العمليات الجارية إنجاز أقسام تعويضية ببلدية أولاد بسام، منها أربعة أقسام بالمدرسة الابتدائية (ساهد أبو القاسم) وستة أقسام بالمدرسة الابتدائية (شتوي أحمد)، بهدف التخفيف من الاكتظاظ، إلى جانب توسعة المدرسة الابتدائية الشهيد (حامق مصطفى أولاد بوعلي) ببلدية لرجام بإضافة قسمين. كما يتواصل إنجاز وتجهيز مطعمين مدرسين ببلديتي خميسي والعيون بطاقة 200 وجبة لكل واحد، دعما للتكفل بالتلاميذ، لاسيما بالمناطق الريفية. وبلدية عاصمة الولاية تيسمسيلت، تواصل أشغال إنجاز متوسطة ومدرسة ابتدائية بموقع 1184 سكن اجتماعي ضمن الأحياء المنجزة حديثا في إطار مرافقة التوسع العمراني، وفق المصدر نفسه.

■ حميد زغارية

ضمان أفضل الظروف للنوادي الرياضية والشباب

## الانطلاق في تهيئة ثمانية ملاعب بلدية في ولاية بومرداس



سعيدة م.

استفادت مؤخرا أزيد من 8 ملاعب بلدية بولاية بومرداس، من عملية تهيئة شاملة بهدف ضمان أفضل الظروف للنوادي الرياضية والشباب عبر مختلف البلديات، والتكفل بانشغالهم، وسعيا من السلطات لترقية وتطوير الهياكل الرياضية، وتشجيع

لتنمية روح المواطنة وغرس القيم الإيجابية لدى فئة الشباب.

وبالمقابل، رفعت عدد من الجمعيات الرياضية وشباب عدة بلديات مطالب إلى السلطات المعنية من أجل إطلاق مشاريع خاصة بمرافق رياضية وملاعب جوارية خاصة في المناطق النائية حتى يتمكنوا من ممارسة هواياتهم المفضلة دون اللجوء إلى بلديات أخرى مثلما جاء به بعض شباب بلديتي تاورقة وعمال المعروفين بالطابع الجبلي حيث عبروا لنا عن استيائهم وتذمرهم الشديدين من تجاهل الجهات المعنية لهم وعدم اكتراثها لمطالبهم، رغم المراسلات العديدة من أجل إنجاز ملاعب جوارية ببلديتهم وأحيائهم التي تتعدم بها أدنى المرافق الرياضية، حيث لم يجدوا أي مرفق يلجؤون إليه سوى مساحات الغابة المجاورة التي اتخذوها متنفسا وحيدا لممارسة نشاطاتهم الرياضية.

وقد طالبوا السلطات المعنية بالتدخل والنظر في الأوضاع التي تعيشها فئة الشباب وحتى الأطفال من أصحاب المواهب الرياضية، في ظل غياب أسسط المرافق الثقافية والرياضية التي تعد المتنفس الوحيد لهم، وأوضح محدثونا أنهم يحتارون كثيرا في اختيار المكان المناسب لقضاء أوقات فراغهم، في ظل انعدام ملاعب جوارية وقاعة متعددة الرياضات، من شأنها أن ترفع عنهم الغبن وتفتح لهم المجال للتجمع والترفيه على غرار ملعب جوارى.

ومن جهتهم، شباب بلدية كاب جنات اعتبروا غياب المرافق الشبانية والترفيهية لشباب قري ومدائر البلدية على غرار أولاد بونوة عين الحمراء، عبد الويرث وغيرها، ساهم تفشي ظاهرة إدمان المخدرات بين شبابها لتصل في كثير من الأحيان إلى المتاجرة فيها كما عرفت المنطقة كذلك انتشار ملحوظ لما يعرف "للحرقة" من طرف أبنائها الذين سئموا من مظاهر البؤس والشقاء وفضلوا الهجرة السرية بحثا عن حياة أفضل وهذا ما تشهده المنطقة منذ سنوات حيث سجلت خروج عشرات الشباب في قوارب الموت نحو الضفة الأخرى.

الممارسة الرياضية باعتبارها رافداً أساسياً لتنمية روح المواطنة، وبالمقابل، يناشد شباب عدة بلديات خاصة في المناطق النائية السلطات المعنية من أجل إطلاق مشاريع خاصة بمرافق رياضية وملاعب جوارية.

عملية تهيئة الملاعب بحسب السلطات الولائية جاءت في إطار برنامج التنمية المحلية المسطر تحت إشراف والي الولاية، لاسيما ما تعلق بإعادة تهيئة وتجهيز وعصرنة المرافق الرياضية عبر مختلف البلديات، حيث استفادت عدد من الملاعب البلدية من عمليات إعادة تأهيل شاملة، تهدف إلى تحسين ظروف ممارسة الأنشطة الرياضية وتأمين الفضاءات الشبابية. وتشمل العمليات المبرمجة أشغال تهيئة وتسوية الملعب البلدي لكرة القدم الشهيدين محمد وأحمد مريولي ببلدية بومرداس، أشغال تأهيل وتسوية الملعب البلدي الشهيد ترياقي محمد الصغير ببلدية الشبة وتهيئة الملعب البلدي لكرة القدم ببلدية يسر، مع تزويده بنظام المراقبة بالكاميرات إلى جانب ترميم وتغطية الملعب البلدي بالشبابش ببلدية خميس الخشنة بالعشب الاصطناعي.

كما عرفت الولاية كذلك انطلاق أشغال تهيئة لعدد من الملاعب البلدية الأخرى التي هي في طور الإنجاز، التي سيتم استلامها عن قريب، ويتعلق الأمر بالملعب البلدي لخروبة والملعب البلدي لخميس الخشنة مع الملعب البلدي لدلس والملعب البلدي ليغلية.

وقد أسدت الوالي فوزية نعامة في السياق تعليمات بإطلاق الإجراءات الإدارية في أقرب الأجل للمشروع في الأشغال الميدانية، على أن يتم التكفل ببقية الملاعب البلدية على مراحل وفق الأولويات المسطرة. وتندرج هذه العمليات بحسبها في إطار، العمل على ضمان أفضل الظروف للنوادي الرياضية والشباب عبر مختلف البلديات، والتكفل بانشغالهم، بما يترجم الدعم المتواصل في مجال ترقية وتطوير الهياكل الرياضية، وتشجيع الممارسة الرياضية باعتبارها رافداً أساسياً

## بعد تنامي شكاوى الأولياء من تعنيف أطفالهم

# مطالب بتعزيز الرقابة على نشاط رياض الأطفال بالعاصمة

دعا أولياء الأطفال الذين تستقبلهم عدد من الروضات الخاصة والناشطة على مستوى العاصمة، منتسبي النشاط الاجتماعي من مديرية ولجنة المجلس الشعبي الولائي، ضرورة التدخل من أجل التفقد الدوري لها، بهدف التوقف على كل شاردة وواردة بما فيها التظلمات التي عادة ما ترفع من طرف الآباء لرفع الستار عن تلك التي تعمل فوق الإطار القانوني ومن دون اعتماد، ومحاربة المعاملات السيئة التي تعيق تنشئة السلوك السليم، ضمانا لمنح الطفل بيئة تعليمية ونفسية، قائمة على نشاط يضمن برامج ونمط سوي ينمي القدرات ويبني ويعدل السلوكيات.



راضية مرياح

رياض الأطفال تلك المؤسسات التربوية والتعليمية المخصصة لفئة عمرية معلومة للنشء، تتطلب الكثير من العناية والرعاية النفسية، العقلية والاجتماعية لهؤلاء بسبب حساسية المرحلة التي يكون فيها عقل الطفل على أتم الاستعداد لتحميل أكبر قدر من المعلومات الأفكار والأحاسيس، ضمن أجواء آمنة لتنمية القدرات اللغوية والجسدية، ما يجعل أي تهاون من إطعام أو نوم أو تعنيف لهؤلاء أو سوء معاملة حتى من غير قصد، تعتبر من ضمن السلبيات التي تترك بصمتها في الطفل وتعيق إدراكه مستقبلا، وهنا يكمن دور مؤسسات الدولة في تولى مهمة الرقابة الدورية على مثل هذه الوجيهات التي تعتبر ركيزة أساسية في تنشئة جيل الغد، وذلك على مستوى مختلف الروضات الخاصة على مستوى العاصمة، لاسيما منها تلك الواقعة بشرقها شان مقاطعة الدار البيضاء وبرج البحري.

وعلی هذا الأساس، تحصلت "الشروق" على عدد من شكاوى المواطنين، رفعوا من خلالها تظلماتهم لكل من الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، لمديرية النشاط الاجتماعي لولاية الجزائر، يطالبون من خلالها

التدخل للنظر في قضايا تخص تعنيف أطفالهم بإحدى الروضات المتواجدة ببلدية من بلديات شرق العاصمة، يؤكد الولي من خلالها أن ابنه تعرض لسوء المعاملة والتعنيف بعد حيسه منفردا داخل غرفة مظلمة كنوع من العقاب، وهو ما أثر بشكل واضح على حالته النفسية بتغير سلوكه، بازدياد لديه حالات العنف والخوف والاضطراب..

شكوى أخرى لولي لديه اثنان بالروضة نفسها رفقة الشاكي الأول، يؤكد أن ابنه تعرضا لسوء المعاملة والتهميش المقصود، أحدهما تعرض للثأنة بسبب تعرضه للتخويف بالسكوت، والأخر تعرض للتهميش بسبب

تركه ينام لساعات طويلة في اليوم على الطاولة وكأنه غائب عن الوعي مثل ما حملته الشكوى، ما خلف تعرض الطفلين للمرض بارتفاع درجة حرارة الجسم وفي بعض الحالات للقيء، كما لاحظ الأولياء تغير سلوك طفليهما للأسوأ.

أما التظلم الثالث الذي وصل "الشروق"، فيتحدث من خلاله الولي عن تعرض ابنه لسوء المعاملة والتهميش المقصود، فضلا عن طريقة الأكل والنوم غير الملائمة، مشيرا إلى أنه لم يتمكن من حمل شكواه للمدير بحجة غيابه كل ما استفسر لملاقاته، وذكر أن الأمر خلف تغيرا في سلوك ابنه

## تعليمات بتوسعة المعبر الشمالي للسكة الحديدية

# حل نهائي لمشكل زحمة المرور وسط مدينة المسيلة



تعلق بالهياكل التربوية المرتبطة بالدخول المدرسي المقبل.

الطيب بوداود

كشفت الاستقبالات الدورية للمواطنين وجمعيات الأحياء وممثلي المجتمع المدني من قبل والي المسيلة نجم الدين طيار عن قائمة من الانشغالات ذات الصلة بالحياة اليومية لسكان عاصمة الولاية التي شهدت في السنوات 20 سنة الأخيرة توسعا عمرانيا لافتا تماشيا وتزايد عدد سكانها الذي قارب 300 ألف نسمة أويضوق، فضلا عن توسع حظيرة المركبات.

وهي مؤشرات يقول من تواصلوا مع الشروق تدفع في الاتجاه الذي تبنته سياسة الدولة والمتعلق بأهمية التكفل المستمر بمتطلبات المواطنين عبر مختلف المناطق، وتبعاً لهذه العلاقة، فإن السلطات الولائية وعلى رأسها والي الولاية، تستقبل دوريا المواطنين وممثلي الأحياء قصد طرح الانشغالات ذات الأولوية، وتبعاً للمعلومات التي تتوفر لدينا، فإنه في أحد اللقاءات التي جمعت والي الولاية بعدد من ممثلي الأحياء السكنية، بأن المعنيين طرحوا جملة من الانشغالات منها تقليص مدة التزويد بمياه الشرب ودعم بعض الطرقات والشوارع بالإنارة العمومية، وتهيئة بعض الشوارع داخل الأحياء خاصة أمام المؤسسات العمومية والتربوية على وجه التحديد، كما شدد بعضهم على أهمية أن يجد المعبر الشمالي للسكة الحديدية حلا مستعجلا يقضي على حالة الاختناق المروري التي تسجل يوميا خاصة في أوقات الذروة، وبخصوص هذه النقطة علما أن والي الولاية أكد بأنه ستم عملية توسعة هذا المعبر كحل من شأنه القضاء على ظاهرة الاختناق

المروري بهذا المعبر، من جهة أخرى تم تأكيد على ضرورة مراقبة الإشارات الضوئية التي طالما توقفت عن الاستغلال، ناهيك عن وضعية الإشارات الضوئية عند تقاطع الطريقين الجامعة اشبيليا فبعد أن كانت تفتح بالتناوب صارت تستغل خلال الأيام القليلة الماضية بشكل أثار حفيظة عشرات أصحاب المركبات، الأمر الذي ترك حينها بعضهم يناشد الجهات المعنية بالتدخل لإعادة النظر في هذه الوضعية المقلقة، ويذكر في كل ذلك أن والي الولاية أكد لجمع ممثلي الأحياء والمواطنين بأن الدولة الجزائرية عازمة على معالجة كافة الانشغالات بالشكل الذي يساهم في تحسين الإطار المعيشي لجميع السكان، مشددا في نفس الوقت على أن إجراءات المتابعة لمختلف المشاريع الجاري إنجازها تتم تحت أنظار ومتابعة السلطات الولائية، وهناك حرص دائم على استكمال تلك المشاريع في الأجل المحددة، خاصة ما

## سكان حي "باب اللوز" في بجاية يطالبون بإعادة الإسكان

ناشد، سكان حي "باب اللوز" الذي يعد من أعرق الأحياء التراثية ببلدية بجاية، إعادة إسكانهم في أقرب الأجل، بسبب الوضع الخطير المعيش - بحسبهم - يوميا داخل سكنات مهددة بالانهيار. السكان في مراسلة موجهة مؤخرا، إلى كل من رئيس بلدية بجاية ورئيس دائرة بجاية، أوضحوا أن الجهات المختصة، قامت بإيجاد مصالح المراقبة التقنية، كما تم تكليف مكتب دراسات، مختص حيث أكدت الحاضر الرسمية، التي تم إعدادها - بحسبهم - أن العديد من المنازل في وضعية خطيرة وغير صالحة للسكن، وتشكل خطرا حقيقيا على أرواح السكان. والمراسلة، أوضحت أنه رغم ثبوت هذه الوضعية الخطيرة، فإن عملية إعادة الإسكان لا تزال تعرف تأجلا، متكررا، دون تحديد آجال واضحة، مما يزيد من معاناتهم، ويضعهم تحت تهديد دائم، خصوصا في ظل التقلبات الجوية، والانهيارات الجزئية، التي يشهدها الحي مؤخرا، مشيرة أن هذا الانشغال قام السكان برفعه،

استنادا على أحكام الدستور، الجزائري 2020، الذي يكسر مبدأ حماية كرامة المواطن، وضمان الحق في العيش في ظروف تحفظ سلامته وأمنه، وأمام هذا الوضع، التمس السكان في مراسلتهم، التدخل العاجل واتخاذ الإجراءات الضرورية، لتسريع عملية إعادة الإسكان في أقرب الأجل حفاظا على سلامتهم وكرامتهم، ووضع حد لمعاناتهم المستمرة منذ سنوات، في وضع لا يحتمل المزيد من التأجيل، وقد يؤدي لا قدر الله إلى عواقب غير محمودة، مؤكداً أنهم عازمون على توجيه ملف كامل خاص بوضعهم المعاش إلى وزارة السكن. و جدير بالذكر، أن العديد من الأحياء السكنية العتيقة التي صنفت سكناتهم في خاتمة البرتقالي 4 على غرار حي "سعيد بليل" ناشدوا في مناسبات عدة، المصالح المختصة إلى النظر في ملفهم في أقرب الأجل في ظل المخاطر المحدقة بهم، داعين إلى إعادة إسكانهم في أقرب المواعيد الممكنة، قبل وقوع حوادث غير محمودة النتائج. ن. أوهاب

## تحذيرات من تصعيد خطير إدانات عربية لاقتحام بن غفير المسجد الأقصى



نددت عدة دول عربية باقتحام وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتامر بن غفير للمسجد الأقصى مجدداً، ووصفت الخطوة بأنها "اعتداء سافر" وتصعيد خطير يستهدف الوضع القائم في القدس.

وجاءت الإدانات في بيانات رسمية صادرة عن السعودية ومصر وقطر وفلسطين والأردن، إلى جانب حركة حماس، عقب إعلان دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس اقتحام بن غفير للمسجد عبر باب المغاربة، وتجوله في باحاته تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال.

وأكدت وزارة الخارجية السعودية في بيان إدانتها الشديدة للاقتحام، معتبرة إياه "استفزازاً مرفوضاً وانتهاكاً واضحاً للقانون الدولي"، وتقويضاً للوضع التاريخي والقانوني في القدس المحتلة. بدورها، وصفت قطر الحادثة بأنها "انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني واستفزاز لمشاعر المسلمين"، مشددة على رفض أي مساس بالوضع الديني والتاريخي للمسجد الأقصى، وداعية المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته.

وفي السياق ذاته، أدان الأردن الاقتحام، معتبراً أنه "خرق فاضح للقانون الدولي وانتهاك لحرمة المسجد الأقصى"، محذراً من محاولات فرض التقسيم الزمني والمكاني، ومندداً باستمرار إغلاق المسجد وتقييد حرية العبادة.

كما أكدت بيانات فلسطينية رسمية أن الاقتحام يأتي ضمن "سياسة إسرائيلية

ممنهجة" لفرض أمر واقع في القدس، خاصة في المسجد الأقصى وكنيسة القيامة، في ظل استمرار إغلاق المسجد لأسابيع وتشديد الإجراءات العسكرية في محيط البلدة القديمة.

من جهتها، اعتبرت وزارة الأوقاف الفلسطينية الاقتحام "اعتداء سافر" يمس قدسية المسجد، لا سيما في ظل إغلاقه أمام المصلين، داعية إلى تحرك عربي وإسلامي عاجل للدفاع عنه، وتحويل قضية إغلاقه إلى ملف رأي عام دولي. بدورها، رأت حركة حماس أن اقتحام بن غفير يعكس إصرار الاحتلال على فرض واقع تهويدي في المسجد الأقصى، معتبرة أن هذه الخطوات تمثل تصعيداً خطيراً ضمن سياسة ممنهجة لتفريغ المسجد من المصلين وفتح المجال أمام اقتحامات المستوطنين.

ويؤكد الفلسطينيون أن هذه الانتهاكات تأتي في إطار محاولات متواصلة لتهويد مدينة القدس وطمس هويتها العربية والإسلامية، وسط دعوات متزايدة لتحرك دولي عاجل لوقف هذه الإجراءات وضمان حماية المقدسات وحرية العبادة ■ وكالات

## بدعم صهيوني... خمس سنوات من الهجمات الانتقائية

# توثيق هجمات الطائرات بدون طيار ضد السكان المدنيين في الصحراء الغربية

أصدر المكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام دراسة تحليلية منهجية لاستخدام الطائرات المسيّرة في الصحراء الغربية خلال الفترة 2021-2024، مع تحديث للمعطيات إلى سنة 2025. تستند الدراسة إلى بيانات ميدانية جمعها مكتب SMACO، وتشمل تحليل أنماط الهجمات، خصائص الضحايا، والتداعيات الإنسانية والقانونية.

### عبد السلام سكية

وتشير نتائج الدراسة إلى تصاعد ملحوظ في استخدام الطائرات المسيّرة كأداة حرب، مع تسجيل 123 هجوماً بين 2021 و2024، تلتها 6 هجمات إضافية خلال سنة 2025 أسفرت عن أكثر من 10 ضحايا مدنيين.

كما كشفت الدراسة عن نمط استهداف ممنهج للمدنيين، خاصة المسافرين والأنشطة الاقتصادية الهشة، في انتهاك واضح لقواعد القانون الدولي الإنساني.

وأشارت الدراسة إلى أن استخدام الطائرات المسيّرة شكلت تحولاً استراتيجياً في طبيعة النزاع، إذ يتيح تنفيذ ضربات دقيقة عن بُعد دون مخاطر مباشرة على القوات المهاجمة فيما يُعرف بمفهوم "صفر مخاطر". كما تسهم في ترسيخ ما يُسمى بـ"عقلية البلايستيشن"، التي تُفضي إلى نزاع الطابع الإنساني عن الحرب.

وأبرزت الدراسة أن هذا التطور لم يُواكب باحترام كافٍ لقواعد القانون الدولي الإنساني، خاصة مبادئ التمييز والتناسب، ما انعكس في استهداف مناطق مدنية بعيدة عن جبهات القتال.

وفي هذا السياق، أشارت الدراسة إلى أن المغرب عزز قدراته العسكرية عبر شراكة أمنية متنامية مع الكيان الصهيوني ضمن ما يُعرف بـ"الاتفاقيات الإبراهيمية"، حيث لم يقتصر التعاون على استيراد الطائرات المسيّرة، بل امتد ليشمل نقل التكنولوجيا والتصنيع المحلي داخل المغرب، بما في ذلك إنتاج أنواع مختلفة من الطائرات المسيّرة وقد شهد هذا التعاون تصاعداً ملحوظاً منذ عام 2022.

وفي تحليل للبيانات تلاحظ الدراسة انخفاضاً تدريجياً بين عامي 2021 و2023، تلاه ارتفاع ملحوظ في عام 2024، ثم عاد المؤشر لينخفض مجدداً في عام 2025 إلى مستوى 4%، مسجلاً أدنى قيمة له خلال كامل الفترة، مما يشير إلى تحسن كبير في سلوك الظاهرة محلّ الدراسة.

وفي هذا الصدد تقول الدراسة "في الحقيقة لا توجد مؤشرات واضحة يمكن إرجاع هذا الانخفاض إليها، إلا أن تضافر عدة عوامل، من بينها تكثيف حملات التوعية لتغيير سلوك الناس، وتحسن جودة التدخلات الميدانية، إضافة إلى الضغط الناتج عن التقارير وآليات المتابعة، فضلاً عن بعض العوامل الطرفية مثل إخلاء المناطق المعرضة للخطر من طرف المجموعات المستهدفة قد تكون ساهمت بشكل جزئي في هذا التراجع".

وتضيف الدراسة "وعلى كل حال، رغم الانخفاض النسبي بعد 2021، فإن استمرار الهجمات في 2025 يؤكد أن الظاهرة بئبوية وليست ظرفية".

وتتطرق الدراسة إلى نسبة الهجمات بالسنوات وعدد الضحايا والتوزيع الجغرافي



وتقول الدراسة كما ذكر مكتب SMACO في التقرير السابق، فإن هذه الهجمات وقعت في مناطق لا ينشط فيها الجيش الصحراوي، مما يعني أن العديد من الضحايا مكنوا لعدة ساعات وأيام دون أن تقدم لهم خدمات المساعدة الطبية والإجلاء.

لمواقع وأماكن الاستهداف، مشيرة إلى أن عدداً كبيراً من هجمات الطائرات المسيّرة وقع في مناطق بعيدة بعشرات، بل مئات الكيلومترات عن الجدار العسكري المغربي، وهو ما يعكس اتساع نطاق الاستهداف خارج مناطق المواجهة المباشرة. وتُظهر هذه الوقائع بوضوح أن المدنيين المستهدفين لا يشكلون أي تهديد عسكري، ولا يتواجدون بالقرب من جبهات القتال أو نقاط الاشتباك.

وتشير الدراسة إلى الأثر الإنساني وتداعيات هجمات الطائرات المسيّرة حيث شمل النزوح جماعي للسكان الصحراويين من المناطق المحررة مثل التفاريتي واهيريز وأغوينيت وميجك ويتر لحوو وزو، حيث أجبرت عائلات على مغادرة مساكنها نحو مناطق أكثر أمناً داخل الجزائر أو موريتانيا. وقد خلفت هذه الهجمات حالة من الرعب العام بين المدنيين، خاصة النساء والأطفال، وظهور مظاهر القلق والصدمة ولا يقتصر التأثير على الخسائر المباشرة، بل يمتد ليشمل تغيير نمط حياة السكان بالكامل، إذ أصبح الخوف من تحليق الطائرات المسيّرة حاضراً بشكل دائم.

وتتطرق الدراسة إلى الأبعاد القانونية لهذه الاعتداءات، مبرزة أن هذه الأخيرة تمت في مناطق صحراوية مكشوفة، تمتد على أراضٍ قاحلة وجدياء تفتقر تماماً إلى الغطاء النباتي، مما يجعل الرؤية واضحة والمساحات مكشوفة بشكل كبير. في ظل هذه الظروف، يصبح من السهل للغاية التحقق من أدق التفاصيل، بدءاً من ألوان وأشكال المركبات، وصولاً إلى الأمتعة الشخصية للضحايا ووسائلهم، الأمر الذي يتيح تمييزاً دقيقاً بين الأهداف العسكرية والمدنية. ورغم هذا الوضوح، فإن تلك الاعتداءات لم تميز، مما يعكس واقعاً مأساوياً يفاقم من معاناة السكان في هذه المناطق النائية.

### نائب وزير الخارجية الفنزويلي المكلف بإفريقيا يستعرض رؤية كركاس ويؤكد:

## مركتنا مفتوحة ضد الهيمنة الأمريكية

لفنزويلا عليه"، معتبراً أن هذه الاتهامات "تدرج ضمن محاولات الضغط السياسي".

### النفط في قلب الصراع

وأشار إلى أن "أمريكا تريد النفط الفنزويلي كما تفعل في إيران"، مضيفاً أن "الحديث عن نشر الديمقراطية غالباً ما يرتبط بالدول النفطية فقط". وفي سياق متصل، أوضح أن "العلاقات النفطية مع واشنطن ليست جديدة، بل تعود إلى قرن من الزمن، واستمرت حتى في عهد تشايفز ومادورو".

### أزمة سياسية وأمنية معقدة

وتطرق بيمينتيل مورا إلى احتجاج الرئيس مادورو وعقبته: "ما حدث في 3 جانفي كان جنوناً باستخدام 150 طائرة وألف درون واحتجاج الرئيس"، مضيفاً: "نحن نفاوض عصابة إجرامية من أجل تحرير مادورو وزوجته". وأوضح أن بلاده كانت أمام خيارين: "المواجهة غير المكافئة أو اللجوء إلى الدبلوماسية والحوار"، مشيراً إلى أن "الرئيسة المكلفة تسعى إلى إقرار السلام وتمكين السيرورة السياسية من دون التشتيت بالسلطة، والعمل على تحرير الرئيس بالطرق الدبلوماسية".

### الإعلام والهيمنة الرقمية

كما حذر من "خطورة وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت بيد الإمبريالية"، مشيراً إلى أن رجل الأعمال إيلون ماسك أعلن موقفاً معادياً لفنزويلا، معتبراً أن هذا الفضاء "يستخدم كأداة ضغط وتأثير سياسي".

### سياق دولي متفجر

وفي ختام تصريحاته، دعا المسؤول الفنزويلي إلى "ربط ما يحدث في بلاده بما يجري عالمياً"، مشيراً إلى "الاعتداءات على لبنان والجزائر في غزة"، وإلى أن "إيران تواجه تصعيداً بعد فشل المناورات الأمريكية، مع قصف منشآت مدنية ترقى لجرائم حرب".

كما حذر من "احتمال استخدام السلاح النووي"، معتبراً أن "الوضع الدولي يتجه نحو مزيد من التعقيد"، معبراً عن أسفه لعدم الصمت الإعلامي تجاه ما يجري في كوبا، رغم تشابه المسار مع فنزويلا".

عبد السلام سكية

في نيجيريا وفنزويلا وغينيا الاستوائية".

### قضايا التحرر: فلسطين والصحراء الغربية

في محور القضايا الدولية، شدد المسؤول الفنزويلي على أن "القضية الفلسطينية قضية خاصة بنا"، مضيفاً أن بلاده "قطعت علاقاتها مع إسرائيل وطردت السفير سنة 2009". كما أكد: "تنبهت القضية الصحراوية ونحن يدا بيد مع جبهة البوليساريو".

وأشار كذلك إلى أن "العلاقة مع الجزائر لم تكن مبنية على الطاقة بل على مفهوم الجنوب الشامل"، في إشارة إلى رؤية سياسية تتجاوز المصالح الاقتصادية الضيقة.

### مواجهة الهيمنة الأمريكية

وفي تقييمه للعلاقات الدولية، اعتبر أن "السياسة الفنزويلية جعلتها هدفاً للولايات المتحدة"، مضيفاً أن واشنطن "كانت تعتبر أمريكا اللاتينية حديقته الخلفية وفق خطة مونرو منذ أكثر من 200 سنة". وأوضح أن "أمريكا تريد السيطرة على منطقتنا وعلى الطاقة في الكاريبي"، معتبراً أن المشروع البوليفاري "يتناقض مع مشاريع الهيمنة والاستعمار". كما ذهب إلى حد القول إن "مرض تشايفز تم افعاله، وكان الهدف القضاء على الثورة"، مشيراً إلى "استخدام الانقلابات والمرتزة والخنق الاقتصادي ضد بلاده".

### مادورو واستمرارية المشروع

أكد بيمينتيل مورا، أن الرئيس نيكولاس مادورو "واصل المشروع البوليفاري"، مضيفاً: "منذ 2022 أصبح لدينا معدل النمو الأكبر في أمريكا اللاتينية بفضل تنوع الاقتصاد". كما أشار إلى أن فنزويلا "تعزز علاقاتها مع روسيا والصين وإيران"، في إطار سعيها إلى "بناء توازن دولي جديد".

### اتهامات المخدرات.. ورد كاراكاس

ورداً على الاتهامات الأمريكية بأن بلاده مصدر رئيسي للكوكايين، قال المسؤول الفنزويلي إن "واشنطن ادعت أن فنزويلا دولة تهريب المخدرات وأن تشايفز رئيس عصابة"، لكنه شدد على أن "وكالة مكافحة المخدرات الأمريكية لم تشر أبداً في تقاريرها إلى فنزويلا". وأضاف أن "90 بالمئة من التهريب يتم عبر المحيط الهادئ، في حين لا منفذ

في قراءة معمقة لمسار العلاقات الدولية لفنزويلا ورؤيتها للصراعات الراهنة، قدم نائب وزير الخارجية الفنزويلي المكلف بإفريقيا يوري ألكسندر بيمينتيل مورا، تصريحات مطوّلة رسم من خلالها ملامح التحالفات، والتحديات، والرهانات التي تواجه بلاده.

### علاقات راسخة تتجاوز الزمن

استهل المسؤول الفنزويلي في لقاء مصغر بمقر السفارة حضرته "الشروق" قبيل مشاركته في الذكرى الخمسين لإعلان الجمهورية الصحراوية، بالتأكيد على أن "فنزويلا لها علاقة مميزة مع الجزائر، وعلاقات ضاربة في التاريخ، وقد أقيمت رسمياً منذ 55 سنة"، موضحاً أن هذه العلاقة ليست ظرفية بل "ناعبة من ماضٍ مشترك في الدفاع عن السيادة والاستقلال والحق في النمو".

وأضاف أن "الثورة الجزائرية مرجع بالنسبة لنا"، مشيراً إلى ما "أكده الرئيس نيكولاس مادورو وخليفته"، مشدداً على أن هذا التأثير "لا يقتصر على فنزويلا، بل يمتد إلى أمريكا اللاتينية والعالم أجمع".

### الثورة البوليفارية: امتداد للتحرر العالمي

وفي سياق حديثه عن التجربة الفنزويلية، أوضح أن "الثورة البوليفارية أقيمت سنة 1999 مع مجيء الرئيس هوغو تشايفز"، رغم أن البلاد كانت، حسب وصفه، "تعاين من استعمار واستغلال أمريكي عبر الشركات الدولية".

وأكد أن "الاستقلال يجب أن يكون دائماً ومستمر"، مضيفاً أنه من أولويات المشروع البوليفاري "الإبقاء على النفط لأبناء البلد والتعاون مع دول صديقة"، وهو ما "تحقق في عهد تشايفز واستمر مع مادورو". كما أشار إلى أن "فنزويلا كانت سنة 2006 بلداً رائداً في الرواتب والقضاء على الأمية".

### نحو عالم متعدد الأقطاب

وأوضح بيمينتيل مورا أن تشايفز "أقام علاقات دولية للوصول إلى عالم متعدد الأقطاب"، وسعى إلى "تأسيس منظمات إقليمية قائمة على التضامن بدل الرأسمالية المتوحشة". كما أبرز توجه بلاده نحو إفريقيا، قائلاً إن فنزويلا "قامت علاقات مع القارة المنسية"، وأسهمت في "خلق منتدى أمريكا الجنوبية-إفريقيا الذي انعقد

### خلال 48 ساعة

## 17 شهيداً و44 مصاباً في غزة

أفاد مركز الميزان لحقوق الإنسان، الثلاثاء، باستشهاد 17 فلسطينياً وإصابة 44 آخرين خلال أقل من 48 ساعة، جراء تصاعد هجمات قوات الاحتلال الإسرائيلي على مناطق متفرقة من قطاع غزة، بما في ذلك استهداف مباشر لمركبات مدنية ومنشآت تُوّي نازحين. وأوضح المركز أن من بين الضحايا سائقاً متعاقداً مع منظمة الصحة العالمية، قتل إثر إطلاق نار استهدف مركبة تابعة للمنظمة شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع. وبحسب المعلومات الميدانية، فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة صباح الاثنين تجاه مركبات مدنية كانت تسير في محيط شارع "العبارة"، ما أدى إلى استشهاد السائق مجدي مصطفى أصلان (54 عاماً)، وإصابة موظف في المنظمة وثلاثة عمال فلسطينيين آخرين. وفي حادثة منفصلة، استشهد تسعة فلسطينيين وأصيب آخرون جراء قصف استهدف تجمعاً للمدنيين قرب مدرسة تابعة لوكالة "الأونروا" شرق مخيم المغازي وسط القطاع، والتي تُوّي مئات النازحين. كما سُجلت إصابات أخرى في هجمات متفرقة، بينها استهداف دراجة كهربائية شمال غرب غزة، وإطلاق نار من طائرة مسيّرة في جباليا.

وبحسب بيانات وزارة الصحة في غزة، ارتفع إجمالي عدد الضحايا منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر 2025 إلى 733 شهيداً و2034 مصاباً.

وأدان مركز الميزان ما وصفه بـ"الجرائم الممنهجة" بحق المدنيين الفلسطينيين، معتبراً أن استهداف مركبة إنسانية يمثل انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي الإنساني. كما حذر من تفاقم الأوضاع الإنسانية في ظل استمرار الهجمات وغياب تدخل دولي فاعل، مطالباً بفتح تحقيق دولي عاجل، وضمان حماية الطواقم الطبية ووسائل النقل الإنسانية، وتأمين إدخال المساعدات وفتح المعابر بشكل كامل.

■ وكالات

الحرس الثوري يتوعد... ضبط النفس انتهى

## قصف أمريكي صهيوني على جزيرة خارك وجسور في إيران

المهمة التي ستكون بمرمى مقاتلينا إذا هاجموا بنيتنا التحتية". وأضاف: "ردنا سيتجاوز حدود المنطق في حال تجاوز الجيش الأمريكي الإرهابي". كما قال الحرس الثوري: "تحذر الدول المجاورة بأن ضبط النفس انتهى. يجب أن يعلم شركاء أمريكا الإقليميون أننا حتى اليوم مارسنا ضبطاً كبيراً للنفس حرصاً على حسن الجوار وراعيناً بعض الاعتبارات في اختيار أهداف الرد، ولكن كل هذه الاعتبارات قد أُلغيت الآن".

يشار إلى أن جزيرة خارك تابعة لمحافظة بوشهر وتعد من أهم المراكز الاستراتيجية في إيران، إذ تمثل المنفذ الرئيسي لتصدير النفط الإيراني عبر الخليج.

وتكتسب خارك أهمية استراتيجية بالغة، إذ تضم أهم البنى التحتية النفطية الإيرانية، حيث يمر عبرها نحو 90٪ من صادرات النفط الإيراني، مما يجعلها من أبرز النقاط الحيوية في شبكة تصدير الطاقة الإيرانية عبر الخليج.

وتقع الجزيرة على مسافة تقارب 55 كيلومتراً شمال شرقي ميناء بوشهر، وتقدر المسافة بينها وبين مدينة بوشهر بنحو 57 كيلومتراً غرباً، كما تبعد نحو 15 ميلاً بحرياً عن البر الرئيسي لإيران. وتبلغ مساحة الجزيرة نحو 22 كيلومتراً مربعاً فقط، ويصل طولها إلى ما يقارب 8 كيلومترات، ويتراوح عرضها بين 4 و5 كيلومترات. ■ وكالات

### آلاف الحالات غير المشخصة

## مئات الجنود الصهاينة

## يعانون إصابات دماغية بعد الحرب



كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، عن عودة مئات الجنود الصهاينة من الحرب الأخيرة وهم يعانون إصابات دماغية عصبية، في مؤشر مقلق على تداعيات القتل الممتد على الصحة الجسدية والنفسية للعسكريين.

ويحسب التقرير، جرى تشخيص أكثر من 400 جندي ومقاتل بإصابات دماغية متفاوتة الخطورة، فيما وصف خبراء هذا الرقم بأنه مرتفع وغير معتاد مقارنة بالبيانات المسجلة في الحروب السابقة، رغم احتمال أن تشمل بعض الحالات إصابات جزئية أو خفيفة.

وتتراوح الأعراض التي يعاني منها المصابون بين فقدان الذاكرة وصعوبات في النطق والتواصل، إلى جانب اضطراب بعضهم لإعادة تعلم مهارات أساسية، مثل تكوين الجمل والتصرف بشكل مستقل والتكيف مع نمط حياة جديد ناتج عن التلف الدماغي.

وتشير تقديرات ودراسات نقلتها الصحيفة إلى أن العدد الإجمالي للمصابين بإصابات دماغية قد يصل إلى نحو 24 ألف حالة، غالبيةهم من فئة الشباب، من دون أن يتم تشخيص الكثير منهم أو تلقيهم العلاج في المستشفيات،

ذكرت وسائل إعلام إيرانية أن هجمات أمريكية - صهيونية استهدفت جزيرة خارك جنوبي إيران، الثلاثاء، و10 مقاطع سكك حديد وجسوراً في إيران، في الوقت الذي توعد فيه الحرس الثوري بتوسيع دائرة استهدافه إذا استهدفت البنية التحتية لطهران.

وأفادت وكالة "مهر" الإيرانية بسماع دوي انفجارات في جزيرة خارك، جراء هجمات صهيونية - أمريكية، في الوقت الذي نقلت فيه شبكة فوكس نيوز عن مسؤول أمريكي قوله إن "الولايات المتحدة نفذت وحدها الضربات على جزيرة خارك، وهذه رسالة إلى الإيرانيين"، مشيرة إلى قصف عشرات الأهداف العسكرية في الجزيرة على حد زعمه.

من جانبها، ذكرت إذاعة جيش الاحتلال، أن جيش الاحتلال استهدف نحو 10 مقاطع سكك حديد وجسوراً في إيران.

بدورها، أشارت وكالة الأنباء الإيرانية، إلى إغلاق طريق "تبريز - طهران" السريع في كلا الاتجاهين بعد هجوم استهدف جسراً مرتبطاً بهذا الطريق.

وفي السياق نفسه، قال مساعد محافظ قم إن "العدو استهدف قبل قليل أحد جسور خطوط الاتصال خارج مدينة قم وسط إيران".

من جهتها، نقلت وكالة "تسنيم" تصريحاً عن الحرس الثوري الإيراني جاء فيه أن "القادة الأمريكيين لا يمتلكون القدرة على حساب الأصول

## تسارع الاتصالات والرسائل الدولية في محاولة للتوصل إلى تفاهم

# ترامب يهدد بإبادة حضارة إيران إذا لم تبرم اتفاقاً!

جذد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الثلاثاء، تهديده لإيران قبيل انتهاء المهلة التي منحها لها للتوصل إلى اتفاق، فجر الأربعاء بتوقيت إيران. وقال ترامب في منشور عبر منصة "تروث سوشيل": "حضارة بأكملها ستندثر الليلة، ولن تعود أبداً".

### وكالات

لا أريد أن يحدث ذلك، لكنه سيحدث على الأرجح". وتابع: "مع ذلك، الآن وقد تحقق التغيير الجذري والشامل للنظام، حيث تسود عقول مختلفة، أكثر ذكاءً، وأقل تطرفاً، ربما يحدث شيء رائع ثوري، من يدري؟ سنعرف ذلك الليلة، في واحدة من أهم اللحظات في تاريخ العالم الطويل والمعقد. 47 عاماً من الابتزاز والفساد والموت سنتنتهي أخيراً. بارك الله شعب إيران العظيم".

ومساء الاثنين، تراجع ترامب عن تخيير إيران بين الأمرين، محدداً نوع الاتفاق الذي يريده مع إيران، ويتمثل في إبرام صفقة وضمان حرية عبور ناقلات النفط في مضيق هرمز بالتزامن. وقال ترامب إن الثلاثاء هو اليوم الأخير للتفاوض مع إيران، موضحاً أن المقترح المقدم لوقف الحرب مهم، لكنه "ليس جيداً بالقدر الكافي".

وأكد، في تصريحات على هامش احتفالية عيد النصح بالبيت الأبيض، أنه لو كان الأمر بيده لاستولى على نفط طهران وأداره مملكتاً يفعل في فنزويلا. وهدد قائلاً: "لدينا خطة بفضل قوة جيشنا. كل جسر في إيران سيجري تدميره، وكل محطة طاقة ستخرج عن الخدمة وتتحرق وتفجر ولن تستخدم مرة أخرى أبداً. تدمير كامل، وسيحدث كل ذلك خلال 4 ساعات إذا أردنا. نحن لا نريد حدوث ذلك"، مضيفاً أنه قد يشارك في مساعدتهم في إعادة بناء بلدهم إذا وافقوا على عقد صفقة. من جانبه، قال نائب الرئيس الأمريكي، جي دي فانس، إن الولايات المتحدة واثقة من أنه لا يزال من الممكن أن تتلقى رداً من إيران قبل المهلة النهائية المحددة اليوم الثلاثاء، مشيراً إلى أن الساعات المقبلة ستشهد "مفاوضات كثيفة" بشأن إيران، مؤكداً في المقابل أنه لدى واشنطن "أدوات" للتعامل مع إيران "لم نقرر استخدامها بعد".

في غضون ذلك، قال مصدران باكستانيان مطلعان لوكالة "رويترز"، إن جهوداً لا تزال تبذل لتسهيل إجراء محادثات بين الولايات المتحدة وإيران، وذلك في الوقت الذي يشتد فيه القصف على إيران.

وأكد المصدران، أن الضربات الصاروخية



الiranية على أهداف سعودية تهدد بتقويض المفاوضات، في وقت قال أحد المصدرين، وهو مسؤول أمني باكستاني، إن إسلام آباد ستصطف مع السعودية بموجب معاهدة الدفاع في حال تصاعد النزاع. وأكد المصدر أن إيران تبدي مرونة في المحادثات، لكنها لا تزال تصر على الشروط المسبقة.

في الشأن، قال مسؤول رفيع في الإدارة الأمريكية لموقع "أكسيوس": "إذ أرى الرئيس أن اتفاقاً يتبلور، فمن المرجح أن يتريث، لكن القرار النهائي يعود إليه وحده".

في المقابل، أبدى مسؤول في وزارة الحرب الأمريكية تشكيكه في إمكانية تمديد المهلة هذه المرة. ونقل "أكسيوس" عن مصدر أمريكي تواصل مع ترامب عدة مرات في الأيام الأخيرة، قوله إن الرئيس من أكثر الشخصيات تشدداً داخل الدائرة العليا في إدارته، في ما يتعلق بإيران. وقال مسؤول أمريكي آخر للموقع إن "الرئيس هو الأكثر اندفاعاً، أشبه بـكلب مسعور"، في تقليل من الروايات التي تشير إلى أن وزير الحرب بيت هيغسيث أو وزير الخارجية ماركو روبيو، يدفعانه نحو التصعيد، مضيفاً: "هؤلاء يبدون معتدلين مقارنة بالرئيس".

ويحسب الموقع، يرى فريق التفاوض التابع لترامب، والذي يضم فانس، والمبعوث

الiranية على أهداف سعودية تهدد بتقويض المفاوضات، في وقت قال أحد المصدرين، وهو مسؤول أمني باكستاني، إن إسلام آباد ستصطف مع السعودية بموجب معاهدة الدفاع في حال تصاعد النزاع. وأكد المصدر أن إيران تبدي مرونة في المحادثات، لكنها لا تزال تصر على الشروط المسبقة.

في الشأن، قال مسؤول رفيع في الإدارة الأمريكية لموقع "أكسيوس": "إذ أرى الرئيس أن اتفاقاً يتبلور، فمن المرجح أن يتريث، لكن القرار النهائي يعود إليه وحده". في المقابل، أبدى مسؤول في وزارة الحرب الأمريكية تشكيكه في إمكانية تمديد المهلة هذه المرة. ونقل "أكسيوس" عن مصدر أمريكي تواصل مع ترامب عدة مرات في الأيام الأخيرة، قوله إن الرئيس من أكثر الشخصيات تشدداً داخل الدائرة العليا في إدارته، في ما يتعلق بإيران. وقال مسؤول أمريكي آخر للموقع إن "الرئيس هو الأكثر اندفاعاً، أشبه بـكلب مسعور"، في تقليل من الروايات التي تشير إلى أن وزير الحرب بيت هيغسيث أو وزير الخارجية ماركو روبيو، يدفعانه نحو التصعيد، مضيفاً: "هؤلاء يبدون معتدلين مقارنة بالرئيس".

ويحسب الموقع، يرى فريق التفاوض التابع لترامب، والذي يضم فانس، والمبعوث

### فككت شبكة في 25 محافظة

## السلطات الإيرانية تسرع أحكام الإعدام لـ"العملاء"

لاستهدافها. وأشار إلى أنه جرى خلال العمليات ضبط معدات تقنية وإلكترونية متخصصة، إضافة إلى أجهزة "ستارلينك" وأسلحة وذخائر بحوزة المتهمين.

إلى ذلك، أورد المراسل الإعلامي لشرطة محافظة لرستان اعتقال "عنصر رئيسي" متورط في أنشطة معادية للأمن بعد عملية أمنية دقيقة، موضحاً أن الموقوف امرأة لديها سجل من التواصل المباشر مع وسائل إعلام وصفتها السلطات بالإرهابية والمرتبطة بجهات أجنبية، وقد تم اعتقالها في عملية خاطفة بعد التنسيق مع الجهات القضائية.

وأشار البيان إلى أنه خلال تفتيش مخبئها، جرى ضبط معدات إلكترونية قالت الشرطة إنها استخدمت في تصوير مواقع عسكرية وإرسال معلومات إلى شبكات تصفها السلطات بالإرهابية. كما أفادت الشرطة بأن التحقيقات كشفت عن دور محوري للموقوفة في أنشطة تخريبية والتحريض على الاضطرابات التي شهدتها البلاد في جانفي 2026، إضافة إلى تورطها في مواجهات مباشرة مع القوات الأمنية. ■ وكالات



إيران حالات إعدام عدة بلغت نحو 12 حالة، بتهم ارتكاب جرائم مثل "التخابر مع العدو" و"ارتكاب أعمال مسلحة" خلال احتجاجات جانفي، وإقتحام مقرات عسكرية، فضلاً عن حملة اعتقالات يومية في أنحاء البلاد ضد متهمين بالعمالة والإخلال بالأمن، وإرسال صور وفيديوهات وإحداثيات مواقع عسكرية وحساسة إلى جهات معادية.

وفي السياق، أعلن القائد العام لقوى الأمن الداخلي (الشرطة) في إيران، العميد أحمد رضا رادان، الثلاثاء، تفكيك شبكة كبيرة مرتبطة بـ"استخبارات

أكد رئيس السلطة القضائية في إيران، غلام حسين محسني إيجئي، ضرورة تسريع إصدار الأحكام القضائية بحق المتهمين بالتجسس والتعاون مع "العدو المعتدي"، فيما أعلن قائد الشرطة الإيرانية تفكيك شبكة عملاء في 25 محافظة من أصل 31.

ويحسب المركز الإعلامي للسلطة القضائية، قال إيجئي، خلال اجتماع للمجلس الأعلى للقضاء، الثلاثاء، إنه في القضايا التي تتطلب أحكاماً مثل مصادرة الأموال أو عقوبة الإعدام بحق المتهمين بالتعاون مع جهات معادية، ينبغي تسريع الإجراءات القضائية، مع الالتزام بالدقة والعدالة في التحقيقات وإصدار الأحكام.

كما أكد أن بلاده تعتبر ما تقوم به في مواجهة أعدائها دفاعاً مشروعاً، وفق القوانين الداخلية ومبادئ القانون الدولي، مضيفاً أن الحفاظ على موقع القوة بالنسبة لإيران يُعد أولوية، إلى جانب الاستمرار في إدارة الأوضاع الداخلية ومراقبة الأسواق والتعامل القانوني مع أي حالات إخلال بالنظام الاقتصادي. وشهدت الحرب الجارية في



فيما قرر رئيس البلاد منح كل لاعب منزلاً وسيارة نظير التأهل التاريخي

## وزير كونغولي يشعل التحدي: سنجعل رونالدو يبكي في كأس العالم

أطلق ديديه بوديمبو، وزير الرياضة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، تصريحات نارية قبيل مواجهة المرتقبة أمام منتخب البرتغال في كأس العالم 2026، مؤكداً ثقته الكبيرة في قدرة منتخب بلاده على تحقيق مفاجأة مدوية في البطولة.



وترك بصمة مميزة في البطولة.

**بسبب تأهل الكونغو لكأس العالم ... وست هام الإنجليزي يطلب تعويضاً من "الفيفا"**

يتحضر وست هام يونايتد لتقديم شكوى للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" بسبب تأخر عودة نجمه الكونغولي أرون وان بيساكا عقب عطلة مارس.

ويمثل هذا التأهل عودة تاريخية لمنتخب الكونغو الديمقراطية إلى أكبر حدث كروي في العالم بعد أكثر من 5 عقود من الغياب، في إنجاز يعكس حجم العمل المبذول والطموحات الكبيرة قبل انطلاق البطولة.

وبهذه التصريحات النارية والدعم الجماهيري الكبير، يدخل المنتخب الكونغولي تحدياً جديداً في كأس العالم، واضعاً نصب عينيه تقديم حضور قوي

وبحسب الصحافة البرتغالية، جاءت تصريحات بوديمبو خلال الاحتفالات بتأهل منتخب الكونغو الديمقراطية إلى نهائيات كأس العالم، حيث قال: "يجب أن يبكي كريستيانو رونالدو عندما يواجه منتخبنا"، وهي الكلمات التي أشعلت حماس الجماهير، وقوبلت بتصفيق وهتافات صاخبة عكست حجم الثقة والطموح داخل الشارع الكروي الكونغولي. وكان منتخب الكونغو الديمقراطية قد حجز مقعده في النهائيات بعد فوزه على جامايكا بهدف دون رد في نهائي الملحق القاري الذي أقيم في مدينة غوادالاجارا المكسيكية، ليعود بذلك إلى كأس العالم بعد غياب دام 52 عاماً منذ مشاركته الوحيدة السابقة.

ومن المقرر أن يستهل منتخب "الفهود" مشواره في البطولة بمواجهة قوية أمام منتخب البرتغال في 17 جوان، في لقاء مرتقب يحظى باهتمام واسع نظراً لطبيعته التنافسية الخاصة، في ظل وجود أسماء بارزة يتقدمها كريستيانو رونالدو.

وفي إطار الاحتفالات بهذا الإنجاز، أعلن رئيس الجمهورية فيليكس أنطوان تشيسيكيدى، عن مكافآت استثنائية للاعبين، تقضي بمنح كل لاعب منزلاً وسيارة تقديراً لهذا التأهل التاريخي.

كما استقبل الرئيس بعثة المنتخب في قصر الشعب وسط أجواء احتفالية كبيرة، فيما خرجت الجماهير إلى شوارع العاصمة كينشاسا للاحتفاء باللاعبين، حيث جاب الفريق المدينة على متن حافلة مكشوفة وسط حضور جماهيري ضخم ومشاهد احتفال استثنائية.

بعد إقصاء إيطاليا

## فاسيلي حارس منتخب البوسنة يكشف عن سر ورقة ركلات الترجيح



التقطت صور للفنّي وهو يحمل تلك الورقة التي عُدت بمثابة غنّيمة ثمينة؛ ما أسهم في تصاعد شعبيته بشكل كبير حول الطابع غير الرياضي لتصرفه. ووصل الأمر إلى حد مطالبة شريحة من الجماهير بمكافأته عبر منحه فرصة مرافقة المنتخب إلى كأس العالم، في خطوة تعكس حجم التأثير الذي أحدثته تلك اللقطة في الرأي العام الرياضي داخل البلاد. وبينما كانت القارة الأفريقية قد شهدت في وقت سابق جدلاً حول ما عُرف بـ"منافس الفودو" خلال كأس أمم إفريقيا، يبدو أن أوروبا دخلت بدورها مرحلة جديدة من "المعارك الذهنية"، حيث باتت الأوراق التي تتضمن معلومات عن مسددي ركلات الترجيح هدفاً للمطاردة داخل المستطيل الأخضر وخارجه، في مشهد يعكس تصاعد أهمية التفاصيل الصغيرة في حسم المواجهات الكبرى.

وبين الحارس الإيطالي، قبل أن يتوجه إلى الحكم مطالبًا بإنذاره بسبب تصرفه، مشدداً على أن ما حدث تجاوز حدود المنافسة الطبيعية داخل الملعب. ومع ذلك، فضل عدم التوسع في التعليق، مكتفياً بالإشارة إلى أن النتيجة النهائية كانت في صالح البوسنة، وأن البعض عدّ ما حدث نوعاً من العدالة الكونية أو "الكارما"، وربما كان في ذلك شيء من الصحة. وفي سياق متصل، برز اسم الفنّي أفان تشيزميتش، البالغ من العمر 14 عاماً، والذي كان يعمل جامع كرات خلال تلك الليلة الحاسمة في زينيك، حيث تحوّل إلى ما يشبه البطل الشعبي في بلاده بعد واقعة لافتة للجدل. فقد تمكن من الاستيلاء على الورقة التي كان دوناروما يحتفظ بها بالقرب من مرمها، والتي تضمنت معلومات عن مسددي ركلات الترجيح في المنتخب البوسني، وكان قد وضعها بجانب منشفة خاصة به. وبعد المباراة،

بعد أن حجّزت البوسنة بطاقة التأهل إلى كأس العالم، عاد حارس مرماها نيكولا فاسيلي إلى منزله في هامبورغ، قبل أن يشارك السبت مع فريقه سانت باولي في مواجهة أمام يونيون برلين، انتهت بالتعادل 1-1، وهي نتيجة أبقّت الفريق في المركز السادس عشر في الدوري الألماني، وهو المركز الذي يفرض خوض ملحق تصادّي الهبوط. عقب اللقاء، توجّه فاسيلي إلى المنطقة المختلطة، حيث طرّح عليه سؤال حول المشادة التي جمعت حارس إيطاليا جانلويجي دوناروما خلال سلسلة ركلات الترجيح التي منحت البوسنة تأهلها إلى كأس العالم للمرة الثانية في تاريخها، مقابل خروج إيطاليا من السباق. وحسب صحيفة "لاغازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، كشف فاسيلي عن تفاصيل ما حدث قائلاً إن دوناروما حاول تمزيق الورقة التي كان قد دوّن عليها معلومات دقيقة حول مسددي ركلات الترجيح في المنتخب الإيطالي، لكنه أشار إلى أن الجهاز الفنّي كان قد أعد نسخة احتياطية من تلك الملاحظات، في خطوة تعكس مدى التحضير المسبق لكل السيناريوهات المحتملة. وأضاف أنه لم يكن يعلم بوجود نسخة ثانية على ذكّة البدلاء، لكن من الواضح أن التحضيرات لم تترك أي شيء للصدفة؛ وهو ما ساعد الفريق على التعامل مع لحظة الحسم بأعلى درجات الجاهزية. وتابع حديثه عن الواقعة قائلاً إنه لم يستوعب في البداية ما حدث، عاداً أن ما قام به دوناروما كان سلوكاً غير رياضي، وهو أمر لم يسبق أن تعرض له طوال مسيرته، وأوضح أن نقاشاً دار بينه

كليسيمان ينتقد عقلية الكرة الإيطالية؛

## موهبة مثل لامين يامال كان سيلعب في الدرجة الثانية في إيطاليا!



وتأتى هذه التصريحات في سياق نقاش متزايد داخل إيطاليا، حول تراجع مستوى الكرة المحلية، خاصة بعد الإخفاقات المتكررة على الصعيد الدولي، وهو ما دفع العديد من المحللين إلى المطالبة بإعادة النظر في سياسات تطوير اللاعبين داخل الأكاديميات، ومنح الفرص للعناصر الشابة. كما تعكس تصريحات كليسيمان فجوة واضحة بين المدارس الكروية الأوروبية، حيث تميل أندية مثل برشلونة وبايرن ميونخ إلى تسريع إدماج المواهب الشابة في الفريق الأول، بينما لا تزال الأندية الإيطالية أكثر تحفظاً في هذا الجانب، مفضّلة الاعتماد على الخبرة والجاهزية الفورية.

ويُعد لامين يامال مثلاً بارزاً على نجاح سياسة الاعتماد على المواهب الصاعدة، حيث فرض نفسه سريعاً بوصفه أحد أبرز نجوم برشلونة رغم صغر سنه، بفضل الثقة التي منحها له الجهاز الفنّي، وهو ما تفتقده، بحسب كليسيمان، العديد من الأندية الإيطالية. في المقابل، يواصل جمال موسيالا تألقه مع بايرن ميونخ، ليؤكد بدوره أن الاستثمار في اللاعبين الشباب يمكن أن يحقق مكاسب فنية كبيرة على المدى القريب والبعيد.

أثار المدرب الألماني يورغن كليسيمان جدلاً واسعاً في الأوساط الكروية الأوروبية، عقب تصريحاته التي انتقد فيها واقع تطوير المواهب الشابة في الكرة الإيطالية، معتبراً أن بيئة "الكالتشيو" لا تمنح الفرص الكافية للاعبين الصاعدين. وفي مقابلة مع قناة "راي" الإيطالية، قال كليسيمان إن نجم برشلونة الشاب لامين يامال، إلى جانب موهبة بايرن ميونخ جمال موسيالا، ربما لم يكونا ليحصلوا على الفرص نفسها لو نشأ في إيطاليا، قد يُدفع بهما إلى اللعب في دوري الدرجة الثانية لاكتساب الخبرة. وأوضح النجم السابق لمنتخب ألمانيا أن تصريحاته لا تستهدف التقليل من قيمة اللاعبين، بل تسلط الضوء على أزمة حقيقية تعانيها الأندية الإيطالية، تتمثل في غياب الثقة بالمواهب الشابة والاعتماد المفرط على اللاعبين أصحاب الخبرة أو المحترفين الأجانب. وأضاف كليسيمان أن الفرق الإيطالية تفتقد في الوقت الراهن "القادة" داخل الملعب، وكذلك اللاعبين أصحاب المهارات الفنية العالية، مشيراً إلى أن هذا الخلل انعكس بشكل واضح على نتائج المنتخبات والأندية في السنوات الأخيرة.

## تشيلسي يحدد سعر إنزو فرنانديز بعد اهتمام ريال مدريد

كشفت تقارير صحفية إنجليزية أن نادي تشيلسي وضع خطاً مالياً واضحاً بشأن مستقبل لاعبه الأرجنتيني إنزو فرنانديز، مؤكداً أنه لن يوافق على رحيله بأقل من 130 مليون جنيه إسترليني، في ظل تزايد اهتمام كبار الأندية الأوروبية وعلى رأسها ريال مدريد.



فرنانديز يبدو "مرهقاً" من مشروع النادي بعد الخسارة الثقيلة أمام باريس سان جيرمان، بينما أكد الصحفي فابريزيو رومانو عدم وجود أي مفاوضات حالية

ويحسب موقع "fichajes"، لا يزال تشيلسي منفتحاً على تحسين عقد فرنانديز الحالي، ولم يتخل عن فكرة الإبقاء عليه، إلا أن المفاوضات بين الطرفين متوقفة في الوقت الراهن، بالتزامن مع تصاعد الأنباء التي تربط اللاعب بالانتقال إلى النادي الملكي خلال الفترة المقبلة.

وأوضحت أن إدارة "البلوز" ستطالب بمبلغ يفوق 106.8 مليون جنيه إسترليني، وهي القيمة القياسية التي دفعها لضمه من بنفيكا في يناير 2023، حال أبدى اللاعب رغبته في الرحيل، مستندة إلى عقده الممتد حتى عام 2032، والذي يمنح النادي قوة تفاوضية كبيرة.

ويعد ريال مدريد أبرز المهتمين بضم اللاعب، خاصة بعد تصريحات سابقة لفرنانديز أبدى خلالها رغبته في العيش بمدينة مدريد، إلى جانب تأكيد صديقه فالنتينا سيرفانتس إمكانية الانتقال إلى إسبانيا.

وفي السياق ذاته، أشار إيمانويل بيتي، لاعب تشيلسي السابق، إلى أن

## الإسباني خوسيه ماري سانشيز حكماً لقمة سان جيرمان وليفربول

فيما تعادل ليل مع دورتموند بهدف لثله في مارس 2025 وتعادل موناكو سلبياً مع يوفنتوس في جانفي الماضي، فيما خسر باريس سان جيرمان أمام أستون فيلا 2 - 3 في أبريل 2025 لكنه تأهل للدور قبل النهائي من الموسم الماضي متفوقاً بمجموع المبارتين. وستكون تلك المباراة هي الثانية التي يديرها سانشيز لباريس سان جيرمان في البطولة، وسبق له إدارة أكثر من 200 مباراة بالدوري الإسباني، كما أدار الكلاسيكو بين برشلونة وريال مدريد في عدد من المرات، وحتى الآن أدار 19 مباراة في مسيرته بدوري أبطال أوروبا منها خمس مباريات في الموسم الحالي كما أدار 19 مباراة في الدوري الأوروبي.



قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) تعيين الحكم الإسباني خوسيه ماري سانشيز لإدارة مباراة ذهاب دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا بين باريس سان جيرمان الفرنسي وليفربول الإنجليزي والمقرر لها مساء اليوم الأربعاء.

وذكرت قناة "آر إم سي" عبر موقعها الإلكتروني، أنه منذ مشاركته للمرة الأولى في دوري الأبطال، فإن الحكم البالغ من العمر 42 عاماً لم يرتبط أبداً لدى الأندية الفرنسية بالحظ الجيد.

وأضافت أنه خوسيه ماري سانشيز أدار ست مباريات للأندية الفرنسية في البطولة، ولم يحقق أي فريق فرنسي الفوز سوى بريست حينما تغلب على أيندهوفن الهولندي 1 - صفر في ديسمبر 2024 في مرحلة الدوري من الموسم الماضي.

وسبق لمرسيليا أن خسر مرتين تحت إدارة ماري سانشيز. جاءت الأولى أمام أينتراخت فرانكفورت الألماني بهدف نظيف في سبتمبر 2022 وبالنتيجة نفسها أمام أتلانتا الإيطالي في نوفمبر 2025.

## كوناتي يفتح الباب أمام ليفربول لتجديد عقده



يخطط إبراهيم كوناتي، مدافع ليفربول الإنجليزي والمنتخب الفرنسي، للضغط على إدارة ناديه من أجل حسم تجديد عقده قبل نهاية فترة تعاقد مع الفريق هذا الصيف.

ووفقاً لما ذكرته صحيفة ليكيب الفرنسية، يسعى الدولي الفرنسي كوناتي لإنهاء المفاوضات قبل انطلاق بطولة كأس العالم 2026، مؤكداً حرصه على وضوح مستقبله قبل الحدث الكروي الكبير.

وكانت المفاوضات بين اللاعب وإدارة النادي قد انطلقت منذ نحو 18 شهراً، إلا أن الطرفين لم يتوصلا بعد إلى اتفاق نهائي. وفي الوقت نفسه، يحظى كوناتي باهتمام لافت من أندية كبيرة مثل باريس سان جيرمان في فرنسا وريال مدريد في إسبانيا.

ويرغب نادي ريال مدريد في تعزيز دفاعه في الموسم المقبل إذ يستعد لرحيل النجمساوي ديفيد ألابا، وقد أبدى اهتماماً بضم كوناتي بجانب عدد من المدافعين.

## هيمنة 10 سنوات تبشر برشلونة بإسقاط أتلتيكو مدريد في موقعة الأبطال



سيدخل فريق برشلونة مواجهته ضد أتلتيكو مدريد في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا على ملعب "كامب نو" بمعنويات مرتفعة من أجل تحقيق الفوز.

وحقق برشلونة السبب المنصرم انتصاراً مهماً وقتالاً 2-1 على أتلتيكو مدريد في ملعب "واندا ميتروبوليتانو" في العاصمة مدريد لحساب الدوري المحلي.

الانتصار في الليغا رفع الفارق بين برشلونة والمتصدر ريال مدريد ثاني الترتيب إلى 7 نقاط مما رفع الروح المعنوية لكتيبة الأبطال هانز فليك قبل مواجهة الأبطال.

وسيلتقي برشلونة مع أتلتيكو مدريد مرتين في خلال أسبوع واحد يومي 8 و14 أبريل في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا في "كامب نو" ثم "واندا ميتروبوليتانو". وفي تقرير له يشير موقع "ترانسفر

ماركت" العالمي إلى تفوق البارسا في آخر 10 سنوات على أتلتيكو مدريد في المواجهات المباشرة.

ولم يحقق أتلتيكو مدريد إلا فوزين في آخر 13 مواجهة على مستوى الدوري ضد البارسا، ما خلق فجوة كبيرة في صدامات العملاقين.

إلى جانب ذلك، يتأخر أتلتيكو مدريد عن برشلونة بفارق 19 نقطة بعد مرور 30 جولة من عمر الدوري الإسباني وهو أسوأ فارق نقطي بين الفريقين في آخر 10 سنوات.

وخلال آخر 28 مباراة بين الفريقين في كل البطولات ما بين أبريل 2016 وأبريل 2026 فاز برشلونة 15 مرة وأتلتيكو ست مرات وتعادلات في 7 مواجهات.

## حرب ملاعب وحرقت علم برلين ... أحداث شغب وفوضى في الدوري الألماني الثاني



وبعد ذلك قام مشجعو دينامو المثلثون على طول حافة الملعب بالركض صوب مدرجات الخصم العاصمي هيرتا برلين، ليتدخل رجال الشرطة من أجل إعادة مشجعي أصحاب الأرض لأماكنهم.

وشهدت تلك الأثناء حرق علم فريق هيرتا برلين لكن السلطات نجحت في استعادة النظام بينما غادر نحو 600 مشجع من الفريق الضيف الملعب مبكراً برفقة الشرطة مع انتهاء المباراة بعد استئنافها.

وأوضحت الشرطة الألمانية في بيان لها: "دخلت قوات العمليات المنطقة الداخلية للملعب وفصلت بين المجموعتين، ثم قامت بتأمين الملعب. واضطرت المباراة للتوقف لمدة 20 دقيقة تقريباً". وفتحت الشرطة أكثر من 12 تحقيقاً عقب أعمال الشغب، شملت جرائم مثل الإخلال بالأمن العام، وإلحاق الأذى الجسدي الخطير، والتخريب، والإهانة، وتزوير التذاكر.

ويعتزم الاتحاد الألماني لكرة القدم من جانبه أيضاً فتح تحقيق أولي خاص به مع كلا ناديين.

على مستوى المواجهة نجح فريق هيرتا برلين في حسم المباراة الحماسية بالانتصار 1-0 رغم لعبه بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 66.

شهدت مباراة دينامو دريسدن وهيرتا برلين في دوري القسم الثاني الألماني "بوندسليغا 2" أحداثاً شغباً وفوضى عارمة يوم السبت.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية في تقرير لها أن شرطة مكافحة الشغب قد طاردت على أرض ملعب دينامو دريسدن مجموعة من العناصر المشاغبة من مشجعي أصحاب الأرض والضيوف.

وحدثت هذه المشاهد العيشية أثناء المباراة، ما أجبر الحكم سفين يابلونسكي على إيقاف اللعب من أجل إعادة لاعبي الفريقين لغرف خلع الملابس.

ولقد انتشرت صور ومقاطع فيديو صادمة تُظهر اشتباكات بين الشرطة والمشجعين المشاغبين.

كما شوهدت الشرطة وهي تطارد المشجعين المشاغبين خارج أرض الملعب بينما كانت الألعاب النارية تطلق من المدرجات. ووفقاً لوكالة الأنباء الألمانية، قام مشجعو هيرتا برلين أولاً باختراق الحاجز الفاصل بين المدرجات والملعب ودخلوا المنطقة الداخلية للملعب، وهو ما عجز رجال الأمن عن منعه. وعلى الجانب الآخر، تمكن نحو 60 مشجعاً من دريسدن من تجاوز الحاجز لأرض الملعب.

## برناردو سيلفا يتهياً للرحيل عن سيتي في نهاية الموسم

قال الهولندي بييب ليندرز، المدرب المساعد لمانشستر سيتي، في تصريح بدا أنه يؤكد رحيل القائد الحالي البرتغالي برناردو سيلفا في نهاية الموسم الحالي بعدما أمضى تسع سنوات مع النادي الإنجليزي.

وأضاف ليندرز، مساعد المدرب الإسباني بييب غوارديولا: "سيكون من الصعب إيجاد بديل للاعب الوسط الهجومي البالغ 31 عاماً، لأنه عندما لا يلعب، يظهر مدى افتقارنا له". وتابع: "لكن لكل قصة نهاية، وأتمنى له الاستمتاع بهذه الأشهر القليلة المتبقية، ثم يتبقى سوى ستة أسابيع، وأن يحظى بتوديع يليق به".

وشارك سيلفا، منذ انضمامه إلى سيتي عام 2017 قادماً من موناكو، في 450 مباراة، وفاز معه 18 لقباً، من بينها 6 ألقاب في الدوري ولقب واحد في دوري أبطال أوروبا.

وأردف مساعد غوارديولا: "برناردو سيلفا لاعب فريد من نوعه. طريقة تحكمه في المباريات، وتحركاته، وتسلمه للكرة، وتوجيهه للعب، ورؤيته للفرص ... كل هذه الصفات تجعله لاعباً استثنائياً لا يسهى".

وما زال سيتي يملك فرصة الفوز بلقب الدوري، إذ يحتل المركز الثاني في "بريميرليغ" برصيد 61 نقطة من 30 مباراة متأخراً بفارق 9 نقاط عن أرسنال المتصدر الذي خاض مباراة أكثر.

كما يتحضر سيتي لمواجهة ساوثهامبتون من المستوى الثاني

"تشامبيونشيب" في نصف نهائي الكأس نهاية الشهر الحالي، علماً أنه كان قد أحرز كأس الرابطة بتغلبه على أرسنال 2-0 في المباراة النهائية في 22 مارس الماضي.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Habitat, de  
l'Urbanisme et de la ville et  
l'aménagement du territoire  
Office de Promotion et de Gestion  
Immobilière - Ghardaïa



وزارة السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية  
ديوان الترقية والتسيير العقاري بخرادية  
دائرة التحكم في انجاز المشاريع  
رقم: 1883/م.ع.د.ت.ع.و.س.ع.م.ت.ع.2026.

غرداية في 01 أفريل 2026  
Ghardaïa le 01 Aouil 2026

## به آخر إعدار قبل الفسخ به

- البرنامج : برنامج سنة 2024.
- المشروع : انجاز 2000/200/120/40 مسكن عمومي إيجاري حضري بكل هياكل الدولة بما في ذلك أشغال الشبكات المختلفة وأشغال التهيئة الخارجية بالمنطقة العلمية بلدية بونورة ولاية غرداية
- الصفقة رقم: 2025/033 بتاريخ 28 ماي 2025.
- مبلغ الصفقة : 136 325 256.21 دج (ب.ج.ر)
- الأمر بالانجاز: 28 ماي 2025.
- المتعامل المتعاقد: مؤسسة أشغال البناء في مختلف مراحلها - نورية عبد القادر عامر -
- العنوان: حي 10 مسكن سيدي اعجاز بلدية بونورة ولاية غرداية.

بعد الزيارات المتكررة للورش ومعاينة أشغال المشروع المذكور أعلاه ، يوجه لمؤسسة أشغال البناء في مختلف مراحلها - نورية عبد القادر عامر - آخر إعدار قبل الفسخ وذلك للأسباب التالية :

- \* عدم الاستجابة للإعدار الثاني المسجل تحت رقم 1244 بتاريخ 2026/02/24.
- \* نظرا لتأخر الكبير في انجاز المشروع و بطئ وتيرة الأشغال.
- \* نظرا لعدم احترام رزمة الأشغال .
- \* نظرا لعدم وجود اليد العاملة الكافية على مستوى الورشة.
- وعليه فإنكم ملزمون بما يلي:
- 01- دفع وتيرة الأشغال واستدراك كل تأخير مع ضمان الجودة والنوعية.
- 02- تكثيف اليد العاملة المؤهلة والعتاد بالقدر الكافي لإتمام المشروع في اقرب الآجال.
- 03- الوقوف على انجاز الأشغال في أسرع وقت واحترام رزمة الأشغال.

- دفع وتيرة الإنجاز و ضمان الجودة و النوعية في أجل لا يتعدى 08 أيام من إمضاء هذا الإعدار و صدوره في الصحف الوطنية.

ملاحظة :

في حالة العكس فان صاحب المشروع - أمام التزاماته - سيضطر إلى إتخاذ الإجراءات المعمول بها قانونا.

### المدير العام

الشروق 08-04-2026 - ANEP N° 26 16 012 422

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Habitat, de  
l'Urbanisme et de la ville et  
l'aménagement du territoire  
Office de Promotion et de Gestion  
Immobilière - Ghardaïa



وزارة السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية  
ديوان الترقية والتسيير العقاري بخرادية  
دائرة التحكم في انجاز المشاريع  
رقم: 1883/م.ع.د.ت.ع.و.س.ع.م.ت.ع.2026.

غرداية في 01 أفريل 2026  
Ghardaïa le 01 Aouil 2026

## به آخر إعدار قبل الفسخ به

- البرنامج : برنامج سنة 2024.
- المشروع : انجاز 2000/220/44 مسكن عمومي إيجاري حضري بكل هياكل الدولة بما في ذلك أشغال الشبكات المختلفة وأشغال التهيئة الخارجية بتوسعة المصاحبة بلدية بريان ولاية غرداية
- الصفقة رقم: 2025/032 بتاريخ 28 ماي 2025.
- الحصة رقم : 04
- مبلغ الصفقة : 149 036 193,16 دج (ب.ج.ر)
- الأمر بالانجاز: 28 ماي 2025.
- المتعامل المتعاقد: SNC FRERES AMAOUCHE - أمعوش زهير -
- العنوان: حي كاف حمودة بلدية بريان ولاية غرداية.

بعد الزيارات المتكررة للورش ومعاينة أشغال المشروع المذكور أعلاه ، يوجه SNC FRERES AMAOUCHE - أمعوش زهير - آخر إعدار قبل الفسخ وذلك للأسباب التالية :

- \* عدم الاستجابة للإعدار الثاني المسجل تحت رقم 1256 بتاريخ 2026/02/24.
- \* نظرا لتأخر الكبير في انجاز المشروع و بطئ وتيرة الأشغال.
- \* نظرا لعدم احترام رزمة الأشغال .
- \* نظرا لعدم وجود اليد العاملة الكافية على مستوى الورشة.
- وعليه فإنكم ملزمون بما يلي:
- 01- دفع وتيرة الأشغال واستدراك كل تأخير مع ضمان الجودة والنوعية.
- 02- تكثيف اليد العاملة المؤهلة والعتاد بالقدر الكافي لإتمام المشروع في اقرب الآجال.
- 03- الوقوف على انجاز الأشغال في أسرع وقت واحترام رزمة الأشغال.

دفع وتيرة الإنجاز و ضمان الجودة و النوعية في أجل لا يتعدى 08 أيام من إمضاء هذا الإعدار و صدوره في الصحف الوطنية.

ملاحظة :

في حالة العكس فان صاحب المشروع - أمام التزاماته - سيضطر إلى إتخاذ الإجراءات المعمول بها قانونا.

### المدير العام

الشروق 08-04-2026 - ANEP N° 26 16 012 427

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل  
الديوان الوطني للأرصاد الجوية  
01 نهج محمد خمبستي ص ب 153 الدار البيضاء - الجزائر  
رقم التعريف الجبائي 099816000572859

Office National de la Météorologie الديوان الوطني للأرصاد الجوية

### إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 04/ط ع/2026/د.و.أ.ج

وفقا للمواد رقم 36، 37، 38 و39 من القانون رقم 23-12 مؤرخ في 05 اوت 2023 المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية والمادة 44 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 مؤرخ في 16 سبتمبر سنة 2015، يتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام والشروط العامة لتقديم الطلبات للمصلحة المتعاقدة، يعلن الديوان الوطني للأرصاد الجوية عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا من أجل «اقتناء عشرين (20) مركبة سياحية».

هذا الاعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا موجه إلى مصنعي المركبات وممثليهم المعتمدين، وكذلك إلى الوكلاء المعتمدين.

يجب أن يتم سحب دفتر الشروط من قبل المترشح أو من ينوب عنه لهذا الغرض، على مستوى المقر الرئيسي للديوان الوطني للأرصاد الجوية، مديرية التموين واللوجستيك، الكائن في 01 نهج محمد خمبستي ص ب 153 دار البيضاء، الجزائر العاصمة، الجزائر، وذلك بتقديم نسخة من السجل التجاري ووصل الدفع بمبلغ غير مسترد قدره عشرة آلاف دينار (10.000,00 دج) الى حساب المتعاقد رقم 00100612030000053934 - البنك الوطني الجزائري وكالة الدار البيضاء BNA DAR EL BEIDA .

يجب ان يشتمل العرض على ملف الترشيح، العرض التقني والعرض المالي، القائمة التفصيلية لوثائق محددة في المادة 11 من تعليمات للمتعهدين لدفتر الشروط.

يجب تقديم العرض في ظرف مغلق ومبهم ويجب ان يحمل العبارة:

لا يفتح الا من طرف لجنة فتح الاظرفة وتقييم العروض - طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 04/ط ع/2026/د.و.أ.ج من «اقتناء عشرين (20) مركبة سياحية».

يجب أن يحتوي هذا الظرف الخارجي على ثلاثة (03) اظرفة داخلية محددة ومنفصلة ومغلقة ومختومة كما هو مبين في المادة 15 من تعليمات للمتعهدين لدفتر الشروط.

يتم وضع العروض على العنوان التالي:

الديوان الوطني للأرصاد الجوية  
مديرية التموين واللوجستيك،

01 نهج محمد خمبستي ص ب 153 دار البيضاء الجزائر

مدة تحضير العروض محددة بعشرة (10) أيام ابتداء من اول يوم لظهور الإعلان هي النشرة الرسمية للصفقات العمومية (ن.ر.ص.م) او في الجرائد الوطنية الموزعة على المستوى الوطني او في الصحافة الالكترونية او هي بوابة الصفقات العمومية.

التاريخ والساعة المحددة لتقديم العروض يوافق اليوم الأخير من فترة تحضير العروض من الساعة 8:30 صباحاً حتى الساعة 11:00 صباحاً.

إذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو عطلة رسمية، تمدد بموجبه مدة إعداد العروض إلى يوم العمل الموالي.

يتم فتح الاظرفة من طرف لجنة فتح الاظرفة وتقييم العروض للمصلحة المتعاقدة في اليوم الأخير من مدة تحضير العروض على الساعة 11:30 في جلسة علنية للعارضين الذين يرغبون في حضور الجلسة.

يبقى المتعاقدون ملزمون بعروضهم لمدة تعادل مدة تحضير العروض مضاف إليها (03) أشهر ابتداء من يوم فتح الاظرفة.

الشروق 08-04-2026 - ANEP N° 26 16 101 060

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وكالة لولاية تيزي وزو  
الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري الحضري لتيزي-وزو  
إعلان عن انتقاء  
مناقصة وطنية لمسابقة في إدارة مشروع محدودة (دراسة ومتابعة أشغال)  
رقم 2026/01  
رقم التعريف الجبائي: 000615004642286

نظرا لنتائج تقييم ملفات الترشيح المرحلة الأولى للمسابقة الوطنية في إدارة مشروع محدودة رقم 2026/01 (دراسة ومتابعة أشغال) من أجل الإشراف على إنجاز مشروع سكنات ترقية ومحلات ذات طابع تجاري وخدمي مع مختلف الشبكات والطرق المتواجدة ببلدية و دائرة الأرياء العرائن، ولاية تيزي - وزو تعلم الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري الحضري لتيزي - وزو المهتمين بالمشاريع ومجمع مكاتب الدراسات المعنية أسماؤهم والمرشحين في المرحلة الأولى انه تم انتقاؤهم إلى المرحلة الثانية.

قائمة المهتمين بالمشاريع ومجمع مكاتب الدراسات التي جرى انتقاؤهم الأولى
BUREAU D'ETUDE D'HABITAT D'ALGER (BEHA)
BET CHAKRAR MENOUAR
BET OUCHIHA BRAHIM
BET CHERARRA MOHAMED HICHAM
BET ZAGHDANE YACINE
BET BENAMRAOUI NABIL
BET AIMENE SAID
GROUPEMENT BET IZZA ROZA ET BET SAIDI SABRINA
GROUPEMENT P-RAMIDE BET KARAR RAMDANE ET BOUHERAOUA MOURAD ET DRIS ISSAM

المهتمسون بالمشاريع ومجمع مكاتب الدراسات المعنية أسماؤهم اللذين تم انتقاؤهم للمرحلة الثانية مدعوون إلى تقديم اظرفة العرض التقني والخدمات والعرض المالي في مدة أقصاها خمسة وعشرون يوم (25) طبقا للمادة 15 من دفتر الشروط.

يتم ايداع العروض في العنوان التالي الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري الحضري لتيزي - وزو حي 104 مسكن EPLF عمارة 02 الطابق الأول المدينة الجديدة تيزي وزو.

يتم ايداع العروض التقني وعرض الخدمات والعرض المالي في اظرفه منفصلة ومغلقة بإحكام، وفقا للتسليم التالي:

ب/ العرض التقني:

عرض تقني  
مسابقة لإدارة مشروع محدودة رقم 2026/01  
دراسة ومتابعة أشغال من أجل الإشراف على إنجاز مشروع سكنات ترقية ومحلات ذات طابع تجاري وخدمي مع مختلف الشبكات والطرق المتواجدة ببلدية و دائرة الأرياء نث ايرائين، ولاية تيزي - وزو

عرض الخدمات  
مسابقة لإدارة مشروع محدودة رقم 2026/01  
دراسة ومتابعة أشغال من أجل الإشراف على إنجاز مشروع سكنات ترقية ومحلات ذات طابع تجاري وخدمي مع مختلف الشبكات والطرق المتواجدة ببلدية و دائرة الأرياء نث ايرائين، ولاية تيزي - وزو

عرض مالي  
مسابقة لإدارة مشروع محدودة رقم 2026/01  
دراسة ومتابعة أشغال من أجل الإشراف على إنجاز مشروع سكنات ترقية ومحلات ذات طابع تجاري وخدمي مع مختلف الشبكات والطرق المتواجدة ببلدية و دائرة الأرياء نث ايرائين، ولاية تيزي - وزو

يتم وضع الاظرفة الثلاثة في ظرف آخر مغلق بإحكام ومجهول ، يحمل عبارة:  
إلى السيد مدير الوكالة العقارية للتسيير والتنظيم العقاري لولاية تيزي وزو  
مسابقة لإدارة مشروع محدودة رقم 2026/01  
دراسة ومتابعة أشغال من أجل الإشراف على إنجاز مشروع سكنات ترقية ومحلات ذات طابع تجاري وخدمي مع مختلف الشبكات والطرق المتواجدة ببلدية و دائرة الأرياء نث ايرائين، ولاية تيزي - وزو  
المرحلة الثانية : اظرفة العرض التقني و الخدمات و العرض المالي  
لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الاظرفة وتقييم العروض

زيارة المواقع الزامية:

- العروض التقنية، عروض الخدمات والعروض المالية تحضر في مدة تقديريه قدر بخمسة وعشرين (25) يوما ابتداء من تاريخ صدور إعلان الانتقاء في الجريدة اليومية الوطنية أين تم الإعلان عن المناقصة أو في رسالة الدعوة للمرشحين الذين تم انتقاؤهم.
- تاريخ ايداع العروض محدد لآخر يوم من فترة تحضير العروض وهذا ابتداء من أول يوم من نشر الإعلان عن المناقصة في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي (BOMOP) أو الجريدة اليومية الوطنية الموزعة على المستوى الوطني قبل الساعة العاشرة صباحا(10:00) وإذا صادف يوم فتح الاظرفة مع يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فلن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.
- المهتمون يلتزمون بعروضهم لمدة ستة وخمسة وعشرين (25) يوما ابتداء من تاريخ ايداع العروض التقنية، عروض الخدمات والعروض المالية، و تمدد صلاحية العرض لمدة شهر إضافي للحافز المؤقت للصفقة.

الشروق 08-04-2026 - ANEP N° 26 16 101 075

الخبيان

رباعيات

أربعة، أحسنهم أكبر الخيان

- حاكم جائر يحكم شعبا محكوما بالزطلة وهم نيام
- مسؤول يدعي أنه دكتور مع أنه فشل من أيام البيّام
- طبيب تاجر، مات بالمرض بعد أن دارت عليه الأيام
- متدين بلا دين، عاش دينه نائما يسمع لرباعيات الخيام



■ بقلم: طاهر حليسي

الجمار الذهبي

المخرج الإيراني جعفر بناهي قرر أن يعود من تركيا إلى إيران بزا، رغم السجن النافذ الذي ينتظره، وربما تمضية ما تبقى من عمره في زنزانة تحت جبال خرسان، لكنه عاد، رغم متابعته بتهمة التحريض ومعاداة النظام، نظام المرشد الطهراني.

في الواقع، يُعد هذا المخرج العالمي، الذي حصد جوائز كبرى في البندقية ونال السعفة الذهبية لمهرجان كان في دورته الأخيرة عن فيلم "مجرد حادث"، قادراً على أن يعيش حياة راحة في الكوت دازور أو هوليوود، لو تصرّف بانتهازية واستثمر الفرصة الذهبية في خضم الحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران، فيصبح في قلب الماكينة الإعلامية والسينمائية، بيد أنه غالب مجرى النهر الجارف، وقرر العودة إلى بلاده، لأن ثمة فارقا بين معاداة الوطن ومعاداة النظام. بل إنه قال لبعض من حذروه من العودة: "ستموت لو تعود"، فردّ: "نعم، من الأفضل أن أكون هناك، لأقاسم الخطر الذي يتعرض له الشعب الذي أنا جزء منه، وحتماً سأعود مهما كلف ذلك حياتي، لأنني أريد أن أموت مع شعبي وعلى أرضي".

هكذا صنع جعفر، صاحب فيلم "مجرد حادث"، الذي لُقّب بصاحب "سينما المواقف المزججة للكراسي والأنظمة"، الحدث والموقف معاً. فقد استقبل في المعبر البري بين تركيا وإيران بحفاوة شعبية، ثم جاءه خبر العفو الذي أصدرته السلطات الإيرانية، بعدما أدركت أن معارضا نبيلاً أفضل من يهلوان لثيم وأنت إذا أكرمت الكريم ملكته، وإذا أكرمت اللثيم تمزّد.

يجبرك هذا المخرج على أن تقارن بينه وبين مواقف بعض المعارضين الجزائريين في الخارج، خاصة المدعو وليد كبير، الذي لا يعارض النظام كما يدعي، بل يعارض الوحدة الترابية للبلاد، ويجد في بعض صفحات المخزن من يطبل لحماقته ويقدمها على أنها بطولة وشجاعة. وهو يرقص طرباً لمواقف لا تعني سوى خيانة الأوطان والطنع في وحدتها الترابية، تلك التي رسمت حدودها دماء ملايين الشهداء. ليجد نفسه في صف الحركي الجدد، الذين يمارسون "السقاطة" و«المقاطعة»، وهي سلوكيات لا تليق إلا بلقطاء التاريخ والجغرافيا، الباحثين عن بيع تراب الوطن مقابل «إقامة» أو «عدم متابعة».

درس المخرج الإيراني، سليل مدونة قورش، موجه إلى من ضلّ البوصلة: أن تختلف- دون أن تخون، أن تعارض- دون أن تبغ. لا أن تبغ الأرض وإرث الشهداء، ثم تدعي المعارضة بصوت أجش، كجمار يحمل أسفراً، وإن أنكر الأصوات لصوت من يدعي الحكمة وهو أبعد ما يكون عنها، حتى لو كان حماراً برتبة دكتور، ودكتور وليد صغير الاسم كبير لقب لطلخه "مبيوع القفا" بنتانة الطعن في تراب الوطن، حتى لو كان أجلاً ما سيفوز به: جائزة الجمار الذهبي.

وحتى هذه الجائزة إساءة لها فهي عنوان أول رواية كتبها أبوليوس المادوري ابن هذه الأرض التي تخلد الرجال وتستحي أن تضم عظام الخونة.

الشرق الاوسط الى اين



عمار يزلي

من الصبح إلى الآن، وما زال في النعاس؛ شكاره نتاع النعاس.

المهم، أني أفقت مع ذلك على مضض، خوفاً من أن يضوتني الماتش والأكلة المتأخر؛ زوجتي "تجيها سبة" وولاتها حدورة؛ "تقول لهم: "هو يغني! بلع الباب على روحه وقال لكم ما تنوضونيش واللي عرفوش واش صرالي اليوم مع التسياق؛ خلي البير بغضاد). أسرعت للباب افتحه، دون أن أذكر لكم عدد التلحقات التي أوكلتها للحائط والخزانة من رأسي وأفضي؛ لكن زر الكهرياء الذي وضعت عليه أصبعي كما يوضع الأصبع على الجرح، وبالصدف، حل مشكل الطريق نحو الخارج؛ غادرت البيت باتجاه الحمام الحقيقي (وليس حمام البهت؛ رجلاي الجافيتان كانتا نعومان في ماء دافئ يخرج من بين الشرشف والبيدو؛ يا لطيف ماذا فعلت؛ هذه المرة عااااااا، أسرعت لأشعل الكهرياء؛ كلضني ذلك أربع ضربات برأسي باتجاه أربعة حواجز؛ جداران وباب ونافذة، قبل أن أجد الزر؛ عندما أشعلته، وفتحت على حجم الكارثة؛

كان عني أن أنهض وأخرج للحمام من أجل تنظيف البيت من أوله إلى آخره في صمت ودون أن أنادي أحداً؛ لأن ما فعلته يجب ألا ينكشف؛ هذه كسفة هذه؛

عندما أكملت ما كتب عني من شقاء، أو بالأحرى ما كتبته على نفسي من هم وشقوة، وسبقت الغرفة من بابها إلى بكوتها. كان النوم قد طار ولكن الأعباء قد أخذتني مأخذاً لم يأخذ من أحد من قبل أبداً؛ أنا الذي لم يغسل فتجان القهوة، يسبق الدار؛ لكن ماذا أفعل؟ لم يكن بالإمكان أن أقول لزوجتي ولا لثباتي، تعالوا سيقوا بيبي فقد أخطأت، وتوضأت فيه؛! وبالأحرى "توضأت عليه؛! ماذا سيقطن عني؟ فضلت أن أحفظ مناع النيل الأزرق وبحيرة الفجر الميت وأموت لوحي بالتعصب على أن أموت، "معايرة" وقلة حياء وقلة ظرافة وقلة عقل؛

لما عدت إلى النوم بعد ساعة، وكان الظهر قد مر؛ مع ذلك، لم يقل لي رأسي هذا نتاع الجمار، روح تصلي الظهر؛ عدت للنوم بعد أن أحكمت الإغلاق والتظليل. الحمد لله الحرارة لم تكن مثل حرارة الأمس، وإلا لكانت الكارثة. بعد ساعة تقريبا، شعرت بأن بدأت أستجيب لدواعي النعاس، "فكويتها" مرة أخرى، وهذه المرة متعرا، ومبريرا؛ في "كويت" (قادمة من السعودية)؛ عندما رن منبه "التافه" المحمول قبل 5 دقائق من أذان المغرب، كنت أتمني لو أن الماتش لا يزال وقته بعيد المثال، حتى أزال به قليلا من النوم الكثير؛ الجوع والعطش لم يكن بمقدار التعب والنوم؛ تصورا

عمار بوزوار

من ذكريات تعاسة النعاس

قبل أكثر من خمس سنوات، لم أكن كما أنا اليوم. كنت مهملا جدا لكثير من واجباتي. كان همي هو نفسي، وفي كل الأوقات، الراحة والنوم والقبولة والقبيل والقال وفصل المقال.

أتذكر أني كنت عادة ما أسهر ليلا وأنا فجرا قبل "الصلاة خير من النوم" ببعض الدقائق، بعد أن أكون قد تخلصت من دين العشاء والغرب في آخر لحظة. الصبح أصليه عادة يوم الغد إن شاء الله ويحوته، قبيل العصر عندما أستيقظ. كانت الحرارة وكان الصيف جهنم. ارتقي فوق اللحاف أنصب عرقا، فإذا استيقظت لأذهب إلى الحمام مثلا، يلحقتني اللحاق ملتصقا بلحمتي. اللعنة. لهذا اشتريت سريرا صعبا وصرت أنام ملء جفوني بعد أن أقوم بكل إجراءات الأمن والسلامة. أهبط "الريدو" الأسود من البيض وأغطي اللوح الأبيض مع الأسود وأسدل على عيني غطاء العين القاتم وأضع سدادات الأذن وأحكم غطاء الباب ثم "زكرته" من الداخل. فقط لم أنس ضبط منبه البورطابل لكي يوقظني قبل العصر، لأن قبيل العصر عندي مقابلة على التلفزيون أشاهدها، وهذا بعد أن وضعتني على وضعية "الطائرة"، أي لا أحد يمكنه أن يتصل أنا مسافرا؛ الوقت الكافي لصلاة الصبح والظهور والعصر جمع تقصير.

نمت إلى غاية الخامسة والنصف زوالا، قبل أن أشعر بأنني بحاجة إلى الخروج إلى الحمام وكان الظهر يقول: "الله أكبر"؛ لكن لا سبيل للصلاة؛ أنا مكسر ومدقق. الحمد لله أني فكرت في احتياطات الأمن؛ البيت كان مظلماً رغم أن الشمس في الخارج مثل الشاليمو. مع ذلك لا ضوء ولا شعاع تجرأ ودخل لغرفة العمليات؛ اللعبة السوداء؛ حتى إنني لما نزعمت غماضة العين لعلي الشمس طريقي نحو الدلو الذي استعمله كحمام متنقل، الذي هو الآخر كان بلون أسود. لم أتفكر من معرفة أن اتجاه الباب ولا اتجاه النافذة حيث وضعتني تجسبا لأي طارئ؛ فقد بدا لي أني أسير نحو النافذة، حيث "البيدو"، وإذا بي أجد نفسي مع ذلك، لم يقل لي رأسي هذا نتاع الجمار، روح تصلي الظهر؛ عدت للنوم بعد أن أحكمت الإغلاق والتظليل. الحمد لله الحرارة لم تكن مثل حرارة الأمس، وإلا لكانت الكارثة. بعد ساعة تقريبا، شعرت بأن بدأت أستجيب لدواعي النعاس، "فكويتها" مرة أخرى، وهذه المرة متعرا، ومبريرا؛ في "كويت" (قادمة من السعودية)؛ عندما رن منبه "التافه" المحمول قبل 5 دقائق من أذان المغرب، كنت أتمني لو أن الماتش لا يزال وقته بعيد المثال، حتى أزال به قليلا من النوم الكثير؛ الجوع والعطش لم يكن بمقدار التعب والنوم؛ تصورا

أحزاب المناسبات فقط

طاب جناني

مشارف حرب عالمية، قد لا تبقى ولا تذر. أحزاب سياسية تراجع برامجها بحسب التطورات الاقتصادية مثلا، وتبحث عن الكفاءات العلمية والاجتماعية لأجل ضخها في برامجها المتجددة بسب الأوضاع العامة الداخلية والخارجية، تقيم المؤتمرات العلمية والسياسية، أو على الأقل، تفتح لنفسها صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي تخبرنا فيها عن نفسها.. وذلك أضعف الإيمان. أتحدى أيّا كان أن يتوجه إلى مواقع التواصل الاجتماعي ويخبرنا عن صفحة سياسية قوية أو حتى ضعيفة، لحزب ما، لا لتلك القديم ولا تملأ الفراغ بالفراغ، صفحة تساير الواقع كما تفعل صفحات خواص لا ناقة لهم في عالم المناصب ولا جمل. لا همّ حاليا لهذه التشكيلات التي عادت للحياة بعد سيات طويل، سوى من ترشحه للتشريعات القادمة ومن يكون على رأس القائمة، وما إلى ذلك من شأن أي يبدأ وينتهي عند الإعلان عن

تحديد موعد الثاني من شهر جويلية القادم، موعدا للتشريعات، حرك الماء الراكد والأسن، منذ شهور طويلة، في بركة مهجورة، وللأسف ما زالت بعض الأحزاب السياسية في البلاد، إن لم نقل غالبيتها، لا ترى لنفسها حياة، إلا عندما تسمع بخبر يعني موعدا انتخابيا سواء كان محليا أم تشريعا. وليس غريبا ولا مفاجئا، أن ترى مقررات الأحزاب التي سكنها العنكبوت ونسج فيها من بيوتها الوهنة، يُعاد فتح أبوابها ونوافذها. وتُستخرج من الخزانات الأرشيفية تلك البدلات العتيقة القائمة اللون والبراقة، ومع دخول الربيع سنرى أيضا "الكوستيمات" دون أكمام، التي يكرهها الشباب الجزائري. لقد كان الأمل وما زال دائما في نخبة سياسية، تساير الوضع، تقول على الأقل في الأحداث الوطنية الهامة كلمتها، في المشاريع الكبرى التي تعرفها البلاد، وأيضا في الأحداث الدولية التي وضعت العالم على

نتائج الانتخابات. يحلم الجزائريون بتشكيلات سياسية تتجاوز مع طموحاتهم، لا يرونها فقط عندما يطل هلال الانتخابات، تتواجد إلى جانب الطلبة قبل امتحاناتهم الحاسمة، ومع الفقراء والأيتام في كل المناسبات، وفي حملات التطوع والتشجير والتظيف، مع المتقوفين والمغتربين، مع الرياضيين والفنانين، تشكيلات سياسية لها برامج ترد الروح وتزرع الطاقة الإيجابية في النفوس، لا تنام مثل أهل الكهف، حتى تظهرها من الموتى، ثم تصحو في الانتخابات وخاصة التشريعية منها، حيث تقترب من المواطن، فينفر، وتحدثه فلا يُصدق، وتعدّه فيعلم بأن فاقد الشيء لا يعطيه، وتدعوه لتجمعاتها فيفضل عنها ساحات الكرة و«حيطان» الشوارع.

ناصر بن عيسى



الأستاذ/ سقاش ساسي محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء قسنطينة.  
الكائن مكتبه 02 نهج بوغاية عمار قسنطينة. هاتف/ 0791.81.53.54 - 0770.95.44.92

إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني  
لنفاذة/ الشركة الوطنية لاتصالات الجزائر - أوريدو- شركة ذات أسهم ممثلة في مديرها العام. مقرها/ 66. طريق أولاد فايت -الشرافة، الجزائر.  
المختارة مومنا لها في مقر الشركة الوطنية لاتصالات الجزائر -أوريدو- لتاحية الشرق. الكائن ب/ 17 المنطقة الصناعية بالما، قسنطينة. بناء على قائمة شروط بيع منقولات محجوزة بالمزاد العلني المحررة بتاريخ: 2026/04/05. يعلن الأستاذ سقاش ساسي محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء قسنطينة الكائن مكتبه/02 نهج بوغاية عمار قسنطينة. بأنه سيتم البيع بالمزاد العلني (عن طريق التعمدات المختومة) يوم الإثنين الموافق لـ: 20 أفريل 2026. في الساعة التاسعة صباحا. بمقر الشركة الوطنية لاتصالات الجزائر -أوريدو- لتاحية الشرق. الكائن ب/ 17 المنطقة الصناعية بالما، قسنطينة. للمنقولات المتمثلة في:

PRODUIT (Informatique)	LOT 1	LOT 2	LOT 3	LOT 4
Scanner	20	20	21	21
Ecran Pc	83	84	84	84
Clavier	91	90	90	90
Douche et Souris	1 caisse	1 caisse	1 caisse	1 caisse
Onduleur PM	62	63	63	63
Onduleur GM	3	3	3	3
Borne	24	24	23	23
Socte Borne	14	14	15	15
Accessoire Borne	1 caisse	1 caisse	1 caisse	1 caisse
Borne Proxima (QMS)	1	0	0	0
Serveur sans disque durs	7	7	8	8
VGA SPLITTER 8 PORTS	5	5	5	4
Lap top sans disque durs	15	15	15	15
UNITE CENTRAL sans disque durs	200	200	200	200
Cable	1 caisse	1 caisse	1 caisse	1 caisse
Point d'accès Wi-Fi	0	1	1	0
Prima	0	0	0	1

يضاف لمبلغ الرسو الرسوم والحقوق التناسبية وكل المصاريف.  
لا يجوز التقدم للمزايدة إلا بعد اقتناء دفتر الشروط من مكتب الأستاذ المحضر القضائي القائم بالبيع.

الشركة المدنية للمحضرين القضائيين الأستاذ ربيح ربيع  
الأستاذة بن عبيد كريمة 1 حي سعيد حمدين 384 مسكن  
عمارة 16 ب نمراد رايس الجزائر هـ : 0552172888

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني  
لنفاذة ورثة بن ايدير لحسن وهم : محمد لعين ، سفيان ، وليد، وبرحال  
يمينة ، بن ايدير زكية ضد ورثة بن ايدير سعدي ورثة بليل العليجة من  
جهة أخرى وهم : بن ايدير محمد ، عمر ، موسى ، ورثة بن ايدير فاطمة،  
بمقتضى النسخة التنفيذية المؤرخة في 2018/06/28 رقم 2018/1490  
للقرار العقاري الصادر عن مجلس قضاء الجزائر بتاريخ 2017/10/29  
الفهرس 17/07335 الصادر عن المحضر عن رئيس محكمة سيدي امحمد  
رقم 6276/22 بتاريخ 2023/01/19 لتحديد جلسة البيع بمحكمة سيدي  
امحمد يوم 2026/04/16 سا 13:30 بالقاعة 3: جزء من قطعة  
أرضية مساحتها 148 م يقع شارع مصطفى سريير المدنية  
، بها بنايتين الأولى من طابق أرضي به شقة من غرفتين  
، مطبخ ومرحاض، ومدخل رئيسي، الطابق 1 به شقة من  
غرفتين مطبخ ومرحاض وحمام ،البنية الثانية:متلاصقة  
مع البنية الأولى تتكون من طابق أرضي به غرفة استقبال،  
مطبخ، وحمام ومرحاض الطابق به 3 غرف ، مرحاض وشرفة.  
التمن الأساسي بعد انقاص العشر 100.726.29 ج.ج. المزايد يحضر  
معه مبلغ (5/1) من السعر الافتتاحي نقدا أو بواسطة صك مضمون  
والراسمي عليه المزاود يتحمل جميع المصاريف القضائية بما فيها  
مصاريف التسجيل والرسوم المستحقة

الشركة المدنية للمحضرين القضائيين الأستاذ ربيح ربيع  
الأستاذة بن عبيد كريمة 1 حي سعيد حمدين 384 مسكن  
عمارة 16 ب نمراد رايس الجزائر هـ : 0552172888

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني  
لنفاذة بوخرسيس عيسى الساكن دالي إبراهيم- ضد ورثة حفيف  
محمد لخضر العنوان بني موسوس. بناء على الأمر بالحجز التنفيذي  
الصادر عن رئيس محكمة سيدي امحمد بتاريخ 2008/05/06 رقم  
2008/1331 الحكم العقاري الصادر عن محكمة سيدي امحمد بتاريخ  
2017/11/15 الفهرس 17/07335 الصادر عن المحضر بالصيغة التنفيذية . الأمر  
الصادر عن رئيس محكمة سيدي امحمد، بتاريخ 07 جويلية 2021 رقم  
21/2300 لإعادة السير في جلسة البيع .تم تحديد جلسة البيع بمحكمة  
سيدي امحمد يوم 2026/04/16 سا 13.30 بالقاعة 03: حقوق  
عقارية بنسبة 30412/11232 في القطعة الأرضية  
بمزرعة حفيف الكائنة بطريق بني موسوس مجموعة 945  
قسم 1 مساحتها 2ها و 07 أر و 06 سائر حسب الدفتر  
العقاري المحرر في 2002/11/11 تحت رقم 02/1017 قدرت  
الحقوق العقارية محل البيع بمساحة 1788.97 م مشيدة  
بها بناية 3 طوابق مبنية بمساحة 525 م2. الثمن الأساسي بعد  
انقاص العشر 77.098.878 ج.ج. المزايد يحضر معه مبلغ (5/1) من  
السعر الافتتاحي نقدا أو بواسطة صك مضمون والراسمي عليه المزاود  
يتحمل جميع المصاريف القضائية بما فيها مصاريف التسجيل  
والرسوم المستحقة

Maître LAKEHAL Abderrahmane – Huissier de Justice près le tribunal de Blida, la cour de Blida  
50, Rue du 11 Décembre 1960 Blida. Mobiles : 0553 623 515/ 0674 965 672  
**AVIS DE VENTE PAR SOUMISSIONS CACHETÉES UNIFORMES**  
Le Lundi 13 Avril 226 à 09.30 à l'office de l'huissier au profit de l'agence Foncière de la wilaya de Blida

Lot	DESIGNATION	Lot	DESIGNATION
01	Peugeot 206 IMAT 03195-104-09 ACG	02	Peugeot 307 Imat 04232-105-09 ACG

Conditions de vente: Retrait du Bon de visite et du cahier des charges et le spécimen de soumission cachetée obligatoires + caution de 200.000 DA. Pour plus de renseignements, contactez notre office.

www.facebook.com/ENCHEREPUB

الأستاذة : لعقاب حادة محضرة قضائية بدائرة اختصاص مجلس قضاء بجاية، بمحكمة أميزور.  
العنوان : مبنى زعيشي الطابق الثالث، الهاتف، 034.30.75.08  
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني المواد "750" من قانون الإجراءات المدنية والإدارية  
بتاريخ : الثامن من شهر أفريل سنة الفين وستة وعشرون .

يعلم مكتب الأستاذة لعقاب حادة محضرة قضائية لدى مجلس قضاء بجاية عن جلسة البيع بالمزاد العلني لعقار يوم 14/04/2026 على الساعة الواحدة زوالا بقاعة البيع . يطلب من : الشركة ذات المسؤولية المحدودة "إرم" للترقية العقارية ممثلة بمسيرها. العنوان : شارع حسين بن بوعلوي عمارة A ، بلدية ولاية بجاية. ضد الشركة ذات المسؤولية المحدودة "الأخوة بولقارية للبناء والترقية العقارية" ممثلة بمسيرها بولقارية مولود. بناء على الترخيص التنفيذي للقرار الصادر عن مجلس قضاء بجاية : الغرفة التجارية / البحرية ، بتاريخ : 23/10/2022 فهرس رقم : 02710/22 قضية رقم : 01869/22 المحرر بالصيغة التنفيذية. بناء على كل الإجراءات المتخذة للتفتيد. بناء على قائمة شروط البيع المحررة من طرفنا بتاريخ : 24/09/2025 ، والموعدة لدى أمانة ضبط محكمة بجاية بتاريخ 29/09/2025. أيداع رقم : 8046/25 لعن عن بيع عقار بالمزاد العلني كالتالي :  
تعيين العقار: مجموعة ملكية رقم 271 من القسم 09 من مخطط مسح الأراضي لبلدية واد غير واقعة بالمكان المسمى "أبروس شمال شرقي تقدر مساحتها ب 64 أر و 46 سنتيار و المشيد فوقها بناية سكنية وتجارية تتكون من سبعة عمارات ABCDEFG مقسمة إلى حصص أولا : الحصص الموجودة في العمارة A وهي الحصص الحاملة للأرقام : 1، 2، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000، 1001، 1002، 1003، 1004، 1005، 1006، 1007، 1008، 1009، 1010، 1011، 1012، 1013، 1014، 1015، 1016، 1017، 1018، 1019، 1020، 1021، 1022، 1023، 1024، 1025، 1026، 1027، 1028، 1029، 1030، 1031، 1032، 1033، 1034، 1035، 1036، 1037، 1038، 1039، 1040، 1041، 1042، 1043، 1044، 1045، 1046، 1047، 1048، 1049، 1050، 1051، 1052، 1053، 1054، 1055، 1056، 1057، 1058، 1059، 1060، 1061، 1062، 1063، 1064، 1065، 1066، 1067، 1068، 1069، 1070، 1071، 1072، 1073، 1074، 1075، 1076، 1077، 1078، 1079، 1080، 1081، 1082، 1083، 1084، 1085، 1086، 1087، 1088، 1089، 1090، 1091، 1092، 1093، 1094، 1095، 1096، 1097، 1098، 1099، 1100، 1101، 1102، 1103، 1104، 1105، 1106، 1107، 1108، 1109، 1110، 1111، 1112، 1113، 1114، 1115، 1116، 1117، 1118، 1119، 1120، 1121، 1122، 1123، 1124، 1125، 1126، 1127، 1128، 1129، 1130، 1131، 1132، 1133، 1134، 1135، 1136، 1137، 1138، 1139، 1140، 1141، 1142، 1143، 1144، 1145، 1146، 1147، 1148، 1149، 1150، 1151، 1152، 1153، 1154، 1155، 1156، 1157، 1158، 1159، 1160، 1161، 1162، 1163، 1164، 1165، 1166، 1167، 1168، 1169، 1170، 1171، 1172، 1173، 1174، 1175، 1176، 1177، 1178، 1179، 1180، 1181، 1182، 1183، 1184، 1185، 1186، 1187، 1188، 1189، 1190، 1191، 1192، 1193، 1194، 1195، 1196، 1197، 1198، 1199، 1200، 1201، 1202، 1203، 1204، 1205، 1206، 1207، 1208، 1209، 1210، 1211، 1212، 1213، 1214، 1215، 1216، 1217، 1218، 1219، 1220، 1221، 1222، 1223، 1224، 1225، 1226، 1227، 1228، 1229، 1230، 1231، 1232، 1233، 1234، 1235، 1236، 1237، 1238، 1239، 1240، 1241، 1242، 1243، 1244، 1245، 1246، 1247، 1248، 1249، 1250، 1251، 1252، 1253، 1254، 1255، 1256، 1257، 1258، 1259، 1260، 1261، 1262، 1263، 1264، 1265، 1266، 1267، 1268، 1269، 1270، 1271، 1272، 1273، 1274، 1275، 1276، 1277، 1278، 1279، 1280، 1281، 1282، 1283، 1284، 1285، 1286، 1287، 1288، 1289، 1290، 1291، 1292، 1293، 1294، 1295، 1296، 1297، 1298، 1299، 1300، 1301، 1302، 1303، 1304، 1305، 1306، 1307، 1308، 1309، 1310، 1311، 1312، 1313، 1314، 1315، 1316، 1317، 1318، 1319، 1320، 1321، 1322، 1323، 1324، 1325، 1326، 1327، 1328، 1329، 1330، 1331، 1332، 1333، 1334، 1335، 1336، 1337، 1338، 1339، 1340، 1341، 1342، 1343، 1344، 1345، 1346، 1347، 1348، 1349، 1350، 1351، 1352، 1353، 1354، 1355، 1356، 1357، 1358، 1359، 1360، 1361، 1362، 1363، 1364، 1365، 1366، 1367، 1368، 1369، 1370، 1371، 1372، 1373، 1374، 1375، 1376، 1377، 1378، 1379، 1380، 1381، 1382، 1383، 1384، 1385، 1386، 1387، 1388، 1389، 1390، 1391، 1392، 1393، 1394، 1395، 1396، 1397، 1398، 1399، 1400، 1401، 1402، 1403، 1404، 1405، 1406، 1407، 1408، 1409، 1410، 1411، 1412، 1413، 1414، 1415، 1416، 1417، 1418، 1419، 1420، 1421، 1422، 1423، 1424، 1425، 1426، 1427، 1428، 1429، 1430، 1431، 1432، 1433، 1434، 1435، 1436، 1437، 1438، 1439، 1440، 1441، 1442، 1443، 1444، 1445، 1446، 1447، 1448، 1449، 1450، 1451، 1452، 1453، 1454، 1455، 1456، 1457، 1458، 1459، 1460، 1461، 1462، 1463، 1464، 1465، 1466، 1467، 1468، 1469، 1470، 1471، 1472، 1473، 1474، 1475، 1476، 1477، 1478، 1479، 1480، 1481، 1482، 1483، 1484، 1485، 1486، 1487، 1488، 1489، 1490، 1491، 1492، 1493، 1494، 1495، 1496، 1497، 1498، 1499، 1500، 1501، 1502، 1503، 1504، 1505، 1506، 1507، 1508، 1509، 1510، 1511، 1512، 1513، 1514، 1515، 1516، 1517، 1518، 1519، 1520، 1521، 1522، 1523، 1524، 1525، 1526، 1527، 1528، 1529، 1530، 1531، 1532، 1533، 1534، 1535، 1536، 1537، 1538، 1539، 1540، 1541، 1542، 1543، 1544، 1545، 1546، 1547، 1548، 1549، 1550، 1551، 1552، 1553، 1554، 1555، 1556، 1557، 1558، 1559، 1560، 1561، 1562، 1563، 1564، 1565، 1566، 1567، 1568، 1569، 1570، 1571، 1572، 1573، 1574، 1575، 1576، 1577، 1578، 1579، 1580، 1581، 1582، 1583، 1584، 1585، 1586، 1587، 1588، 1589، 1590، 1591، 1592، 1593، 1594، 1595، 1596، 1597، 1598، 1599، 1600، 1601، 1602، 1603، 1604، 1605، 1606، 1607، 1608، 1609، 1610، 1611، 1612، 1613، 1614، 1615، 1616، 1617، 1618، 1619، 1620، 1621، 1622، 1623، 1624، 1625، 1626، 1627، 1628، 1629، 1630، 1631، 1632، 1633، 1634، 1635، 1636، 1

## دخول تطبيق قرار تنظيف الخضار والفواكه حيز التنفيذ

# التزام جزئي... وحماية المستهلك تدعو إلى تشديد الرقابة بدءاً من أسواق الجملة

**بوشول:** كفلاحين نرفض اتهامنا... بعض تجار الجملة يفضلون اقتناء الخضار بزوائدها

دخل القرار الوزاري المشترك المتعلق بمنع بيع الخضار والفواكه مرفقة بالزوائد والشوائب حيز التنفيذ بتاريخ 26 مارس 2026، في خطوة تهدف إلى حماية المستهلك وضمان جودة المنتجات المعروضة في الأسواق، إضافة إلى الحد من الغش في الوزن. ومع ذلك تفاوتت نسبة الاستجابة للقرار، كما تباينت التبريرات بشأن عدم احترامه. وأجمعت الغالبية على أن نقطة الانطلاق لا بد من أن تكون من الفلاح أو تاجر الجملة وليس التجزئة.

### نادية سليمان

يلزم القرار الوزاري المشترك المتعلق بمنع بيع الخضار والفواكه مرفقة بالزوائد والشوائب التجار بتنظيف الخضار والفواكه قبل بيعها، من خلال إزالة الأوراق والسيقان غير الضرورية، وكذا التخلص من الشوائب مثل الأتربة والأحجار، بما يضمن عرض منتجات سليمة وصحية، مع المحافظة على القدرة الشرائية للمواطن، بعدم تكلفه أكثر ما يمكنه خلال اقتنائه للخضار. لأن الشوائب والأتربة والزوائد تزيد من كيل الميزان. ويأتي هذا القرار بعد أكثر من سنة من حملات التوعية والتحسيس التي انطلقت في أكتوبر 2024، قبل صدوره رسمياً في الجريدة الرسمية بتاريخ 26 مارس 2025، وهو في الواقع امتداد لإجراءات تنظيمية تعود إلى سنة 1994، لكنها لم تطبق بشكل كامل.

وتهدف السلطات من خلاله إلى تنظيم سوق الخضار والفواكه، خاصة في ما يتعلق بالممارسات التي تضر بالمستهلك.

### التزام متفاوت في الأسواق...

وكشفت جولة ميدانية لـ "الشروق"، بعض أسواق الجزائر العاصمة، على غرار سوق الرغاية وسوق باش جراح، عن التزام جزئي فقط، حيث رصدنا احترام بعض التجار للتعليمية الجديدة، في حين

واصلت الغالبية عرض خضار غير مُنظفة. ويترتب عن التجار، تمسكهم بزوائد الخضار، بأنها بطلب من المستهلكين، خاصة بالنسبة لمنتجات مثل القرنون والبسباس والشمندر، التي تُستعمل جذورها وأوراقها وسيقانها في الطبخ أو العلاج. كما أكدوا أن بعض المنتجات، مثل البطاطا، يصعب تنظيفها بسهولة، خاصة عند استخراجها من تربة مُبللة، حيث يؤدي غسلها بالماء إلى تسريع تلفها، على حد قولهم.

### مواطنون... البداية من تجار الجملة

ويرى عدد من المواطنين، في تعليقاتهم على الموضوع، أن التطبيق الفعلي لهذا القرار يجب أن ينطلق من الحلقة الأولى في سلسلة التوزيع، أي من تجار الجملة، مع تشديد الرقابة على السلع قبل دخولها الأسواق.

كما دعا إلى مراقبة الشاحنات المحملة بالخضار عبر الحواجز، وضرورة رفض تجار التجزئة استلام منتجات غير مطابقة للمعايير، معتبرين أن المسؤولية مشتركة بين جميع المتدخلين في السوق. واقترح مواطن، إنشاء معاميل قريبة من المستثمرات الفلاحية لتكفل بعمليات الفرز



**• عيساوي: التحدي يكمن في تغيير عقلية الفُتمسكين بالممارسات القديمة**

والتوضيب والتخزين، إلى جانب وحدات للنقل، بما يضمن تزويد الأسواق بمنتجات نظيفة ومهيأة. ومشيراً إلى إمكانية استغلال الزوائد في الصناعات التحويلية أو كأعلاف، ما قد يساهم في خلق مناصب شغل جديدة وتحقيق استقرار في الأسعار. ومن جهتها، أكدت منظمات حماية المستهلك استمرار هذه التجاوزات، بعد رصدها لعدد من التجاوزات، منذ دخول القرار حيز التنفيذ نهاية شهر مارس المنصرم، داعين إلى ضرورة المرافقة الميدانية لإنجاح تطبيق القرار. وقال رئيس المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك "أبوس"، مصطفى زبدي، إن نجاح القرار يبقى مرهوناً "بتوفر آليات رقابية فعالة"، مشددة على ضرورة مرافقة هذه الإجراءات بتدخلات ميدانية منتظمة، خاصة على مستوى أسواق الجملة.

### فلاحون يرفضون تحميلهم المسؤولية

ويرفض الفلاحون تحميلهم مسؤولية وجود الشوائب، مؤكدين أنهم يبيعون منتجاتهم وفق طلب تجار الجملة، الذين يحددون نوعية السلع التي يشترونها.



وأوضح، المختص في الزراعة، بولسهول بوشول في تصريح لـ "الشروق"، أن بعض التجار يفضلون اقتناء الخضار بزوائدها، أحياناً للتغطية على خسائريهم، معتبراً، أن الخلل لا يكمن في الإنتاج بل في منظومة التسويق.

وقال محدثنا: "أنا كفلاح لا يمكنني التحكم في اختيارات تاجر الجملة الذي يقصدي للشراء".

ومن جهته، أكد رئيس المنظمة الجزائرية للدفاع عن المستهلك "حمایتك"، محمد عيساوي في تصريح لـ "الشروق"، بأن المنظمة تلقت تقارير من أعضائها عبر مختلف مكاتبها بالولايات، يؤكدون عدم الالتزام الكلي بقرار إزالة شوائب وزوائد الخضار في الأسواق والمحلات.

وهو ما جعله يدعو، إلى تفعيل القرار ميدانياً من خلال تكثيف الرقابة، خاصة في أسواق الجملة التي تمثل، حسب، الحلقة الأساسية في تموين السوق.

ويؤكد عيساوي، أن نجاح هذا الإجراء لن يتحقق إلا عبر تنسيق الجهود بين مختلف الفاعلين، من فلاحين وتجار وهيئات رقابية، لضمان حماية المستهلك ووضع حد لممارسات الغش في الوزن.

ويبقى، على حد قوله، قرار تنظيف الخضار والفواكه "خطوة مهمة نحو تنظيم السوق وحماية المستهلك، غير أن التحدي الحقيقي يكمن في تطبيقه على أرض الواقع، في ظل استمرار بعض الممارسات القديمة وغياب الالتزام الكامل من طرف جميع المتدخلين".

### مسار تميز في خدمة القرآن بتيسميسيلت

## الإمام الشاب فاتح بابو "الونشريسي" ... سجل حافل بالتتويجات

حلمه دعم التعليم القرآني للشباب



### حميد زغارية

يواصل الإمام والمقرئ الشاب فاتح بابو، الملقب بـ"الونشريسي"، شق طريقه بثبات في مجال خدمة القرآن الكريم، من خلال مسار علمي وتنافسي حافل بالتتويجات الوطنية

والدولية، جعله من أبرز الأصوات القرآنية الصاعدة على الساحة الوطنية.

وينحدر فاتح بابو، المولود سنة 1996 ببلدية الأزهرية بولاية تيسميسيلت، ارتبطت بداياته الأولى بحفظ القرآن الكريم منذ سن مبكرة، متأثراً بمحيطه وبالتوجيه الذي تلقاه لاسيما خاله الشيخ أحمد العرجان. وفي سن الثامنة، انتقل رفقة عائلته إلى بلدية برج بونعامة، حيث واصل تعليمه إلى غاية حصوله على شهادة البكالوريا لشعبة الرياضيات سنة 2015، قبل توجيهه للتكوين الشرعي بمعهد دار الإمام عبد الرحمن النعالي بالجزائر العاصمة. وعزز مساره الجامعي بالحصول على إجازة في رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، ما مكّنه من التعمق في علم القراءات وضبط أحكام التلاوة.

وبعدما التحق الإمام فاتح بابو بالعمل الدعوي، حيث يشغل منذ سنة 2023 منصب إمام مسجد التقوى ببلدية بودواو بولاية بومرداس. وسجل المقرئ الشاب حضوراً لافتاً خلال السنوات الأخيرة، حيث أحرز المرتبة الثالثة وطنياً في مسابقة "فارس القرآن الجامعي" بالشلف سنة 2018، والمرتبة الثالثة في مسابقة "السراج" سنة 2019، ثم المرتبة الثانية في مسابقة "أحباب الرحمن" بعين مليلة في السنة ذاتها.

كما توج بالمرتبة الثانية وطنياً في مسابقة "الطالب المرتل" بجامعة العفرون سنة 2020، وامتد تألقه إلى المستوى الدولي، حيث نال المرتبة الرابعة عالمياً في مسابقة الكويت الدولية

تلاوة القرآن الكريم سنة 2023، في تأكيد على مكانته ضمن نخبة القراء. وفي أحدث مشاركة له، افتك المرتبة الثالثة في الطبعة الخامسة عشرة من مسابقة "تاج القرآن الكريم" ذات الطابع الدولي، التي نظمتها المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، مضيفاً إنجازاً جديداً إلى رصيده في سجل التتويجات. وكان المقرئ الشاب قد حقق قبل ذلك أبرز نتيجاته، إثر فوزه بالمرتبة الأولى في الطبعة العاشرة من ذات المسابقة سنة 2021، بعد منافسة قوية ومحتددة بين نخبة من المشاركين الذين بلغوا المرحلة النهائية من برنامج "تاج القرآن الكريم"، حيث توج باللقب في ختام فعاليات المسابقة.

وقد خلف هذا التتويج فرحة واعتزازاً في أوساط سكان ولاية تيسميسيلت، ومن سلطاتها المحلية.

وأكد فاتح بابو، أن اهتمامه يتركز على دعم التعليم القرآني، خاصة لفائدة فئة الشباب، مع السعي إلى إتمام الجمع بين القراءات العشر، تعزيزاً لمساره العلمي في علوم القرآن.

كما شدد على تمسكه بالبقاء في الجزائر رغم العروض الخارجية، فضلاً مواصلة رسالته الدعوية داخل الوطن، إيماناً منه بأهمية خدمة القرآن الكريم بين أبناء وطنه.

### غياب الفحص المبكر يضاعف الخطر

## معركة صامته يخوضها أطفال "التريزوميا" ضد داء السكري

### مريم زكري

يواجه الأطفال المصابون بمتلازمة داون أو "التريزوميا" مخاطر صحية كبيرة إلى جانب التحديات الذهنية والاجتماعية، مثل ارتفاع إصابتهم بالأمراض المزمنة على غرار مرض السكري، حيث تزايدت التحذيرات الطبية في السنوات الأخيرة من إهمال المراقبة الدورية والفحص المبكر، لتجنب المضاعفات الصحية التي تترتب على ذلك لاحقاً.

ويرى مختصون أن العلاقة بين متلازمة داون والسكري ترتبط بجملة من العوامل البيولوجية، في مقدمتها اضطرابات الجهاز المناعي واختلال وظائف الغدد الصماء، فالمصابون بتثلث الصبغي 21 غالباً ما يعانون من مشاكل مناعية قد تؤثر بشكل مباشر على البنكرياس، العضو المسؤول عن إنتاج الأنسولين، وهو ما يزيد من احتمالية الإصابة بالسكري، سواء من النوع الأول الناتج عن خلل مناعي، أم النوع الثاني المرتبط بمقاومة الأنسولين. مؤكداً أن هذه الفئة تُعد أكثر عرضة للإصابة بكلتا النوعين مقارنة بعامية الأشخاص، وهو ما يستدعي إدراجهم ضمن برامج متابعة صحية منتظمة تشمل قياس مستويات السكر بشكل دوري.

وفي هذا السياق، أكد فيصل أوحادة في تصريح لـ "الشروق" أن المعطيات الميدانية تشير إلى تزايد ملحوظ في عدد الحالات التي تجمع بين متلازمة داون ومرض السكري، وهو ما يفرض دق ناقوس الخطر والتحرك بشكل فوري وعاجل. وأضاف أن هذه الفئة تحتاج إلى متابعة طبية دقيقة ومنتظمة، خاصة في ما يتعلق بمراقبة مستوى السكر في



**• أوحادة: تزايد في عدد الحالات بسبب إهمال ثقافة الوقاية**

الدم، لأن الكشف المبكر بحسب أوحادة يمكن أن يجنب المرضى مضاعفات صحية معقدة. وأوضح المتحدث، أن نقابة مرضى السكري تسجل نقصاً واضحاً في برامج التوعية الموجهة لعائلات المصابين بمتلازمة داون، وهو ما ينعكس سلباً على مستوى التشخيص المبكر، مشيراً إلى أن الكثير من الحالات يتم اكتشافها في مراحل متقدمة، بعد ظهور أعراض كان من الممكن تفاديها لو تم إجراء الفحوصات اللازمة في الوقت المناسب، كما شدد بالمقابل على أن إدماج هذه الفئة ضمن برامج وطنية للفحص الدوري أصبح ضرورة ملحة تفرضها المعطيات الصحية الحالية.

ودعا في ذات الصدد إلى تعزيز التنسيق بين مختلف الفاعلين في قطاع الصحة، من أطباء ومختصين وجمعيات، من أجل توفير مرافقة شاملة لهذه الفئة، تشمل الجوانب الوقائية والعلاجية والنفسية، مؤكداً أن تحسين حياة المصابين بمتلازمة داون يمر حتماً عبر رفع مستوى الوعي داخل المجتمع، وتمكين العائلات من المعلومات الضرورية للتعامل مع هذه التحديات الصحية.

### تأخر التشخيص يتسبب في مضاعفات خطيرة

وقال أوحادة، إنه في ظل هذه المعطيات، يبقى الرهان الأكبر على تكريس ثقافة الوقاية، من خلال الفحوصات الدورية إلى جانب التغذية الصحية، وكذا المتابعة الطبية المستمرة، خاصة وأن التعامل مع متلازمة داون أصبح يتطلب نظرة شمولية تأخذ بعين الاعتبار كل المخاطر المحتملة، وعلى رأسها السكري، الذي قد يكون صامتا في بدايته، لكنه يحمل مضاعفات خطيرة إذا لم يتم التحكم فيه في الوقت المناسب. كما حذر أوحادة، من أن خطورة الوضع تكمن في صعوبة اكتشاف المرض في مراحله الأولى، حيث قد تمر الأعراض دون انتباه، خاصة في ظل خصوصية الحالة. وبحسبه، "التعب المستمر أو العطش الزائد أو حتى التغيرات السلوكية، قد لا تُفسر دائماً على أنها مؤشرات مرضية، ما يؤدي إلى تأخر التشخيص وظهور مضاعفات صحية قد تكون خطيرة، مثل أمراض القلب أو الكلى أو الأعصاب"، مشدداً على أهمية اليقظة الصحية داخل الأسرة، وضرورة عدم التهاون مع أي تغيرات قد تطرأ على الحالة العامة للمصاب.

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية عين الدفلى

دائرة برج الأمير خالد

بلدية بنز ولد خليفة

رقم التعريف الجبائي : 098444195124616

## إعلان عن المنح المؤقت

طبقاً لأحكام المادة 56 من القانون رقم 12/23 المؤرخ في 18 محرم عام 1445 الموافق لـ 2023/08/05 يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية وأحكام المواد 65، 82 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام. تعلم بلدية بنز ولد خليفة المؤسسات المشاركة في طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2026/02 المتعلق بمشروع حفر منقب مائي بمنطقة الغرايقية شرقاً على عمق 220 م/ ط الصادر بالجراند الوطنية " الشروق " و " compétition " بتاريخ 2026/03/14 و الصحافة الإلكترونية " AL MASDAR " و " سبق برس " بتاريخ 2026/03/18 انه بعد تقييم العروض تم منح المشروع بصفة مؤقتة للمؤسسة التالية :

معايير الاختيار	مدة الإنجاز	مبلغ العرض	تعيين المؤسسة
أقل عرض مالي	شهرين (02)	21.220.342,99 دج	مؤسسة الأشغال العمومية الكبرى و الري عريوات احمد - خميس مليانة - ولاية عين الدفلى NIF 184442100411179

بالى المؤسسات مدعوة إلى التقرب من مكتب الصفقات العمومية للاطلاع على النتائج المفصلة لتقييم العروض في أجل أقصاه 03 أيام ابتداء من أول صدور لهذا الإعلان بالجراند الوطنية، الصحافة الإلكترونية أو النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي BOMOP.

المؤسسات التي تعارض اختيار المصلحة المتعاقدة بإمكانها تقديم طعون أمام لجنة الصفقات البلدية في أجل عشرة (10) أيام ابتداء من صدور هذا الإعلان بالجراند الوطنية أو الصحافة الإلكترونية أو النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي BOMOP و اذا تزامن اليوم العاشر مع يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، يمدد التاريخ المحدد لرفع الطعن إلى يوم العمل الموالي.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

ANEP N° 26 16 012 203 - 2026-04-08 الشروق



## إطلاق الطبعة الثامنة من الجائزة الكبرى آسيا جبار للرواية لسنة 2026

تعلن المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار عن فتح باب الترشيح للطبعة الثامنة من الجائزة الكبرى آسيا جبار للرواية لسنة 2026، هذه التظاهرة الأدبية المرموقة التي تندرج في إطار ترميم الإبداع الروائي الجزائري وتخليد مسيرة إحدى أبرز أعلام الأدب الجزائري.

وتعنى هذه الجائزة بالروايات المكتوبة باللغات العربية، الأمازيغية أو الفرنسية، والصادرة عن دور نشر جزائرية، على أن يكون تاريخ نشرها خلال الفترة الممتدة من 14 أفريل 2024 إلى 18 أفريل 2026.

وقد حُدد تاريخ إيداع الأعمال المترشحة ابتداءً من 18 مارس إلى غاية 18 أفريل 2026، وذلك قبل الساعة الرابعة بعد الظهر 16:00، ويشتترط أن تتسم الأعمال المترشحة بالأصالة والتميز في مضمونها، ولم يسبق لها أن حازت على جوائز أخرى، حفاظاً على مصداقية المنافسة وقيم التميز.

كما تدعو المؤسسة دور النشر المعنية إلى إيداع اثنتي عشرة (12) نسخة و نسخة الكترونية من كل عمل مرشح على مستوى مقرها المتواجد بـ 50 شارع خليفة بوخالفة، الجزائر العاصمة، ص.ب 355، وذلك في أجل أقصاه 18 أفريل 2026، وللإطلاع على المزيد من التفاصيل، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني للجائزة:

[www.prixassiadjebardz.com](http://www.prixassiadjebardz.com)

أو زيارة الصفحة الرسمية: **Grand Prix Assia Djebard Du Roman** الجائزة الكبرى آسيا جبار للرواية

أو الاتصال بنا عبر الرقم التالي: 0657601885

وتجدد المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار دعوتها لكافة الفاعلين في الساحة الأدبية للمشاركة في هذه الطبعة، التي أضحت موعداً ثقافياً بارزاً، ومنيراً للاحتفاء بالإبداع الروائي الوطني، بما يُعزز إشعاع الأدب الجزائري على الصعيدين الوطني والدولي.

## REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Direction de l'Urbanisme, de l'Architecture et de la Construction de la wilaya d'el meghaier

## AVIS D'ATTRIBUTION PROVISoire N°03

NIF : 422002000057096

Conformément aux dispositions des articles 65 du décret présidentiel N° 15-247 du 16/09/2015, portant réglementation des marchés publics et des délégations du service public, il est porté à la connaissance des soumissionnaires ayant participé à l'avis d'appel d'offre national avec exigence de capacité minimale N°03/26 paru dans le BOMOP et le quotidien

le 10/03/2026 relatif à l'opération :

Achèvement de travaux réalisation du réseau d'assainissement et d'eau potable avec la station de pompage pour lotissements sociaux 100+100+163 Lots cité El Amel commune Sidi Amrane

Qu'à l'issue de la procédure d'évaluation et d'analyse des offres techniques et financières a donné le résultat suivant :

N° AVIS D'APPEL D'OFFRE	Intitulé du projet	Entreprise	Note technique	Montant de l'offre DA	Montant corrigé DA	Délai	Classement	Observation
03/26	Achèvement de travaux réalisation du réseau d'assainissement et d'eau potable avec la station de pompage pour lotissements sociaux 100+100+163 Lots cité El Amel commune Sidi Amrane	Sarl El Wiam canalisations Bekakra El Houari	69,00 Points	98.502.536,80	105.271.966,09	90 jours	01	Moins disant

Les soumissionnaires contestant le choix opéré par le service contractant peuvent introduire un recours dans les 10 jours qui suivent la date de publication du présent avis dans le BOMOP ou les quotidiens ayant assuré la publication de l'avis d'appel d'offres, auprès de l'autorité compétente conformément à l'article 82 du décret présidentiel 15-247 du 16/09/2015, portant réglementation des marchés publics et des délégations du service public.

Les soumissionnaires désireux prendre connaissance des résultats détaillés de leurs offres techniques et financières, peuvent se rapprocher de nos services, au plus tard (03) jours à compter du premier jour de la publication de l'attribution provisoire du marché dans le BOMOP ou les quotidiens ayant assuré la publication de l'avis d'appel d'offres

ANEP N° 26 30 002 148 - 2026-04-08 الشروق

## مجمع منشآت أشغال الطرق والمنشآت الفنية - جيترا

مؤسسة عمومية اقتصادية

مؤسسة الهندسة المعمارية لمدينة الجزائر

مؤسسة ذات أسهم براس مال قدره 800.000.000 دج

## إعلان مناقصة وطنية

تعلن مؤسسة الهندسة المعمارية لمدينة الجزائر الكائن مقرها بالمنطقة الصناعية، طريق براقى - الحراش، الجزائر، عن إطلاق مناقصة وطنية رقم DR/DG/EGUVA/2026/15 من أجل:

أشغال الإتارة العمومية على مستوى ولاية الجزائر وضواحيها.

يمكن للمؤسسات المهتمة بهذا الإعلان سحب دفتر الشروط من الإدارة العامة لمؤسسة مقابل دفع مبلغ قدره عشرة آلاف (10.000,00 دج) في العنوان المذكور أعلاه.

مؤسسة الهندسة المعمارية لمدينة الجزائر EGUVA

الإدارة العامة لمؤسسة EGUVA

المنطقة الصناعية طريق براقى الحراش الجزائر

يجب تقديم العروض مصحوبة بالوثائق التنظيمية وفقاً لمتطلبات دفتر الشروط في العنوان المذكور أعلاه في ثلاثة نظرفة مغلقة ومختومة.

يجب أن يكون الطرف الخارجي مجهول الهوية ويحمل فقط العبارة التالية: مناقصة وطنية رقم:

15/DR/DG/EGUVA/2026

من أجل:

أشغال الإتارة العمومية على مستوى ولاية الجزائر وضواحيها.

يجب إيداع العروض: ملف الترشيح، العرض التقني، والعرض المالي.

تم تحديد مدة إعداد العروض بـ 10 أيام ابتداءً من أول ظهور لهذا الإعلان في الصحافة الوطنية.

سيظل المتقدمون ملتزمين بعروضهم لمدة 90 يوماً من تاريخ إيداع العروض.

يوافق آخر يوم لإيداع العروض مع اليوم الأخير من مدة إعداد العروض، على أن يكون آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة 12:00 ظهراً، وسيتم فتح الاظرفة علناً بحضور المتقدمين في مقر المؤسسة في نفس اليوم ابتداءً من الساعة

14:00 ظهراً.

العنوان: المنطقة الصناعية طريق براقى الحراش الجزائر

رقم التعريف الجبائي: 099916000616877

السجل التجاري: 99 ب 0006168

رقم النشاط: 16232443011

الهاتف: 028.28.44.26

E-mail: eguva.dg@gmail.com

الفاكس: 028.28.44.26

ISO8001  
certified  
multicert

ISO14001  
certified  
multicert

ISO45001  
certified  
multicert

ANEP N° 26 16 101 054 - 2026-04-08 الشروق

## مشاركة عربية وأجنبية في الطبعة السادسة للأيام السينمائية بسطيف



تعيش مدينة سطيف حراكا ثقافيا وفنيا مميزا مع انطلاق فعاليات الطبعة السادسة من الأيام السينمائية الدولية بسطيف، خلال الفترة الممتدة بين 8 و12 أبريل الحالي، وهي تظاهرة باتت تشق طريقها بثبات في المشهد السينمائي الوطني، مستقطبة نخبة من المبدعين وصناع الأفلام من داخل الجزائر وخارجها، في لقاء يجمع نجوم السينما بعشاق الفن السابع ويمنح الجمهور فرصة لاكتشاف تجارب سينمائية متنوعة.

### سمير مخريش

متنوع يضم عروضاً لأفلام روائية طويلة وقصيرة، إضافة إلى ندوات ولقاءات فكرية تجمع صناع السينما والمهتمين بهذا الفن، بما يفتح فضاء للنقاش حول واقع السينما وأفاقها المستقبلية.

وتشهد المسابقة الرسمية مشاركة 23 فيلماً تتنافس على جائزة "السنبلة الذهبية"، في حين تمت برمجة عروض موازية خارج إطار المنافسة لإثراء التظاهرة وتوسيع دائرة التبادل السينمائي بين مختلف المدارس والتجارب الفنية.

ومن بين الأفلام المرتقبة في هذه الطبعة الفيلم التاريخي "زيغود يوسف" للمخرج مونس خمارة، وهو عمل يستحضر سيرة أحد أبرز رموز الثورة الجزائرية، مقدماً ملحمة سينمائية تعيد إحياء صفحات من الثورة في سبيل الحرية، حيث سيكون العرض بدار الثقافة دار الثقافة هواري بومدين يوم 10 أبريل.

كما يتضمن البرنامج عرض

تنظم هذه التظاهرة من طرف ديوان الثقافة والسياحة لبلدية سطيف، في إطار مسعى يرمي إلى تنشيط الحياة الثقافية وتعزيز مكانة المدينة كفضاء يحتضن المبادرات الفنية الكبرى.

هذه الطبعة التي ستخ لتكريم فيلم "كحلاء وبيضاء" تحت شعار "فيلم من أجل الغد"، تعرف حضوراً عربياً ودولياً لافتاً، خصوصاً من مصر، سواء على مستوى الضيوف أو أعضاء لجنة التحكيم التي يرأسها الممثل الجزائري خالد بن عيسى، إلى جانب المخرج المصري هاني عبد اللطيف والممثل التركي علي نوري ترك أوغلو، في لجنة ينتظر أن تمنح بعداً فنياً دولياً للمنافسة السينمائية.

ويتولى إدارة المهرجان محافظ التظاهرة خالد مهناوي، الذي يعد بطبعة متميزة تجمع بين الجودة الفنية وحسن التنظيم، ويراهن منظمو التظاهرة على برنامج

### عاكساً ملامح بصمته الخاصة في فضاء الفن التشكيلي الحديث

## بلاخ جمال جاب الله يكشف عصارة 35 سنة من الإبداع بمتحف أحمد زبانة

### أحسن . س

احتضن المتحف العمومي الوطني أحمد زبانة، الاثنين، معرضاً فنياً للتشكيلي بلاخ جمال جاب الله، حمل عنوان "بأيام عارية"، قدم من خلاله خلاصة تجربة فنية تمتد لنحو 35 سنة، عاكساً ملامح بصمته الخاصة في فضاء الفن التشكيلي الحديث.

ويضم المعرض قرابة 46 لوحة فنية أبدعتها ريشة الفنان، ابن مدينة باتنة، تعكس ترمساً واضحا في تحويل الفكرة إلى مشهد بصري نابض بالحياة، حيث تتداخل الألوان في تشكيلات تحمل أبعاداً جمالية ودلالات رمزية عميقة. وتندرج الأعمال المعروضة ضمن طابع نصف واقعي، يزاوج بين التعبير الحر والانضباط التقني، بما يمنح المتلقي فرصة الفوص في تفاصيل كل لوحة واستكشاف عوالمها الداخلية. وأوضح بلاخ جمال جاب الله، في تصريح

لـ"أج"، أن هذا المعرض يشكل محطة لاستعراض مساره طويل من البحث والتجريب، مضيقاً أعماله تقوم على أسلوب متفرد يرافق فيه اللوحة في جميع مراحل تشكيلها، دون انقطاع أو قيود، ما يسمح بانسياب الفكرة وتكثيف الإحساس، لتصبح كل لوحة وثيقة فنية تؤرخ لمرحلة معينة من مشواره الإبداعي.

من جانبه، أبرز مدير المتحف، هشام سقال، أن هذه التظاهرة الفنية تمثل فضاءاً للتأمل والإنصات لهمس الألوان، وفرصة لاكتشاف القصص الكامنة وراء كل عمل، مشيراً إلى أن الفنان أسهم بإخلاص في إثراء المشهد التشكيلي الجزائري عبر مسيرة حافلة بالعباءة. كما ازدادت الفعالية بعرض خمس لوحات أخرى من توقيع الفنان، محفوظة بقاعة الفنون الجميلة بالمتحف، تعود إلى ثمانينيات القرن الماضي، وتحمل عناوين من بينها "سقوط في المربع الأسود" و"في انتظار الفجر" و"ألم"، بما يعكس امتداد تجربته

### يوثق معاناة الصحراويين والفلسطينيين

## "بين الرمل والزيتون"... وثائقي جديد في "فيصحرا" 2026



ويتناول الفيلم، الذي أنتج في فيفري 2026، تقاطعات رمزية بين القضيتين؛ فالرمل يجيل إلى

للتعريف بالقضية الصحراوية، من خلال عرض أعمال سينمائية تتناول واقع الشعب الصحراوي وكفاحه من أجل تقرير المصير والحرية والاستقلال.

ويحمل الوثائقي الجديد، من إخراج المخرج الصحراوي الحاج غديفة، بعداً إنسانياً عميقاً، إذ يروي تجربة شابة فلسطينية تزور مخيمات اللاجئين الصحراويين، فتنتقل تفاصيل الحياة اليومية هناك بما تحمله من بساطة وتحديات، مبرزة أواصر الترابط الإنساني بين الشعبين وقيم الصمود والكرامة.

وتحضر كذلك النجمة المصرية عابدة رياض كضيفة شرف، في مشاركة تضفي بعداً عربياً على هذه التظاهرة التي تسعى إلى فتح جسور التواصل بين السينمائيين في المنطقة.

ولا يقتصر برنامج الأيام السينمائية الدولية بسطيف على العروض السينمائية فحسب، بل يشمل أيضاً ورشات تكوينية موجهة للشباب المهتمين بالصناعة السينمائية، في خطوة تهدف إلى دعم المواهب الصاعدة وتمكينها من تطوير قدراتها الإبداعية والتقنية في هذا المجال.

ويؤكد القائمون على التظاهرة أن هذه الدورة تسعى إلى تعزيز التبادل الثقافي والسينمائي بين المبدعين، وإتاحة فضاء للحوار الفني، بما يساهم في ترقية الفن السابع وإعادة إحياء تقاليد المشاهدة السينمائية في المدينة.



وتنوع مقارباته الفنية عبر الزمن. ويُعد بلاخ جمال جاب الله رساماً ونحاتاً على الخشب، إضافة إلى ممارسته فن التشكيل والطين، ويحوز رصيذاً ثرياً من الأعمال التي تجسد رؤية عصرية متجددة، كما شارك في معارض فردية بتونس سنة 1981 وباريس سنة 1982، إلى جانب مساهمات بارزة في معارض جماعية داخل الوطن وخارجه، ما عزز حضوره في الساحة الفنية الوطنية والدولية.

الصحراء ومعاناة الصحراويين، فيما يرمز الزيتون إلى فلسطين وتجزرها في الأرض. ومن خلال هذه الثنائيات، يستعرض العمل مظاهر التضامن والدعم المتبادل بين الشعبين في مواجهة واقع اللجوء والاحتلال. وأكد المخرج، في تصريح لـ"أج"، أن الفيلم يركز على أوجه التشابه في معاناة الشعبين الصحراوي والفلسطيني، وعلى تقاطع التجريبتين في مقاومة الاحتلال والتمسك بالهوية والحقوق المشروعة.

■ س . ر

## العنف الخفي في خطاب الذات !!



■ رياض رمضان بن وادن  
كاتب وباحث في علم الاجتماع

يعيش الإنسان وهو يظن أن أخطر ما يواجهه يأتيه من الخارج، من قسوة العالم ومن تقلبات الأيام ومن خيبات الآخرين، غير أن ما يفتك به في الغالب يحدث في منطقة لا يراها أحد، في تلك المساحة الداخلية التي يخاطب فيها نفسه ويعيد فيها سرد قصته ويقيم بها قيمته ومعناه. هناك، في ذلك الحوار الصامت، تقال كلمات لا تسمع ولكنها تثقل الروح، وتستهمل نبرات لا تدرك ولكنها تترك أثراً عميقاً، فينبش نوع من العنف الهادئ الذي لا يترك كدمات ظاهرة لكنه يُضعف القدرة على الاحتمال ويستنزف الطماينة شيئاً فشيئاً، حتى يصبح الإنسان متعباً دون سبب واضح، مثقلاً دون حمل مرئي، وكأن ذاته تنهك من الداخل ببطء ودون ضجيج.

ويتكون هذا العنف الداخلي عبر تراكمات صغيرة من العتاب القاسي ومن التقييم الصارم ومن اللفة الجافة التي يوجهها الإنسان إلى نفسه كلما تعثر أو أخطأ أو تأخر، فتتحول الذات إلى ساحة محاكمة دائمة، ويغدو الحديث الداخلي أداة ضبط قاسية تقاس بها القيمة الإنسانية بمعايير لا ترحم ولا تراعي هشاشة الكائن البشري في لحظات ضعفه. وقد انتبه علم النفس إلى خطورة هذا المسار منذ وقت مبكر، حيث أشار أرون بيك إلى أن الأفكار التلقائية التي تتكرر في ذهن الشخص لا البنية العاطفية للفرد وتؤثر في إدراكه لذاته وللعالم، فالإنسان لا يعيش الوقائع كما هي وإنما كما يفسرها لنفسه، وعندما تكون هذه التفسيرات محملة بالآتهام والتقليل والتشكيك، يصبح الوعي ذاته مصدر توتر دائم، وتتحول الحياة اليومية إلى عبء نفسي حتى في أكثر لحظاتها عادية.

ويتقاطع هذا التحليل النفسي مع البعد الروحي الذي وصف هذا الصوت المتسلل بالوسواس الرخاس، ذلك الصوت الذي لا يأمر ولا ينهى وإنما يهمس ويعيد التذكير بالنقص ويضخم الإخفاقات الصغيرة ويجعل الإنسان في حالة استنزاف داخلي مستمر، فيعيش قلقاً لا يعرف له اسماً وخوفاً لا يستطيع تحديد مصدره، وكأن الروح تستنزف من داخلها دون صراع ظاهري. ومع تقدم الإنسان في العمر، تتغير أشكال المواجهة وتتعقد طرق التسلسل، حيث لا يعود الانحراف الفج هو المدخل الأسهل، وإنما يصبح القلق باباً واسعاً، ويتحول الحرص إلى توتر، وتتحول المراجعة إلى جلد ذاتي، فيجد الإنسان نفسه غارقاً في تفكير لا يهدأ وفي محاسبة لا تتوقف، وتصبح الحياة سلسلة من الأيام المتشابهة التي تعاش دون ذوق داخلي ودون إحساس حقيقي بالامتلاء. وقد وصف زيجمونت بومان هذا الوضع بوصفه إحدى علامات العيش في زمن السيولة، حيث يُدفع الفرد إلى تقييم ذاته باستمرار، ويُطلب منه أن يكون دائم الجاهزية ودائم التبرير، فينبش أشعور خفي بعدم الاكتمال، ويتحول القلق إلى رفيق يومي، ويغدو الإنسان محاطاً بالنعيم من الخارج ومحروماً من السكينة في الداخل، يؤدي أدواره الاجتماعية بكفاءة ظاهرة ويعيش في داخله فراغاً لا يملؤه شيء.

ومن زاوية فلسفية، يلتقي هذا المعنى مع ما أشار إليه سبينوزا حين ربط الفرح باتساع القدرة على الوجود، فكل خطاب داخلي يضيق أفق الإنسان ويحد من ثقته ويختزل قيمته يُضعف هذه القدرة ويقلص إمكان العيش بامتلاء، فيتحول الوجود إلى مجرد استمرار وظيفي يخلو من الحيوية ومن الشعور بالمعنى.

إن أخطر ما في هذا العنف الخفي أنه يتخفى في هيئة وعي ونقد ذاتي ومسؤولية، ويقنع صاحبه أنه طريق النضج والرشد، بينما هو في العمق مسار إنهاك بطيء يفقد الإنسان لذته الحياة دون أن ينتبه، فيؤمن بالله ويعترف بالنعم ويؤدي واجباته اليومية دون أن يشعر بحضور الطماينة في قلبه ودون أن يتذوق أثر الإيمان في روحه. ومن هنا تصبح إعادة النظر في طريقة حديث الإنسان إلى نفسه ضرورة وجودية وأخلاقية، حيث إن الرفق بالذات لا يعني التهاون ولا إنكار الأخطاء، وإنما يعني استبدال لغة القسوة بلغة الفهم، ولفة الإدانة بلغة المعنى، ولفة التكسير بلغة الرحمة التي تسمح للإنسان أن ينهض دون أن يسحق نفسه في كل مرة يتعثر فيها.

وهكذا يتبين أن معركة الإنسان المعاصر تدور في مساحة دقيقة وغير مرئية، في الصوت الذي يرافقه ويلازمه ويعيد تشكيل علاقته بذاته وبالعالَم، صوت إذا ترك دون وعي يتحول إلى مطرقة خفية تكسر الروح ببطء، وإذا أعيد تهذيبه صار جسراً للسكينة وطريقاً للتصالح وناظفة يعود منها الإنسان إلى نفسه أقل خوفاً وأكثر قدرة على العيش بسلام داخلي يليق بإنسانيته.

### لتعزيز الحرف التراثية

## تكوين 30 امرأة في صناعة السلال التقليدية في بسكرة

توفر المادة الأولية مجاناً. وأبرزت المتحدثة أن هذا النشاط يندرج ضمن جهود دعم الصناعات التقليدية واكساب المهتمات مهارات عملية تتيح لهن ولوج مجال منتج ذي مردود مادي، إلى جانب الإسهام في إحياء حرف مهددة بالاندثار من خلال استقطاب فئات جديدة من الجنسين.

كما تهدف المبادرة إلى تعميم استغلال ثروة النخيل، لاسيما السعف والجريد، في صناعة منتجات ذات قيمة للاستعمال المنزلي، مثل السلال والقفاص والزرابي السعفية والمظلات، فضلاً عن إمكانية تسويقها كمنتجات حرفية تعكس الموروث الثقافي المحلي لمنطقة الزيبان. وأشارت رئيسة الجمعية إلى أن عدداً من الحرف التقليدية بالمنطقة، على غرار صناعة الأواني الفخارية والحداثة التقليدية، لا تزال تحافظ على حضورها رغم انتشار المنتجات العصرية المصنوعة من مواد حديثة كالبلستيك.

■ ق . ث

انطلقت، الإثنين، بدار الشباب "ضيف الله حسين" ببلدية طولقة (45 كلم غرب بسكرة)، دورة تكوينية في صناعة السلال التقليدية من سعف النخيل، لفائدة 30 امرأة من مختلف بلديات الولاية، في مبادرة ترمي إلى تثمين الحرف التراثية وتمكين النساء اقتصادياً.

وتتواصل هذه الدورة على مدار أسبوع، حيث تتلقى المشاركات تكويناً تطبيقياً حول كيفية استغلال سعف النخيل المستخرج من الجريد ومعالجته يدوياً عبر مراحل متعددة، وصولاً إلى إنجاز منتجات نهائية بأشكال وأحجام متنوعة، يتم تزيينها بألوان مختلفة، وفق ما أوضحته لواج رئيسة الجمعية الولائية "روان" لإحياء التراث الثقافي، السيدة لالاهم غضبان، صاحبة المبادرة.

وقد استقطب التبرص نساء من مختلف الأعمار والمستويات التعليمية، سعياً لاكتساب حرفة لا تتطلب وسائل ميكانيكية، وتمكنهن من تحقيق دخل إضافي من داخل منازلهن، خاصة مع



## حمالة حطب اسمها الإمارات

تعبير صريح عن مدى التحول الجذري الحاصل في هذا البلد العربي الذي تصوين حكامه جهارا نهارا في السنوات الأخيرة وآثروا خيانة الأمة والتخندق مع أعدائها وخوض حروبهم الجائرة ضد دولها، ومساعدتهم فيها بأموالهم وقدراتهم وأراضيهم... لذلك ستكون عاقبة بقيهم وخيانتهم وخيمة وسقوطهم مذبذبا، ولن تغيبهم أمريكا أو ينفعهم الكيان الصهيوني الذي يتحالفون معه الآن، يوم تدور عليهم الدوائر ويهزمون.

أخيرا: لقد تجاوز بعض حجاج الإمارات كل الحدود إلى درجة التطاول على الخالق تعالى؛ إذ استضافت إعلامية مصرية "الأكاديمية" عبد الخالق عبد الله في بودكاست "ما هو الحل"، وسألته: لماذا لا تتدخل الإمارات للتأثير على نتائجه؟ فاجابها: "حتى رب العالمين لا يستطيع التأثير على نتائجه، فكيف تستطيع الإمارات فعل ذلك؟" وبهذه الإجابة التي تنضح وقاحة وصفاقة وجهلا وتطاولا سافرا على الله، يتماهي عبد الخالق مع ذلك الإعلامي الخليجي الذي كتب يوما في جريدته قائلا: "لك العتبي يا نتياهو حتى ترضى!"، فهل بلغ بكم الذل والهوان والتصهين وعمى البصيرة إلى درجة تأليه هذا النازي قاتل الأبطال والنساء والمطلوب للمحكمة الجنائية الدولية كجرح حرب؟! وصدق الله القائل: "الأعراب أشد كفرا ونفاقا...".

الآن ضد دولة إقليمية كبيرة كإيران في ممر هرمز؟ ألم تطلع الإمارات على تصريح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأن التفكير في فتح مضيق هرمز بالقوة "غير واقعي"؟

مشكلة الإمارات أنها تغرق يوميا في هذه الحرب الجائرة التي تشنها أمريكا والكيان الصهيوني على إيران منذ 28 فيفري الماضي، ما يجعلها طرفا فيها حتى وإن اذعت غير ذلك؛ فهي الآن تجاوزت مرحلة استضافة القواعد العسكرية الأمريكية التي تنطلق منها بعض الطائرات المقاتلة والمسيرة للعدوان على إيران، وفتح فنادقها للجنود الأمريكيين الهاربين من القواعد المقصوفة، وفتح غرف عمليات للصهاينة والأمريكيين لتنسيق هجماتهم على إيران، وتجاوزت ذلك كله إلى التحريض على إنشاء تحالف بحري لمحاربة إيران في مضيق هرمز، والأخطر من ذلك تحريض الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على مواصلة حربهما عليها إلى غاية تدميرها؛ إذ كتب سفير الإمارات في واشنطن، يوسف العتيبة، مقالا في "وول ستريت جورنال" الأمريكية، دعا فيه إلى "استمرار الضغط العسكري على إيران لتحقيق نتيجة حاسمة"، محذرا من أن "وقف إطلاق النار وحده لا يعالج التهديدات الإيرانية"!

هذه الدعوة السافرة، تؤكد مدى توطؤ الإمارات في الحرب، وأنها طرف فيها وحمالة حطب، وهي

من المضحكات البكيات في الحرب الحالية، أن الإمارات العربية المتحدة تقترح على دول الغرب المتضررة من غلق مضيق هرمز، إنشاء تحالف بحري دولي لفتحته بالقوة، ويعلن بعض مسؤوليها أنهم بصدد جمع 40 دولة في هذا الحلف، ويقترحون المساهمة في هذا الجهد الحربي بسفن لإزالة الغام وتقديم دعم لوجستي منوع!

لو كان الأمر ممكنا عمليا، ولو بنسبة 20 بالمائة، لما تردد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وهو المعروف بنزقه وتهوره في اتخاذ القرارات، لحظة واحدة في إرسال سفنته الحربية وبيوراجه ومدمراته إلى المضيق لفتحته بالقوة وتقديم ذلك على أنه نصر كبير على إيران، لكن ترامب يعرف جيدا أن المهمة مستحيلة أمام الزوارق والمسيرات والصواريخ الإيرانية، فهي ستغرق السفن الأمريكية، وسيخسر ترامب المعركة حتما، لذلك استغاث بحلفائه في الناتو وخارجه كاليابان وأستراليا وكوريا الجنوبية، ولم تلب نداءه دولة واحدة لتأكدوا جميعا من استحالة المهمة، وفضل بعضها دفع رسوم لإيران للسماح لناقلاتها بالمرور من المضيق.. فكيف تعتقد الإمارات أنها باتت دولة كبرى وتستطيع إنجاز ما عجز عنه ترامب وتشكيل حلف بحري من 40 دولة، كما تزعم؟ هل نجح الحلف السابق الذي شكل ضد مجموعة صغيرة من الجوشيين في البحر الأحمر حتى ينتج

حسين  
لقرع

## قافلة رقمية لتعريف المواطنين بخدمات الضمان الاجتماعي



انطلقت، الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، قافلة رقمية جوارية تحت شعار "خدماتنا الرقمية ترافقكم أينما كنتم"، تهدف إلى تقريب الخدمات الرقمية للمواطنين

وتعريفهم بالامتيازات التي توفرها الهيئات التابعة لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

تتوزع القافلة بلديات الدار البيضاء، حيدرة، القبة والأبيار، إضافة إلى جامعة الجزائر 3 وكلية علوم الإعلام والاتصال، لتسهيل وصول المواطنين إلى الخدمات الإلكترونية مباشرة، عبر فرق ميدانية مؤهلة ومزودة بوسائل رقمية حديثة، تقدم شروحات عملية حول كيفية استخدامها.

وتشمل المبادرة 23 خدمة إلكترونية، تغطي التصريح والدفع والمتابعة الآنية للملفات، مع التركيز على تقليص التنقلات الإدارية وتعزيز الشفافية والنجاعة، لتجعل الخدمات الرقمية وسيلة فعالة لتقريب الإدارة من المؤمن اجتماعيا وتحسين جودة التكفل بهم.

## لجان ميدانية للاستماع لانشغالات الفلاحين



شدد والي ولاية تيبازة، محمد أمين بن شاولية، الثلاثاء، على ضرورة تشكيل لجان عمل ميدانية للوقوف على انشغالات الفلاحين والتكفل بها. وجاءت توجيهات الوالي خلال لقاء ترأسه بحضور مدراء القطاعات التنفيذية، ورئيس غرفة الفلاحة، وممثلين عن البنوك والمؤسسات المعنية بالقطاع الفلاحي، في إطار تعزيز التواصل مع الفلاحين والمستثمرين والاستماع إلى مشكلاتهم.

ودعا بن شاولية رؤساء الدوائر إلى إحصاء المشاكل المطروحة وتشكيل لجان تنزل إلى الميدان لتقييم الواقع، ثم البحث عن حلول عملية وتسويتها. واعتبر اللقاء فرصة لتبادل النقاش مع الفلاحين والمستثمرين، بما يساهم في دعم التنمية المحلية وتحسين مردودية القطاع الفلاحي وتعزيز الأمن الغذائي.

## كأس أمم إفريقيا 2027 في كينيا وأوغندا وتنزانيا



أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف" رسميا عن مواعيد بطولة كأس الأمم الإفريقية 2027، المقرر إقامتها بتنظيم مشترك بين كينيا وأوغندا وتنزانيا، مع الإشارة إلى أن هذه الدول لم يسبق لها استضافة هذه التظاهرة الرياضية من قبل. ومن المقرر أن تنطلق البطولة يوم 19 جوان 2027، على أن تختتم منافساتها في 18 جويلية من العام ذاته، في نسخة تقام لأول مرة بتنظيم ثلاثي في منطقة شرق إفريقيا. وتحمل هذه النسخة أهمية خاصة، في ظل سعي الدول المستضيفة لتقديم بطولة استثنائية تعكس تطور البنية التحتية الرياضية في القارة، إلى جانب تعزيز فرص انتشار كرة القدم في شرق إفريقيا. ومن المنتظر أن تشهد البطولة مشاركة نخبة المنتخبات الإفريقية، وسط ترقب جماهيري كبير لمنافسات قوية على اللقب القاري. ومن المفترض أن تستضيف دولة أوغندا بعض مباريات البطولة على ملعب "مانديلا الوطني" وملعب مدينة هويما، بينما ستولي كينيا وتنزانيا استضافة المباريات المتبقية وفق جدول البطولة.

## منحة دراسية إلى كوريا الجنوبية..

تجربة علمية رفيعة المستوى بإحدى الجامعات المرموقة، حيث ستكون جامعة AJOU المؤسسة المستضيفة لهذا البرنامج، بما تتيحه من بيئة تعليمية متطورة وأفاق بحثية واعدة.

وقد تحدد تاريخ 09 أفريل الجاري كآخر أجل لإيداع ملفات الترشيح عبر الرابط المخصص لذلك، ما يستدعي من الراغبين في خوض هذه التجربة الإسراع في استكمال إجراءاتهم ضمن الأجال المحددة.



في أفق أكاديمي رحب، تفتح جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة أبواب الأمل أمام طلبتها، معلنة عن فرصة مميزة للاستفادة من منح دراسية لمواصلة الدراسة في كوريا الجنوبية، وذلك في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، ضمن مسعى يعزز انفتاح الجامعة على الفضاءات العلمية الدولية.

وتندرج هذه المبادرة في إطار دعم المسارات الأكاديمية للطلبة الطموحين، وتمكينهم من خوض

## هذه هي تشكيلة الأسبوع في البطولة المحترفة

كشفت الرابطة المحترفة لكرة القدم، عن التشكيلة المثالية للعبة الـ25، والتي أقيمت يومي الجمعة والأحد الماضيين. وعرفت التشكيلة تواجد حارس مولودية وهران، مصطفى زغبة، بعد تألقه الملفت للانتباه وقيادة ناديه للعودة بفوز ثمين بهدف يتيم، في سياق "البوديوم" من مواجهة المضيف شباب قسنطينة. فيما تشكل الدفاع من نوفل خاسف، لاعب شباب بلوزداد، بفضل أداءه المميز في الفوز بنتيجة 7-0 أمام ترجي مستغانم، وتسجيله هدفا، إلى جانب دباري، لاعب أولمبي الشلف، وزعلاني من شبيبة الساورة، وقمرود، لاعب اتحاد خنشلة. وقاد خط الوسط، لاعب شباب بلوزداد، عبد الرؤوف بن غيث صاحب الـ"هاتريك" في لقاء "الحواتة"، رفقة مبارك، لاعب مولودية وهران، وجينيور أمي، لاعب اتحاد العاصمة. وفي الهجوم اختارت الهيئة الكروية، سعدي، لاعب شبيبة الساورة، وصاحب هدف الفوز في مرمى المتصدر مولودية الجزائر، إلى جانب ماتوتي من اتحاد خنشلة، وأفوتور، لاعب أولمبي الشلف.



## الرياضة تكسر الحواجز وتبني الجسور

في يوم عالمي كرّسته الأمم المتحدة احتفاءً بالرياضة في خدمة التنمية والسلام، رفعت اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية لواء التلاقي والتضامن. لم تعد الرياضة مجرد صراع من أجل الألقاب والميداليات، بل أصبحت لغة تتجاوز الحدود والاختلافات، ورافعة تبني مجتمعات صحية ومتماسكة. بين الشباب الجزائري، تبيض القيم الأولمبية بالاحترام المتبادل والتعايش السلمي، لتتحول الملاعب والميادين إلى فضاءات للتقارب والتفاهم. هذا العام، يحمل الاحتفال شعارا نابضا بالمعنى: "الرياضة تكسر الحواجز وتبني الجسور"، لتذكّرنا أن الروح الرياضية قادرة على جمع الشعوب، وأن اللعب الجماعي ليس مجرد منافسة، بل رسالة سلام وتنمية مستدامة تعانق الإنسانية جمعاء.



## الالتهابات المزمنة تهدد عدسة العين



كشفت دراسة طبية حديثة أجريت في موسكو أن ارتفاع مستويات الالتهابات المزمنة في الجسم قد يزيد من خطر الإصابة بإعتام عدسة العين. وحلل الباحثون بيانات أكثر من 8 آلاف شخص، مستعرضين مؤشرات

الالتهابات الجهازية والحالة الغذائية، وفارنوها مع معدلات الإصابة بإعتام عدسة العين. وأظهرت النتائج أنه كلما ارتفعت مؤشرات الالتهاب المزمن، ارتفعت معه احتمالات تعميم العدسة، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو التدخين أو الإصابة بالسكري. وأوضح العلماء أن الالتهابات المزمنة غالبا ما تكون صامتة، لكنها تؤدي تدريجيا إلى تلف الأنسجة، بما في ذلك عدسة العين، وأن اختلال توازن العناصر الغذائية قد يزيد من هذا التأثير. وأكد مؤلفو الدراسة أن السيطرة على الالتهابات وإتباع نظام غذائي صحي ومتوازن يمثلان وسيلة فعالة للوقاية من خطر الإصابة بإعتام عدسة العين، مشددين على أهمية التوعية الصحية في هذا المجال.

## الدنيا لا زالت بخير



عثر شاب، مساء أمس، بمحيط موقع حادث عين صالح على هاتف أحده الضحايا، فأحضره إلى مقر جمعية "الإحسان" التي تكفلت بنقل جثمان الضحية إلى غاية مقر سكنها. الشاب أكد لرئيس الجمعية أنه من باب الأمانة أنه سلم هاتف الضحية، مؤكدا أنه قد يحتوي على صور خاصة بالقيود الذي ينحدر من حاسي مسعود، وهي فرصة لأهله للاحتفاظ بصوره كذكري، والدعاء له بالرحمة.

## استقرار أسعار الذهب عالميا



حافظت أسعار الذهب على استقرارها الثلاثاء مع تمسك المستثمرين بالحنز، في ظل ترقب تحركات الأسواق العالمية وتأثيرات العوامل الاقتصادية الكلية.

في التفاصيل، انخفضت أسعار الذهب في المعاملات الفورية بنسبة 0.1% لتسجل 4640.93 دولارا للأوقية (الأونصة)، بينما تراجع العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم يونيو بنحو 0.4% إلى 4666.70 دولارا.

أما بالنسبة إلى المعادن النفيسة الأخرى، فقد شهدت Silver (الفضة) في المعاملات الفورية هبوطا بنسبة 0.9% إلى 72.17 دولارا للأوقية، فيما انخفض البلاتين بنحو 1.1% إلى 1958.75 دولارا، كما تراجع البلاتيوم بنسبة 0.5% ليصل إلى 1478.49 دولارا للأوقية.



## بعض ما علمتنا الحرب على إيران

تكفي الدروس التي نستخلصها من الصمود الإيراني في هذه الحرب الظالمة، لنقول إنه مهما كانت النهايات التي نستصل إليها فقد مكنتنا من تصحيح الرؤية في أكثر من مجال، ومكنتنا من الخروج بخلاصات تكفيها للتعرف في المدى المتوسط على خيار اتنا الاستراتيجية إذا ما أحسننا الاستفادة منها.

كافة الدول العربية والإسلامية وكافة دول الجنوب النامية ينبغي أن تقرأ قراءة جيدة السلوك الإيراني الداخلي والخارجي في هذه الحرب وأساليب المواجهة والدفاع عن النفس قراءة متأنية لتقتصد كثيرا من الوقت والجهد سواء وهي تسعى للانتقال من حبال السيطرة الخارجية مهما كان مصدرها، أم وهي تسعى لبناء قدراتها الذاتية لأجل البقاء أولا والمنافسة في القرن الحادي والعشرين.

ومن أهم هذه الدروس أن الدول الغربية الرأسمالية وليس فقط الولايات المتحدة، إن قبلت في الظاهر، هي ترفض في الواقع حصول تقدم تكنولوجي أو علمي لدى بلدان الجنوب بغض النظر عن مواقفها أو توجهاتها السياسية، أي أنها لم تغير من سياستها الضائمة على النخب المستثمر للثروات (بما في ذلك الأدمغة) والرفض التام لنقل التكنولوجيا للعالم الثالث بطرق مختلفة. بالنسبة لها ينبغي أن تبقى هذه التكنولوجيا محصورة في يدها ويبقى الطرف الآخر (أي نحن) مستهلكا لها ولا يأس أن أخذ بمظاهرها الخارجية وبعض أدواتها ومنتجاتها ودفع الثمن... وعليه، فإن أي تعويل على إمكانية نقل التكنولوجيا من الغرب مباشرة ومن خلال تعاون نزيه و"أخوي" يُعد سرايا.

أما بالنسبة للشرق وبالتحديد الصين وروسيا ينبغي الانتباه أيضا في هذه النقطة بالذات، ذلك أن الإفراط في التفاؤل للتعاون معها يعد مظلما هو الآخر، ذلك أن هذين البلدين هما أيضا حريصان أولا على إبقاء الفارق بينها وبين الأطراف الأخرى المنافسة، وثانيا بخشيان أن تتسرب أسرارها العلمية إلى منافسيهما الغربيين إن لم تحمها جيدا الدول النامية المستقبلة، الأمر الذي يُعزز فرضية أن إيران انتزعت المعرفة التكنولوجية انتزاعا من الشرق والغرب بدرجات متفاوتة من الحدة، كما أنها لجأت في ظل الحصار المضروب عليها إلى السوق العالمية الحرة في هذا المجال إذا لم تسقل السوق السوداء للتكنولوجيا، وهي الآن تستخدم في منتجاتها بكل كفاءة واقتدار وتبهر أحيانا بمستواها، خلافا لبعض البلدان العربية التي رغم قدراتها المالية الكبيرة اكتفت باستيراد مظاهر التكنولوجيا الأرقى والأحدث واستمرت بالاستثمار فيما يمكن تسميته "البهرجة" التكنولوجية من دون اكتراث بمسألة التوطين أو النقل الفعلي لها في مجالات الإنتاج والدفاع وغيرها، الأمر الذي جعلها في حالة تبعية للأجنبي باستمرار حتى وإن دفعت له ملايين الدولارات، إذ بقيت دون القدرة على الدفاع عن نفسها بنفسها من أي عدوان خارجي بل وتعرض أحيانا للسخرة والأهانة من ذلك الأجنبي الذي باعها تلك التكنولوجيا المتقدمة دون تمكينها منها.

ومن أهم هذه الدروس أيضا، أن الغرب الرأسمالي، باستثناء بعض النخب التي تقف مع شعوب الجنوب وكذلك الرأي العام الغربي الصاعد اليوم، مازالت أغلب حكوماته خاصة اليمينية تنظر بدونية واستعلاء إلى غيرها، ذلك أنها لم تستطع التخلص من النظرة الاستعمارية للقرن التاسع عشر إلى حد الآن، فلا بأس أن يموت غيرها ويحوج ويُعدم في السجن، بل إنه وجد ليكون هكذا. وقد تجلى ذلك بوضوح في الموقف من الإبادة الجماعية على غزة، وفي ازدواجية المعايير بوضوح في التعامل معها. دائما الفلسطيني إرهابي و"الإسرائيلي" يدافع عن نفسه. وكذا اليوم ادانات متكررة لإيران وحزب الله واليمن والعراق! ولا إدانة واضحة للكيان الإسرائيلي والولايات المتحدة رغم أن العدوان واضح ومناف للقانون الدولي... وعليه، فإن التعويل على التعاون مع الغرب يبقى باستمرار محل سؤال. أما الشرق فيبقى، كما بينت هذه الحرب العدوانية على إيران، أنه لا يحمل نظرة استعلائية تجاه بلدان الجنوب، بالنظر إلى انعدام ماض استعماري لديه خاصة الصين، وكذلك روسيا التي اعتمدت منذ مقدم "بوتين" النظرية السياسية الرابعة كمنهج لها في العلاقات الدولية، ورافعت على عالم متعدد الأقطاب وحق كل حضارة في أن يكون لها نموذجها... لذا، فإن مسألة التعاون مع حكوماتها في المجالات الاستراتيجية تُعد ذات أهمية قصوى خلافا للمسألة التكنولوجية التي تحكمها حسابات أخرى.

ومن هنا نقول: إنه يكفي وضوح الرؤية الذي قدمته إيران للشعوب المستضعفة في العالم، وهي تدافع عن نفسها، لنقول إنها انتصرت، رغم الثمن الباهظ الذي دفعته ومازالت تدفعه.

## عقلاء العالم يدعون لضبط النفس



bakimou7@hotmail.com

باقي

## حسب حصيلة كشفت عنها المديرية العامة للأمن الوطني

### حجز 70 قنطارا من مخدرات المغرب خلال 2025

#### ضبط أكثر من 6 قناطير ونصف من الكوكايين

تمكنت مصالح الأمن الوطني، خلال سنة 2025، من حجز ما يربو عن 7 أطنان من القنب الهندي، وأكثر من 665 كغ من الكوكايين وما يقوق 20 مليون قرص مهلوس، حسب حصيلة كشفت عنها، أمس الثلاثاء، المديرية العامة للأمن الوطني.



وإلى توقيف 168 شخصا تم تقديمهم أمام الجهات القضائية. على صعيد آخر، تمت معالجة 3925 قضية متعلقة بتهرب المهاجرين، تورط فيها ما لا يقل عن 8978 شخصا، منهم مدبرين للعمليات ومرشعين للهجرة غير الشرعية، يضيف المصدر ذاته، منوها، في هذا الصدد، ب"التسويق المحكم بين مختلف الأجهزة لتفكيك هذه

وحدات متخصصة في مكافحة هذه الأفة التي تستهدف بالدرجة الأولى شريحة الشباب". وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة، أحصت وحدات الأمن الوطني 448.343 قضية، تمت معالجتها 378223 منها، تورط فيها 448246 شخصا في مختلف الجرائم، مثلما أوضحه المصدر ذاته.

بالإضافة إلى 2 كغ و710 من الهيرويين، وما يزيد عن 20 مليون قرص مهلوس". وفي ذات السياق، تمت معالجة "ما لا يقل عن 175920 قضية تتعلق بجرائم مخالفة تشريع المخدرات، تورط فيها 192252 مشتبهيا فيه". وفي تفسيرها لارتفاع الكميات المضبوطة من المخدرات خلال هذه السنة، أوضحت المديرية العامة للأمن الوطني بأن ذلك راجع إلى "تعزيز القدرات العملياتية في الميدان، لاسيما بعد إنشاء

مروان أ. تشير الحصيلة الخاصة بنشاطات المصالح العملياتية للأمن الوطني لسنة الفارطة، والتي تم عرضها خلال ندوة صحفية، إلى أنه "تم حجز 7 أطنان و99 كغ و348 غرام من القنب الهندي، وأكثر من 665 كغ من مادة الكوكايين،

حول الذكاء الاصطناعي والجيل الخامس "أوريدو الجزائر" تطلق الطبعة 19 "لنجمة الإعلام"

أعلنت Ooredoo الجزائر عن إطلاق الطبعة التاسعة عشرة من مسابقة "نجمة الإعلام"، التي خصصت هذه السنة لموضوع تأثير الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا الجيل الخامس على التحولات الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر، حسب ما أفاد به بيان للمؤسسة صدر الثلاثاء. وأوضح البيان أن أجل استقبال الترشيحات تمتد إلى غاية 30 جوان المقبل، حيث يمكن للصحفيين في مجالات الصحافة المكتوبة ووسائل الإعلام الإلكترونية والتلفزيونية، إبداء ملاحظاتهم عبر منصة الإلكترونكية المخصصة للمسابقة أو إرسالها عبر البريد الإلكتروني: Mediarstar@ooredoo.dz

وأشار المصدر ذاته إلى أن الأعمال المشاركة، التي نُشرت أو بُنت خلال الفترة الممتدة من 15 أوت الماضي إلى 30 جوان 2026، ستخضع لتقييم لجنة تحكيم مستقلة تضم مختصين في الإعلام وخبراء في التقنيات الرقمية. مضيفا أن هذه الطبعة ستشهد إعادة تقييم معتبرة للجوائز المالية.

وبالمنااسبة، أكد المدير العام للمؤسسة، روني طعمه، أن هذه الدورة تعكس التزام الشركة بتوفير فضاء تنافسي نوعي يمكن الصحفيين الجزائريين من إبراز قدراتهم التحليلية ومواكبتهم للتحولات التكنولوجية، لاسيما من خلال إدماج تكنولوجيا الجيل الخامس إلى جانب الذكاء الاصطناعي ضمن موضوع المسابقة، بما يشجع على تناول معمق لهذه القضايا ذات الأثر المتزايد على مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

س. ر.

## رئيس الاتحاد السنغالي يحسم الجدل:

### لا أساس قانونيا لسحب لقب كأس أمم إفريقيا

وشدد رئيس الاتحاد السنغالي على أن "اللقب حُسم داخل المستطيل الأخضر"، معتبرا أن أي محاولات للتشكيك في أحقية السنغال بالتتويج تظل مجرد آراء لا تستند إلى أسس قانونية قوية. وفي سياق متصل، أشار فال إلى أن الأزمنة الحالية لن تؤثر على استعدادات المنتخب لخوض منافسات كأس العالم 2026، بل ستمنح الفريق دفعة معنوية إضافية، في ظل حالة التكاتف بين اللاعبين والجهاز الفني والجماهير.

واختتم تصريحاته بالتأكيد على أن وحدة الصف داخل المنظومة الكروية في السنغال تمثل سلاحا قويا في المرحلة المقبلة، معربا عن طموحه في تحقيق إنجاز عالمي يعكس تطور الكرة السنغالية.

ق. ر.



الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، مؤكدا ثقته الكاملة في سلامة الموقف القانوني لبلاده.

أكد عبد الله فال، رئيس الاتحاد السنغالي لكرة القدم، أن تتويج منتخب بلاده بلقب كأس أمم إفريقيا لا يواجه أي تهديد قانوني، رغم الجدل المثار عقب قرار الاتحاد الإفريقي باعتبار السنغال خاسرة بسبب أحداث المباراة النهائية. وكان منتخب السنغال قد توج باللقب القاري للمرة الثانية في تاريخه عقب فوزه على المغرب بهدف من دون رد في المباراة النهائية التي أقيمت في 18 جانفي الماضي، قبل أن تتصاعد الأزمة لاحقا إثر احتجاج لاعبي "أسود التيرانجا" ومغادرتهم أرضية الملعب في اللحظات الأخيرة.

وأوضح فال، في تصريحات لوكالة الأنباء السنغالية، أن الاتحاد تقدم بطلب رسمي إلى محكمة التحكيم الرياضية "الطاس"، مشيرا إلى تلقي الرد من

## الشباب يفاجئ موسيماني لخلافة راموفيتش

شباب بلوزداد:

بعد ما قاد العديد من الأندية الكبرى مثل الأهلي وصن داوونز، وهو ما يضيف ثقلا فنيا لفريق شباب بلوزداد، ويشير حماسا أنصاره قبل الموقعة المرتقبة ضد الزمالك.

ويستعد شباب بلوزداد لمواجهة الزمالك يوم الجمعة المقبل على استاد نيلسون مانديلا. في ذهاب نصف نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية، في مباراة تعد بالكثير من الإثارة. وكان الزمالك قد حقق فوزا كبيرا على المصري بورسعيد بنتيجة 4-1 أمس الأحد بالدوري المصري الممتاز، ليصل رصيده إلى

دخل مسؤولو نادي شباب بلوزداد في مفاوضات متقدمة مع المدرب الجنوب إفريقي بيتسو موسيماني لتولي القيادة الفنية للفريق، لخلافة راموفيتش الذي تمت إقالته من طرف إدارة الفريق.

وذكرت مصادر صحفية "أن اسم موسيماني بات مطروحا بقوة على طاولة إدارة النادي، ولم تعد المفاوضات مجرد اقتراح، بل دخلت مرحلة جدية، وسط تفاؤل كبير من جماهير الفريق". ويحظى موسيماني بخبرة إفريقية واسعة،

مجموعة 46 نقطة في صدارة جدول ترتيب "مجموعة البطولة"، بينما تجمد رصيد المصري عند 32 نقطة في المركز الخامس.

من جانب آخر، كشفت بعض التقارير عن رحيل المدرب التونسي نبيل الكوكي عن تدريب المصري بعد الخسارة الثقيلة أمام الزمالك، والإقصاء من ربع نهائي كأس الكاف، كما أكدت أن عماد النحاس سيتولى القيادة الفنية للفريق البورسعيدي.

ق. ر.

